

جريدة يومية سياسية

٢٠ اغورة

AL-ANBA DAILY — JERUSALEM FRI. 25 JANUARY 1974 VOL. VI NO 1608

אל-אנבא עתון יומי המחיר 30 אג'

الجمعة ٢٥ كانون الثاني ١٩٧٤ الموافق ٢ محرم ١٣٩٤ – العدد ١٦٠٨ السنة السادسة

«النهار» : موجة من السخط تسود بغداد بسبب عدم زيارة الرئيس السادات لها

بيروت – ذكرت صحيفة – النهار – البيروتية في عددها الصادر امس ان المهيب احمد حسن البكر الرئيس العراقي لم يستقبل الدكتور مراد غالب الذي اوفده الرئيس المصري السيد انور السادات مع رسالة شخصية الى الرئيس العراقي تشرح اتفاقية الفصل بين القوات المصرية والقوات الاسرائيلية

وقالت الصحيفة ان نائب الرئيس العراقي هو الذي اجتمع بالدكتور غالب وان المهيب البكر رفض استقبال مبعوث الرئيس المصري ليظهر امتعاضه من موقف الرئيس المصري الذي سبق له ان امتنع عن استقبال مبعوث للمهيب البكر • وقد استقبل هذا المبعوث العراقي في حينه نائب الرئيس المصري •

واستطردت صحيفة – النهار – تقول انه تسود في بغداد موجة من السخط لان الرئيس المصري الذي تجول في اقطار الخليج العربي مؤخرا لم يجد له الوقت الكافي للقيام بزيارة لبغداد

البقية على ص٨ ع

الغاء عدد من القواعد العسكرية الاميركية

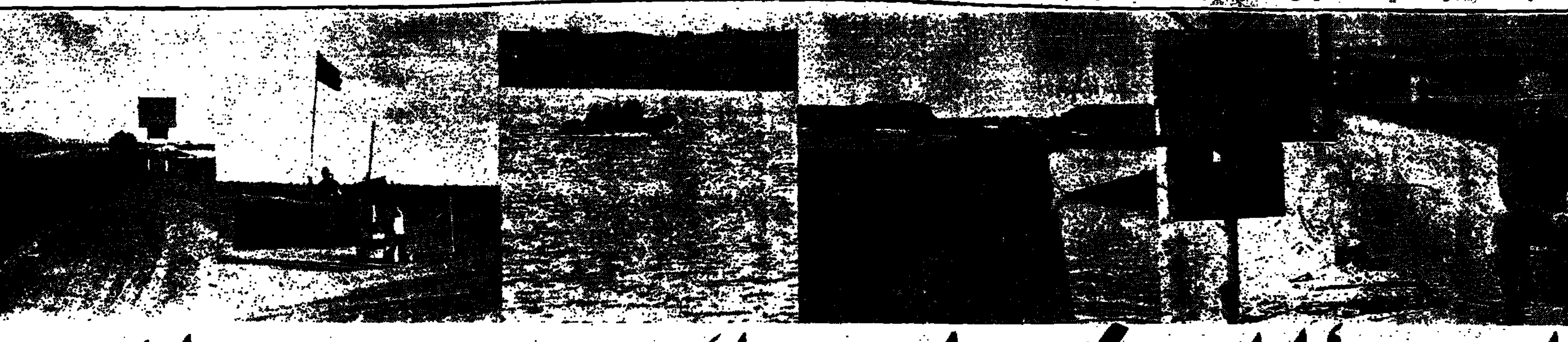
واشنطن – قررت وزارة الدفاع الاميركية تقديم اقتراح الى الكونغرس الاميركي يقضي بالغاء عدد من القواعد العسكرية الاميركية داخل الولايات المتحدة وخارجها مما سيؤدي الى تقليص نفقات الدفاع الاميركية بـ ٥٠٠ مليون دولار سنويا • وسيقدم هذا الاقتراح الى الكونغرس خلال مناقشته ميزانية الدفاع الاميركية •

ويذكر ان عدد المنشآت العسكرية داخل الولايات المتحدة يبلغ ٤٥٠ منشأة اما القواعد العسكرية الاميركية فتبلغ حوالي ٣٠٠ قاعدة •

ليبيا تعارض رفع الحظر على تصدير النفط لاميركا

طرابلس – حذر السيد عبدالسلام جلود ، رئيس وزراء ليبيا ليلة الخميس اليابان ودول اوروبا الغربية بان لاتشترك في مؤتمر شؤون النفط الذي دعا الى عقده الرئيس نيكسون في

البقية على ص٨ ع٧



اليوم يبدأ الانسحاب الاسرائيلي من غربي القناة

المرحلة الاولى من الانسحاب تشمل منطقة مدينة السويس

العزار والجمسي وقعا على خريطة تبين تفاصيل وكافة مراحل الانسحاب

يبدأ اليوم انسحاب القوات الاسرائيلية من الضفة الغربية لقناة السويس التي كانت قد دخلتها اثناء حرب اكتوبر • وستشمل المرحلة الاولى من الانسحاب منطقة جنوب مدينة السويس وميناء الادبية وعتاقة • وتنتهي المرحلة من الانسحاب بعد غد الاحد •

وكان الجنرال دافيد العزار ، رئيس اركان جيش الدفاع الاسرائيلي والفريق محمد عبد الغني الجمسي رئيس اركان الجيش المصري قد عقدا بعد ظهر امس اجتماعا عند الكيلومتر ١٠١ على طريق القاهرة – السويس استغرق اربع ساعات وقعا خلاله على خريطة تبين ترتيبات وكافة تفاصيل الفصل بين القوات المصرية والاسرائيلية •

ووقع على هذا الاتفاق ايضا الجنرال انسيو سيلاسفيو قائد قوة الطوارئ الدولية في الشرق الاوسط •

وصرح الجنرال العزار بعد الاجتماع المذكور انه جرى البحث في جميع التفاصيل الفنية المتعلقة بالفصل بين القوات في الجبهة المصرية • واضاف ان المحادثات المتعلقة بالتفاصيل الفنية قد انتهت بنجاح رغم انه كانت هناك بعض المشاكل ، وقال انه يمكن

البقية على ص٨ ع٤

الانسحاب الاسرائيلي ينتهي في ١٥ آذار

القاهرة – الوكالات – صرح الفريق محمد الجمسي رئيس اركان الجيش المصري بان انسحاب القوات الاسرائيلية من غربي القناة سينتهي في ٢١ شباط اما الانسحاب الاسرائيلي الكلي فسينتهي في ١٥ اذار القادم •

وقال ان طريق القاهرة – السويس ستعود الى السيطرة المصرية في التاسع والعشرين من كانون الثاني الجاري •

اصوات المعارضين

[...]ض الاصوات ما زالت ترتفع ، سواء في الجانب العربي [...] الجانب الاسرائيلي منتقدة اتفاقية الفصل بين القوات [...]تم التوصل اليها بين مصر واسرائيل ، وان يكن لاسباب [...]ة بطبيعة الحال •

[...]لذين يعارضون اتفاقية الفصل في الجانب العربي يرون [...]نسحاب القوات الاسرائيلية الى الخط الذي تم الاتفاق [...]لا يشكل تنازلا اسرائيليا يذكر ، وان مصر فرطت في [...] – هكذا يزعمون – عندما وافقت على تقليص قواتها [...]لة على الضفة الشرقية من القناة • اما الذين يعارضون [...] في الجانب الاسرائيلي فانهم يدعون بانه كان بوسع [...] الاسرائيليين الحصول على شروط افضل للفصل [...] ، كما يعربون عن شكهم في حسن نوايا الجانب [...]ي ، وينتقدون وزير الدفاع السيد موشيه ديان لكونه [...] عن رايه القائل بان جميع القرائن تشير الى ان الرئيس [...]ات يبغي السلام حقا •

[...]لمعارضون في الجانبين يتجاهلون حقيقة جوهرية واحدة [...] الاتفاقية لم يتم التوصل اليها الا بعد جهود مضنية [...] وزير الخارجية الاميركية الدكتور هنري كيسنجر ، [...]ان تنقل علىمرات بين مصر واسرائيل ، وان ما حصل [...]كل من الجانبين يعتبر الحد الاقصى الذي كان في الامكان [...]له عليه في الظروف الحالية •

[...] جانب هذا فان المعارضين من الطرفين يتجاهلون [...]كون الاتفاقية ، اتفاقية الفصل ، هي اتفاقية عسكرية، [...]خطوة اولى نحو الحل السياسي المنشود لازمة العلاقات [...]لفة – الاسرائيلية • ويتجاهل المعارضون كذلك ان جو [...]والشكوك المتبادلة الذي ساد العلاقات بين البلدين [...]ربع قرن ، لم يكن ليسمح بالتوصل الى اكثر من هذه [...]ية كخطوة اولى •

[...]الان وقد اتخذت الخطوة الاولى ، فان جل ما تامله جميع [...]ف هو ان تتلوها في الوقت المناسب خطوات اخرى تحقق [...]شعوب هذه المنطقة من العالم في سلام عادل دائم يعم [...] ، وتفتح صفحة جديدة في تاريخها •

عرفات يقوم بجولة في عواصم عربية لشرح موقف المنظمات

القاهرة – وصل الى القاهرة امس الاول السيد ياسر عرفات زعيم منظمة – فتح – في ثاني زيارة يقوم بها لمصر خلال اسبوع واحد •

وتقول وكالة الانباء العراقية التي اوردت هذا النبأ ان السيد عرفات اجتمع في اسوان في الاسبوع الماضي بالرئيس المصري الذي اطلعه على اتفاق الفصل بين القوات الاسرائيلية والمصرية • وقد وصل السيد عرفات الى القاهرة قادما من السعودية حيث استقبله الملك فيصل عاهل العربية السعودية والامير سلطان بن عبد العزيز وزير الدفاع والطيران السعودي •

وتفيد الانباء الصحفية العربية ان السيد عرفات ينوي القيام بجولة في بعض العواصم العربية لشرح موقف المنظمات من التطورات الاخيرة في الشرق الاوسط •

الحسين يزور بريطانيا في الاسبوع القادم

لندن – ذكرت صحيفة – ديلي اكسبريس – البريطانية امس ان الملك حسين ملك الاردن سيزور بريطانيا في الاسبوع القادم لاجراء محادثات مع المسؤولين فيها •

كما سيزور احدى القواعد الجوية البريطانية التي تجثم فيها طائرات من طراز – فانتوم – •

طلاس يشيد بالدعم روسيا للموقف العربي

دمشق – رويتر – اجتمع اللواء مصطفى طلاس وزير الدفاع السوري في دمشق امس بالوفد البرلماني السوفياتي الذي يزور سوريا حاليا •

وذكر راديو دمشق ان اللواء طلاس رحب بالوفد السوفياتي وتحدث عن العلاقات الوثيقة بين البلدين واشاد بدعم الاتحاد السوفياتي المستمر للموقف العربي •

محادثات حول شؤون النفط يجريها وزير خارجية فرنسا في السعودية

وصل الى جدة امس السيد ميشيل جوبير وزير خارجية فرنسا في زيارة رسمية للعربية السعودية تستغرق ثلاثة ايام يجري خلالها محادثات مع المسؤولين السعوديين حول الشؤون النفطية وتعزيز العلاقات الاقتصادية بين البلدين •

وقالت مصادر مطلعة انه من المنتظر ان يوقع السيد جوبير على اتفاقية تنص على تزويد فرنسا بـ ٨٠٠ مليون طن من النفط الخام السعودي خلال السنوات العشرين القادمة مقابل تجهيز فرنسا العربية السعودية بالاسلحة

واكدت المصادر انه قد سبق للبلدين ان وقعا مؤخرا على اتفاقية تصدر بموجبها السعودية ٣٠ مليون طن نفط الى فرنسا خلال السنوات الثلاث القادمة •

هذا وصرح السيد جوبير لدى وصوله الى جدة بان زيارته تاتي

البقية على ص٨ ع٦

٦٠١٧ جنديا عدد افراد قوة الطوارئ

الامم المتحدة – صرح متحدث باسم الدكتور كورت فالدهايم ، السكرتير العام لهيئة الامم المتحدة ان مجموع افراد قوة الطوارئ الدولية في الشرق الاوسط قد بلغ ٦٠١٧ جنديا وضابطا وذلك بعد وصول قوات غانية يوم الثلاثاء الماضي •

تيتو يصل الى نيودلهي

نيودلهي – و•ص•ف – وصل الرئيس اليوغوسلافي تيتو الى نيودلهي امس مستهلا جولة في كل من الهند وبنغلادش ونيبال •

وعلم ان جولة الرئيس تيتو هذه بعد خمسة اشهر من انعقاد مؤتمر القمة لدول عدم الانحياز ينظر اليها في بلغراد كجهد يوغوسلافي لزيادة التعاون مع دول العالم الثالث • وينتظر ان يقوم الرئيس تيتو بجولة في وقت لاحق تشمل سبع دول افريقية •

الى القراء الكرام

تلفت انظار القراء الكرام الى ان الصفحتين ٤و٥ من عددنا اليوم كانتا قد اعدتا للنشر في عدد الجمعة من الاسبوع الماضي الا ان رداءة الاحوال الجوية حالت دون توزيع العدد كاملا •

غروميكو يزور القاهرة

اثر عودة فهمي من موسكو لاستكمال الاتصالات

غروميكو ابدى تفهما للقرار المصري حول فصل القوات

القاهرة – عاد بعد ظهر امس الى القاهرة السيد اسماعيل فهمي وزير الخارجية المصري بعد انتهاء زيارته للاتحاد السوفياتي التي استغرقت ثلاثة ايام اجرى خلالها مباحثات مع الزعماء السوفيات تناولت التطورات الاخيرة في ازمة الشرق الاوسط ونتائج المحادثات التي اجراها وزير الخارجية الاميركية في القاهرة • كما تم تبادل وجهات النظر حول المرحلة الثانية لمؤتمر جنيف •

وكان السيد اسماعيل فهمي قد اجتمع امس الاول مع السيد ليونيد بريجنيف السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفياتي والرئيس السوفياتي نيكولاي بودغورني وحضر الاجتماع السيد اندريه غروميكو وزير الخارجية •

ويقول مراسل صحيفة – الاهرام – القاهرية في موسكو ان المحادثات بين السيد اسماعيل فهمي والسيد اندريه غروميكو تناولت ايضا العلاقات العسكرية والسياسية والاقتصادية بين البلدين وموضوع اشتراك سوريا في المرحلة الثانية من مؤتمر جنيف وموقف

البقية على ص٨ ع٦

بعث روح حلف الاطلسي

امريكا تجري اتصالات بشأنه

واشنطن – الوكالات – ذكرت مصادر مطلعة هنا امس ان الولايات المتحدة قد اتصلت بحليفاتها الاوروبيات في حلف شمال الاطلسي في محاولة لبعث الروح للحلف المذكور •

واضافت هذه المصادر ان هذه الاتصالات بدات قبل ان ينعقد مؤتمر الدول المستهلكة للنفط وهو المؤتمر الذي دعا الى عقده الرئيس الامريكي نيكسون في واشنطن في ١١ من الشهر

البقية على ص٨ ع٥

مماطلة مصر حملت ليبيا على انشاء الوحدة مع تونس

طرابلس – صرح السيد ابو زيد عمر وزير الاعلام الليبي ان حكومته قررت انشاء الوحدة مع تونس في اعقاب المماطلة التي لمستها من السلطات المصرية لتحقيق الوحدة الاندماجية بين مصر وليبيا •

واضاف الوزير الليبي يقول ان الجماهير العربية تؤيد التقارب الليبي المصري كما ان التجاوب الرسمي على الاتحاد بين ليبيا وتونس يدل على مدى شعور المسؤولين الرسميين برغبة الجماهير في تحقيق هذا الاتحاد • واكد الوزير الليبي ان الوحدة بين الدول لا تقوم الا على اساس من الوحدة بين الشعوب •

الهدف من فرض حظر النفط العربي

طوكيو – صرح السيد بلعيد عبد السلام وزير الصناعة والطاقة الجزائري هنا امس بان الهدف من الحظر الذي فرض على تصدير النفط العربي لم يكن احداث اضطرابات في اقتصاد العالم بل كان يستهدف فقط لفت انتباه العالم الى الوضع القائم في الشرق الاوسط • واكد السيد عبد السلام خلال اجتماعه بوزير خارجية اليابان ان الجزائر ترحب بالتعاون الاقتصادي والفني مع اليابان •

مصاعب لفرنسا نتيجة ارتفاع أسعار النفط

باريس – صرح الرئيس الفرنسي جورج بومبيدو بان الدول العربية المصدرة للنفط قد اندفعت بسرعة في رفعها اسعار النفط • وقال ان اسعار الوقود في اوروبا خلال السنوات الخمسين الماضية ارخص بـ٥٠ بالمائة عما كان يجب ان تكون عليها ، الا ان الاسعار الجديدة تتسم بالمبالغة •

واضاف ان الاقتصاد الفرنسي سيواجه مصاعب كبيرة نتيجة لرفع اسعار النفط الامر الذي سيدفع فرنسا الى اتخاذ تدابير اقتصادية طارئة •

روسيا ومصر ترغبان في اشراك سوريا والفلسطينيين في جنيف

موسكو – ذكرت مصادر حكومية هنا امس ان السيد اندريه غروميكو وزير الخارجية السوفياتية ابلغ السفراء العرب والافريقيين في موسكو لدى اجتماعه بهم صباح امس بان الاتحاد السوفياتي ومصر يرغبان في اشتراك سوريا والفلسطينيين في مؤتمر جنيف • وقد عقد هذا الاجتماع في مطار موسكو قبيل مغادرة السيد اسماعيل فهمي وزير الخارجية المصرية موسكو عائدا الى القاهرة بعد اختتام زيارته لروسيا التي استغرقت ثلاثة ايام •

مسابقة الانباء

قسيمة رقم – ١٦ –

الاسم : ....

العنوان : ....

اجراءات امنية مشددة باثينا بعد بدء محاكمة مسلحين عربيين

اثينا – بدات امس هنا محاكمة اثنين من المسلحين [...]عرب قاما بهجوم على مطار اثينا في اب الماضي واستخدما الرشاشات والقنابل اليدوية •

وقد قتل نتيجة هذا الهجوم اربعة امريكيين ونمساوي واحد وجرح خمسة واربعون شخصا بينهم ٣٢ يونانيا •

وقد اثار هذا الحادث في حينه غضب الجمهور اليوناني الذي كان يطالب بانزال اقصى العقوبات بالمسلحين •

البقية على ص٨ ع٤

اقتصادي فرنسي [...]ل القاهرة

[...]هرة – وصل القاهرة امس ، [...] دمشق الوفد الاقتصادي [...] بعد زيارة لسوريا استغرقت [...] ايام اجرى خلالها محادثات مع [...] السوريين حول تطوير التعاون [...] والتجاري بين البلدين •

بمناسبة عيد راس السنة الهجرية

الهجـرة النبـويـة
بداية تـاريخ جـديـد

بقلم : علي الظاهر زيداني

كتب ابو موسى الاشعري الى عمر الخليفة كتابا يقول فيه : «انه يأتينا منك كتب ليس لها تاريخ» • عندها بدأ عمر بن الخطاب في التشاور مع الناس حول وضع بداية للتاريخ في دولة بدأت تصنع التاريخ •

قال بعضهم : ارخ بالبعث ، وقال اخرون : ارخ بمولد النبي الكريم ، وقال فريق اخر : ارخ بالهجرة • فقال عمر رضي الله عنه : نعم ، نعم الهجرة فرقت بين الحق والباطل -

فاصبح العام الذي هاجر فيه الرسول من مكة الى المدينة بداية للتاريخ الاسلامي والمعروف بالتاريخ الهجري ، ولما كانت الهجرة النبوية لثمان خلت من ربيع الاول ، ولما كان محرم اول السنة القمرية ، وخوفا من التضارب والخطأ ،ولكي تتفق السنة الهجرية مع اختها السنة القمرية ، جعل عمر اول محرم بداية السنة الهجرية .

وعلى ذكر الهجرة يقول الامام الغزالي فيها في كتابه – فقه السيرة – : – كالسفينة التي يشق عباب الماء بها ربان ماهر، فاذا التيار يساعدها والريح تهب الى وجهتها فلا تمكث غير بعيد حتى تنتهي الى غايتها في اقصر من وقتها المقرر ، وهجرة الرسول محمد صلعم من مكة الى المدينة جرت على هذا الغرار –

وفي المدينة بدأ صلعم في وضع اسس البناء للمجتمع الجديد وهي اسس ثلاثة كما يقول الغزالي :

اولها – صلة الامة بالله •

وثانيها – صلة الامة بعضها ببعض •

واخرها – صلة الامة بالاجانب عنها ممن لا يدينون بدينها •

وقد نجح محمد صلعم في تحقيق ذلك الى ابعد الحدود وهذا ما تؤكده لنا نتائج الهجرة وانتشار الدين الاسلامي في امم لسانها ليس لساننا وعاداتها على نقيض عاداتنا ، واخلاقها لا تقاس باخلاقنا •

ونحن اذ نودع سنة هجرية لنستقبل سنة هجرية جديدة لا يسعنا ، ونحن نقف امام تاريخنا الهجري وجها لوجه ، الا ان نستلهم العبر ونتعلم الدروس في الصبر والجلد ، والعمل من اجل المثل العليا والمبادىء السامية •

وقصة الاخاء بين المهاجرين انفسهم ، وبين المهاجرين والانصار مثال يقتدى به في عصرنا للاخاء بين الشعوب والوفاق بين بني الانسان ، والسلام في منطقتنا •

طابت حياتكم بسنتكم الهجرية الجديدة •

أسعار عالية في اوروبا
للمنتجات الزراعية من اسرائيل

علم ان المنتوجات الزراعية الاسرائيلية تباع الان في اوروبا – باسعار عالية بالنسبة لاسعار السنة الماضية •

وقد بلغت كمية الافوكادو التي صدرت هذا العام ٤٫٣٢٥ طنا بمبلغ ٢٫٩ مليون دولار مقابل ٣٫٥٩٥ طنا بمبلغ ٢٫٣ مليون دولار في السنة الماضية اي زيادة في السعر بنسبة ٣٦ بالمائة اما الموز فقد صدر هذا العام ٧٢ طنا بمبلغ ٧٢٠٠ دولار مقابل ١٨١٠ اطنان بمبلغ ١٨١ الف دولار في السنة الماضية • وازداد تصدير الزهور بـ ١٠ ملايين زهرة كما ازدادت قيمة صادرات الزهور بـ ١٫٢ مليون دولار •

وبلغ مجموع قيمة صادرات الفواكه في هذا الموسم حتى الان ٣٫٢ مليون دولار والخضروات ٢٫٤ مليون دولار والزهور ٤٫٥ مليون دولار ومنتجات مختلفة – اسماك • وزيتون • وعسل الخ – ١٫١ مليون دولار •

واعلن مدير قسم التصدير في شركة – اغريكسكو – السيد افرايم بيرع ان صادرات الخضروات شملت حتى الان حوالى ١١ صنفا وفي مقدمتها الفلفل الكاليفورني الذى شحن منه ٢٧١٠ اطنان • وشمل تصدير الفواكه عدا الافوكادو والموز ، المشمش المجفف والتمور •

ويجرى الان تصدير الباذنجان ، والملفوف الصيني ، والبندورة ، والفلفل والتوت ، والتمور ، واللوز ، والافوكادو وسمك الكاربيون ، ولحم الاوز ، والزهور والبقر •

نقل ٦ أسرى جرحى مصريين الى مصر

خرج من مستشفى شموئيل هاروفي في بئر يعقوب صباح امس ستة جرحى مصريين من قوات الجيش الثالث المصرى الذين اسروا بعد وقف اطلاق النار

وتم نقلهم بواسطة سيارات اسعاف ، تابعة لجيش الدفاع الاسرائيلي الى مطار بن غوريون في اللد ومن هناك نقلوا بالطائرة الى فايد في غربي قناة السويس حيث تم تسليمهم الى القوات المصرية في الكيلو متر ١٠١ على طريق القاهرة السويس •

وقال مدير مستشفى شموئيل هاروفي ان حالة اثنين من الجرحى ما زالت صعبة • واعرب الجرحى المصريون قبيل عودتهم الى بلادهم عن امتنانهم وشكرهم العميق للمعالجة الطبية الحسنة التي تلقوها في اسرائيل •

للبيـــع

شقة جميلة في منزل منعزل

– بالمقتاحية –

تتالف من اربع غرف ومخزن وساحة تقع في شارع هغنيم رقم ١٢ قرب محطة ايجد للباصات تلفون ٥٢٢١٥٨ – حيفا

اعـــلان

تعلن وزارة العمل في الضفة الغربية عن وجود وظيفتين شاغرتين :–

١– وظيفة ادارية لسيدة او انسة تعمل في المكتب المركزي التابع لوزارة العمل في الضفة الغربية برام الله •

شروط العمل :–

١– المؤهل العلمي توجيهي على الاقل بـ يستحسن بان تكون المتقدمة للوظيفة لديها الالمام التام بالضرب على الالة الكاتبة باللغة العربية

٢– وظيفة مدرب اليات زراعية –تركتورات– في المركز المهني في جنين

شروط العمل :–

أ– شهادة مهنية رسمية

٣– يترتب على المتقدمين ان يكونوا من سكان الضفة الغربية

٤– تقدم الطلبات لمكتب وزارة العمل في الضفة الغربية شارع السهل ص•ب ٦٩١ رام الله

هـ على ان تصل الطلبات قبل تاريخ ١٠–٢–٧٤ •

لقـاء مـــع :

الشيــخ حمـــاد ابو ربيعــة

اول عضو كنيست من ابناء البدو في البلاد :

اجرى اللقاء : تميم الصالح

* مشاكل البدو الملحة دفعتني لترشيح نفسي
* سأعمل على دمج المواطن العربي بصورة كاملة في حياة الدولة
* سأعمل على رفع شأن المرأة البدوية لتلحق بركب الحضارة
* الحروب لا تجلب على الجميع سوى الدمار والخراب •

على قمة مرتفع رملي وعلى مقربة من مدينة بئر السبع يربض منزل الشيخ حماد ابو ربيعه البالغ من العمر ٤٤ عاما من عشيرة كسيفه ابوربيعة واول بدوي ينتخب لعضوية الكنيست الاسرائيلية ••

توجهت الى منزل الشيخ حيث كان يتوسط مجموعة من الشباب البدو الذين لاحت على وجوههم بشائر الارتياح لدخول اول ممثل من بين ظهرانيهم الى الكنيست الثامنة •• وفي جو



الشيخ ابو ربيعة يلقي كلمة في احد الاجتماعات التي عقدت في منزله اثناء الحملة الانتخابية الاخيرة .

من الضيافة البدوية العربية المعروفة واحتساء فناجين القهوة – السادة – التي يشتهر بتجهيزها ابناء البدو وجهت له عددا من الاسئلة كانت ردوده عليها مشفوعة بابتسامات تنم عن الرضا والعزم والارتياح ••

* شيخ حماد، ما هو الدافع الذي جعلك ترشح نفسك لعضوية الكنيست ؟

– ان البدو في اسرائيل وطول ٢٥ عاما جابهتهم مشاكل عديدة وما زالت هذه المشاكل تجابههم ولم نسمع اي نائب سواء من النواب العرب الذين كنا نضع فيهم ثقتنا ولا غيرهم من قام باثارة مشاكلنا من على منبر الكنيست ولا في الصحف ولا من خلف الابواب في الدوائر الحكومية او الهستدروتية كما لم يقم اي نائب بزيارة لمضارب البدو حتى ولو زيارة خاطفة ليستفسر عن احوالهم ويستمع الى مشاكلهم ومطالبهم ويوصلها الى الجهات التي يجب ان تصل اليها •

* ما هي مشاكل البدو وسكان المنطقة هنا ؟

– ان مشكلة المشاكل وفي طليعتها بالنسبة للبدو هي مشكلة الارض •• مصادرة الاراضي عندنا بصورة نعتبرها تعسفية •• يعلن عن هذه الاراضي انها مغلقة في وجه اصحابها بدعوى احتياجات الامن •• المزارعون عندنا يلاحقون بطرق شتى من وسائل الضغط من اجل ارغامهم الى التخلي عن الارض التي يعيشون عليها وينعمون بترابها وهي ملك لهم ورثوها من الاجداد ويأملون ان تعود اليهم ليورثوها الى الابناء والاحفاد••

* ماهــي مصادر رزق عشيرتكم وغيرها في هذه المنطقة؟

– اننا نعتمد في حياتنا بصورة خاصة على الزراعة فاذا ذهبت الارض وحرمنا منها ، على اي شيء يمكننا ان نعتمد وماذا سيكون مصدر رزقنا ورزق عائلاتنا واطفالنا ••

ان هذه الحقيقة كانت الدافع الرئيسي لترشيح نفسي للكنيست لتمكين البدو من النضال والكفاح من اجل حقهم في البقاء فوق ارضهم والعيش بكرامة في وطنهم •

* ما هي المشاكل التي جابهتكم عندما اردت ان تتقدم للناخب البدوي خاصة والناخب العربي الاسرائيلي عامة طالبا تأييدهم لكم ومنحكم ثقتهم ؟

– جوبهنا بدعايات سلبية قاسية من بعض النواب العرب الذين كنا نعتبرهم اخوة لنا محسوبين علينا كما جوبهنا بالمعارضة من بعض الاحزاب التي اتهمتنا بالطائفية التي ابعد ما تكون عنها ، الى اخر النعوت التي حاولوا الصاقها بنا للتاثير على الناخب لجعله يحجب عنا ثقته •

* لعلك سمعت ان هنالك بعض المشاكل التي تعترض طريق المثقفين العرب في البلاد بالنسبة لاستيعابهم في الجهاز الحكومي في الدولة ، فهل في نيتكم عمل اي شيء على طريق حل هذه المشكلة ؟

– حقا توجد هنالك مشكلة من هذا النوع ونحن يقتلون لها وسابذل جهدي من اجل ان يوضع الشخص الملائم في المكان الملائم ومن اجل دمج المواطن العربي في حياة الدولة بصورة تامة ودمج المثقفين العرب بصورة خاصة ليساهموا بقسطهم في تسيير دفة الامور الى جانب اخوانهم اليهود وان يفسح المجال امام كل شخص لاستغلال جهده واجتهاده وقدراته من اجل الصالح العام سواء في مجتمعه الضيق او في المجتمع الواسع بالبلاد •

* هل لديكم برامج اخرى تنوون العمل على تحقيقها من خلال وجودكم في الكنيست ؟

– بالاضافة للمطالبة بحقنا في ملكية ارضنا سنعمل من اجل توسيع مسطحات قرانا الهيكلية وتوسيع شبكات المياه للري والشرب في القرى العربية وكذلك تعبيد الطرق وتحسين طرق المواصلات ورفع مستوى التعليم العربي في البلاد عن طريق رفع مستوى البرامج التدريسية لتتلاءم مع تلك المعمول بها في المدارس العبرية •

* شيخ حماد ، هل كانت لكم علاقات حزبية خلال الفترة التي مرت منذ اقامة الدولة ام لم يكن لكم اي نشاط حزبي ؟

– لم اكن حزبيا في اي يوم من هذه الفترة •• كل ما كان في الامر انني كنت مؤيدا لحزب العمل – المعراخ – طيلة الوقت ••

* بالنسبة للمرأة البدوية ، هل لكم ان تقولوا شيئا عن موقفها وتجاوبها معكم خاصة عندما علمت ان هناك شابا بدويا يقف على رأس قائمة عربية للانتخابات ؟

– انني اشكر المرأة البدوية على ثقتها الغالية التي منحتها لقائمتي وارجو الله ان يوفقني على ان ابقى عند حسن ظنها بي وثقتها التي منحتني اياها وان اثبت انني اهل لهذه الثقة• ان المرأة البدوية اليوم تسير في طريق التقدم والتطور ومن برامجي ان اعمل على فتح النوادي النسائية في مضارب البدو حتى تمكن الفتاة والمرأة البدوية من اللحاق بركب الحضارة والتقدم والمساهمة بطاقاتها في دفع المجتمع الى الامام لان المرأة هي اهم عنصر من عناصر المجتمع فهي المنبت والمسؤولة عن صنع جيل الغد ووضع الاسس للمجتمع والويل لمجتمع يكون نصفه جاهلا – القصد بالنصف – المرأة – ••

* شيخ حماد ، الانباء التي تصل الى مسامعنا ، سواء بالراديو او التلفزيون او الصحف تشير الى جهود تبذل بوساطات خيره من اجل التوصل الى مفاوضات بين اسرائيل من جهة والدول العربية ، وفي طليعتها مصر ، من جهة اخرى لحل المشاكل المزمنة في منطقتنا فما قولكم في ذلك ؟

– ان الجهود التي تبذل لاصلاح ذات البين واحلال السلام بين الاخوة في هذه المنطقة التي ملت الحروب ، ملت الدمار ، ملت التيتم ، ملت الترمل ، ملت ضياع الثروات على ما لا طائل تحته ، هذه المنطقة التواقة للسلام ، في حاجة الى المزيد من الجهود الخيرة لجمع القلوب وازالة الضغائن واعادة الثقة بين الاطراف من اجل وضع حد للوضع الحالي بالمنطقة وقد بدت بشائر ذلك في اول خطوة على طريق السلام •• ان هنالك حاجة لجهود مشفوعة بحسن النية ، بالرغبة الصادقة من جميع الاطراف في حل المشاكل واحلال السلام والاخوة في ربوع هذه المنطقة ••

ان ما نرجوه من اعماقنا هو ان يحل السلام العادل المنشود ليتفرغ ابناء المنطقة للقيام بما يحمل في طياته مصلحة المنطقة وشعوبها والا تضيع الجهود والقدرات والطاقات والثروات على ما لا طائل تحته بل واكثر من ذلك يعود على شعوب المنطقة بالوبال •• ان السلام انشودة جميلة تتمنى ان تصدح في اجواء شرقنا الحبيب لتنعم بها القلوب وترتاح اليها المسامع ••

* سؤال اخير حضرة الشيخ هل كان لحرب السادس من اكتوبر اثر على نتائج الانتخابات في الشارع العربي ؟

– من الافضل ان توجه هذا السؤال الى الاخوة جماعة – راكاح – لتسمع منهم الرد عليه ••

وشكرت الشيخ حماد ابو ربيعه على اللقاء اللطيف واحتسينا فنجان القهوة – السادة – الاخير وودعناه راجين له التوفيق في برامجه وتطلعاته •

٢٠ مليــار ليــرة
زيــادة في نفقــات الامن نتيجة الحـرب

صرح السيد بنحاس سبير وزير المالية بان نفقات الامن ازدادت بـ ٢٠ الف مليون ليرة نتيجة الحرب وانعكاساتها ويظهر ذلك في الميزانية الاضافية للعام المالي الحالي التي ستعرض في الاسبوع القادم على الكنيست وفي ميزانية العام المالي القادم •

واضاف ان نفقات حرب السادس من اكتوبر تساوي الانتاج الاقتصادي الاسرائيلي الصافي خلال سنة كاملة• وقد ادلى وزير المالية بذلك في اجتماع اللجنة التنفيذية لنقابة العمال الاسرائيلية العامة – الهستدروت – • واضاف ان وزارة المالية ستفي بوعدها بالاستمرار في تخفيف عبء ضريبة الدخل ولكن ذلك مشروط بالغاء امتيازات مختلفة كاعفاء نفقات النقل والكتب المهنية من الضرائب •

ومضى السيد سبير يقول ان صادرات اسرائيل في عام ١٩٧٣ بلغت ٢٥٠٠ مليون دولار وان اضرار الحرب التي لحقت بالصادرات تقدر بـ ٤٠٠ مليون دولار •

قائد وحدة الاقليات يزور يركا

يركا – من مزيد حسن صالح – قام امس قائد وحدة الاقليات في جيش الدفاع الاسرائيلي يرافقه مساعده بزيارة مجاملة للوى الجنود الجرحى من قرية يركا • واستفسر عن الحالة الصحية للجنود وتمنى لهم الشفاء العاجل •

وصرح القائد لمراسلنا بان ضباط وجنود وحدة الاقليات قد ادوا واجبهم كاملا في الحرب الاخيرة • ورجا البارى تعالى ان يخيم السلام على ربوع هذه المنطقة •

دورة لتعليم الانكليزية تفتتح في سخنين

عكا – من محمد عثمان – افتتحت في قرية سخنين دورة دراسية لتعليم اللغة الانكليزية تستمر ستة اشهر ويشترك فيها ٢٤ معلما من سكان القرية • هذا وستواصل هذه الدورة المشتركين لاجتياز امتحانات القبول في الجامعات •

الى سكان الناصرة ، طبريا والشمال

اذا كنت ذو ثقافة ثانوية او جامعية ، وتتكلم لغات اجنبية ايضا ، وتتمتع بالنشاط وموهبة الاقناع ، فانك مناسب لنا •

لمزيد من التفاصيل اتصل خلال ساعات العمل برقم التليفون التالي :– ٢١٨٨٦ – ٠٦٧

مدينة القدس مكسوة بالثلوج • ويشاهد في الصور كاسحة ثلوج تابعة لبلدية القدس تقوم بازالة الثلوج المتراكمة من احد شوارع المدينة لكي يصبح صالحا لسير وسائط النقل •

تعطيل العديد من الهواتف في البلاد نتيجة للعواصف

القدس – اعلنت مصادر وزارة الاتصال انه في اعقاب الاحوال الجوية العاصفة التي اجتاحت انحاء البلاد لاكثر من اسبوع ازدادت حوادث العطل في خطوط الهاتف الخصوصية •

وقالت ان الوزارة تبذل قصارى جهدها للتغلب على الضغط في اصلاح العطب بالسرعة الممكنة من اجل تسيير الامور كما يجب •

وفي مدينة القدس بلغ عدد الهواتف التي تعطلت حوالي ١٠٠٠ هاتف يجري العمل على اصلاحها •

ارتفاع اسعار لحوم الدجاج

القدس – ارتفع امس سعر لحوم الدجاج للمرة الثانية خلال اسبوع حيث بلغ سعر الكيلوغرام الواحد ٨٫٥٠ ليرة في بعض الاماكن في حين بلغ ٧ ليرات في اماكن اخرى •

وتشير اوساط مطلعة ان السبب في ارتفاع الاسعار هو النقص بالفراخ نتيجة للمرض الذى اصاب الدواجن في الاونة الاخيرة •

سلب ١١ الف ليرة

تل ابيب – عتيم – سلب ١١ الف ليرة من امين الصندوق في شركة – سوبر غاز – الذى كان يتولى ايداع المبلغ في البنك •

وقد وقع حادث السلب مساء الاربعاء الماضي عندما اعد امين الصندوق المبلغ المذكور وكذلك شيكات في فرع الشركة في شارع بن يهودا بتل ابيب • وفي الوقت الذى وضع امين الصندوق المال في مغلف كبير ظهر فجأة شخص مجهول مقنع واختطف المال وهرب من المكان •

وقد طلب امين الصندوق النجدة الا ان اللص نجح في الهروب في سيارة كانت في انتظاره على ما يبدو • وبدأت الشرطة التحقيق في الحادث •

بريد القراء

الى متـى ••

الى متى ستبقى قرانا معزولة عن العالم الخارجي ؟ والى متى ستبقى صرخاتنا بدون مجيب وكأنها صرخة في واد ؟ ان كلمتي هذه موجهة اولا واخرا الى المسؤولين في وزارتي العمل والاتصالات

مرة اخرى تعود قرية العزير الصغيرة الثانية لتحتل عناوين الصحف ونشرات الاخبار بالاذاعة والتلفزيون ،وللاسف بنفس الموضوع والقضية التي حدثت قبل حوالي ٤ سنوات وهي انقطاعها عن الاتصال الخارجي لتعذر الوصول اليها بسبب الامطار الغزيرة – المباركة على المزارعين والتي كانت نقمة على سكان العزير – كل ذلك لعدم وجود شارع ايصالي يربط القرية بشبكة الشوارع القطرية في البلاد ولعدم وجود هاتف تحت تصرف الاهالي في الحالات الضرورية على الاقل • وهذه اشياء بسيطة ،ولكنها اصبحت من ضروريات الحياة العصرية في النصف الثاني من القرن العشرين في عصر ريادة الفضاء الخارجي ونزول الانسان على سطح القمر • ومع ذلك فلا تزال مثل هذه الامور الاولية تنقص بعض قرانا العربية وتفتقر اليها •

هذا الاسبوع وصلتنا انباء تقول ان في قرية العزير اكثر من ٥٦ مواطن مرضى بالانفلونزا ،ولم تكن لديهم اية حيلة للتغلب على هذا المرض الذي كان شديدا وانقاذ حياة مرضاهم من النساء والاطفال والمسنين الا ان يجازف احدهم بالسير على الاقدام مسافة تزيد على ٨ كم تحت الشتاء وفي البرد القارس وبين الاوحال حتى يصل الناصرة ويبلغ مركز شرطة المدينة بالامر ، حيث اتصل مدير المركز بالمسؤولين بدائرة الصحة اللوائية ومع قيادة الجيش بالشمال ، وتم ارسال طاقم طبي بطائرة هيلوكبتر لتعود وتهبط في هذه القرية للمرة الثانية خلال ٤ سنوات وتقدم العلاج الطبي للمحتاجين

واكثر من ذلك : احدى النساء الحوامل التي كانت على وشك الولادة اضطرت النسوة لحملها على ظهورهن مسافة – ٤٠كم – لتصل قرية البعينه ومن هناك الى مستشفيات الناصرة •

ان قيادة الجيش والشرطة وكذلك دائرة الصحة مشكورة على هذا العمل حيث اضافت بذلك مأثرة انسانية الى مأثرها ولكن السؤال الذي يتردد هو: الى متى يا وزارتي العمل والاتصالات تبقى بعض قرانا معزولة ؟

وهل تكاليف شارع او نصب بعض الاعمدة الخشبية لمد اسلاك التلفونات عليها اغلى من حياة الانسان • برايي انا : لا والف لا •

ان الاهالي كما سمعت واعرف شخصيا غير مقصرين،وهم على استعداد للمساهمة بالقسط المطلوب منهم لشق وتعبيد الشوارع الايصالية لقراهم •

وهل يرغب المسؤولون ان تنتظر ليصيب هذه القرى لا سمح الله ما اصاب قرى كسرى وياانوح وكفر سميع في الجليل الاعلى قبل اكثر من ... حيث ذهب ضحية مرض ... الاطفال • عندها وعندها فقط ... ضمائر المسؤولين بعد الفيضة ... المحلية والعالمية فتوافد الى ... الخبراء والمهندسين ومن ثم الترا... والماكنات التي شقت الجبال ... وقضت ولالابد على مشكلة ما ... بالشوارع الايصالية في هذه القر...

لا يا سادة • المسألة ليست بهذا الشكل الذي حاول بعض ... تصويره لي ، ولا تتعدى سوى الرغبة والنية الحسنة لدى ... المسؤولين في هذه الدوائر التي ... مباشرة بهذه القضايا التي تخص ... العرب ، وتخصيص الميزانية ... التي لا شك ستضاف الى حصة ... اقسهم ، ومباشرة العمل حالا ، ... حد لهذه المصائب التي تحل بقر... الحين والاخر قبل فوات الاوان

محمد شريف

ميــاه الامطـار في طريق المقدسي

بالاشارة الى كتاب مواطن من ... الجوز والذي نشر في جريدتكم ... ١١–١–٢٤ والمتعلق في تجمع مياه ... في طريق المقدسي بوادي الجوز و... توسيع وتصليح الشارع المذكور ...

ارجو اعلامكم بانه بعد دراسة ... الموضوع مع مستشار رئيس البلدية لشؤون شرقي اورشليم القدس ... المشكلة معروفة لدى الدوائر ... والتي تقوم حاليا بتخطيط توسيع ... وعمل ارصفة •

اما بالنسبة لتجمع مياه الامطار ... الشارع المذكور المشكلة متعلقة ... وصيانة مجرى المياه الواصل من ... الى الشرق في حي وادي الجوز ... ايجاد الحل المناسب لهذا المجرى ... من حل مشكلة تجمع المياه في طريق المقدسي ايضا •

مع الاحترام
الناطق بلسان البلدية
يونا ياهاف

٥٠ مليون دولار مساعدة اقتصادية من امريكا لاسرائيل

توقع اسرائيل والولايات المتحدة اليوم على اتفاق بخصوص منح اسرائيل مبلغ ٥٠ مليون دولار على شكل مساعدات اقتصادية وقد صادق الكونغرس الامريكي مؤخرا على منح هذا المبلغ كجزء من قانون المساعدات الخارجية وسيوقع الاتفاق من قبل السفير الاسرائيلي في واشنطن السيد سمحا دينيتس والسيد جون فراكر المدير الجديد لدائرة المساعدات الخارجية في وزارة الخارجية الامريكية ويشترك في حفل التوقيع على هذا الاتفاق السيد جوزيف سيسكو مساعد وزير الخارجية الامريكية لشؤون الشرق الاوسط وكذلك موظفون امريكيون واسرائيليون كبار •

منتزه الواد الاخضر

اريحا – شارع عين السلطان

يدعوكم لقضاء عطلة الاسبوع في حدائقه الغناء حيث الراحة والهدوء والمناخ اللطيف والمشروبات المنعشة والماكولات الشهية

خدمة سريعة ، اسعار معتدلة

اعـــلان بـراءة

انا الموقع ادناه يوسف عطاالله معدي من سكان قرية المغار اعلن ... البراءة التامة من اخي محمد عطاالله معدي واولاده جادالله محمد معدي ... وسجيع محمد معدي وشكيب محمد معدي •

ولم تعد تربطني بهم اية رابطة من تاريخ نشر هذا الاعلان •

يوسف عطاالله معدي
قرية المغار

...صل القوات المصرية الإسرائيلية ...مات واهداف متغيرة



بقلم : جودت ابو الخير

...الفصل بين القـوات المصرية والاسرائيلية التي يبدأ اليوم على مراحل قد تستمر ما خمسة وستة اسابيع يعبر عن معان تتعدى قطعا الاطارات المعهودة لوقف النار او للهدنة اعتادت عليها المنطقة خلال السنين التي مضت على بـدء النزاع المسلح في هذه الديار. يكون من دلائل هـذا الانحراف عن الطريق المألوفة الجدال الحاد الذي اثارته ...ية الفصل بين التيارات المختلفة في العالم العربي ، مما دعا الرئيس محمد انـور ...دات الى القيام بجولة ...عة للعديد من البلدان ...بية شارحا ومقنعا بوجهة ... المصرية وبالموقف ...ي .

...يكون اهم من ذلك حديث الاعلام ... عن الاهتمام بمستقبل المصريين ...رحلوا عن مدن القناة وعن اعادة ...ه المدن وتدعيم اقتصادها وعن ...ناة السويس وتعميقها وتوسيعها ...ة علمة حديث مصر عن الحاجة ... الصدع الذي اصاب اقتصاد مصر ... العقد الاخير .

٥٠ مليو... مساعدة من امريكا

...ان التغير الذي بطبيعته لا زال في ...مراحله لا بد ان يستوعب بكامل ... واهدافه عند كل من يعنيه الامر ... الديار ، اذ انه يعبر اولا وقبل

كل شيء عن ان المواجهة المصرية الاسرائيلية المسلحة قد بلغت درجة اصبح معها من العسير الاستمرار في اسلوب التفكير بالحلول العسكرية . وان الاسلحة التي في حوزة كل من الطرفين ادخلت تغييرات جذرية على المواقف في كلا الطرفين المصري والاسرائيلي بالنسبة للتفكير في مستقبل قد يحمل معه منازلات مسلحة جديدة . وهذا التغيير ليس بجديد بالنسبة للعديد من دول العالم فالقوة العسكرية تصل بالدول الى مراحل يصبح معها من العسير التفكير في استخدام السلاح وانطلاقا من هذا الواقع دخلت المواجهة بين الدولتين الاعظم من مرحلة الحرب الباردة الى مرحلة التعايش السلمي ومنها الى مرحلة التفاهم والتعاون لمنع خطر مواجهة مسلحة بينهما .

وقد تكون مرحلة حرب اكتوبر بين مصر واسرائيل نقطة تحول بالنسبة للدولتين في هذا المجال بحيث انهما اقتنعت بان المواجهة المسلحة قد بلغت مرحلة التهديد بتدمير شامل لا يعود بالخير او المكاسب على كلا الطرفين . ومن ثم الاتفاق على الفصل بين القوات وفق برنامج يضمن وضع حد لاطلاق النار وتجدد القتال ويهيء الجو لتفاهم هادىء دبلوماسي لحل القضية او بالاحرى القضايا المعلقة على مراحل .

والتصرف المصري مهما اختلفت الجهات العربية على تقدم او الموافقة عليه يشكل بسبب كون مصر اكبر واقوى دولة عربية نقطة تحول بالنسبة للتفكير العربي تجاه اسرائيل بصورة عامة . اذ ان المنطق يحتم الاقتناع بان سائر الدول العربية ستتبع الاسلوب المصري ان عاجلا ام اجلا سواء بالمنطق او بالتجربة واستقاء العبر منها . ولذلك تصبح المشكلة مجرد مشكلة وقت ياتي معه النضوج ومن ثم يبدأ تيار التفكير في التسوية السلمية يسلك مجراه بلا عائق يذكر .

واذا كانت هذه هي العبرة المنطقية الرئيسية المنبثقة عن اتفاقية الفصل بين القوات الاسرائيلية والمصرية تفرض علامات الاستفهام بالنسبة لمستقبل تفاعل التيارات والفئات العربية المختلفة مع روح هذه الاتفاقية وعبرها الرئيسية . علامات الاستفهام تفرض نفسها بالنسبة للفترة الزمنية التي بانتهائها ستفتح سوريا بالفعلية سلك طريق مصر والتوصل هي الاخرى الى اتفاق مماثل مع اسرائيل .

ولا مجال للتساؤل عن الوقت الذي ستحتاج اليه عمان بعد سوريا للاتفاق هي الاخرى على وضع حد للمواجهة العسكرية مع اسرائيل . وبعد الرد على هذه الاسئلة يجد المرء نفسه يتساءل علام استمرار المنظمات او بالاحرى بعض منها في اعتناق اعلام لا يتلاءم والمتغيرات التي فرضت نفسها بعد حرب اكتوبر . الا تشعر هذه الفئات بانها بتطرفها وباعلامها المتصلب انما تفرض على نفسها البقاء على هامش الاحداث ؟ وهل من الصعب على هذه المنظمات ان تفهم انها باسلوبها هذا وبتصرفاتها هذه انما تفرض على نفسها الخروج عن التيار الرئيسي للجماهير الفلسطينية . ان قوة كل عقائدية سياسية في البقاء على قيد الحياة وعدم الذبول تنطلق من قدرتها

البقية على الصفحة السابعة

المجلس السياسي الدرزي

بقلم : رفيق حلبي

اقترح قبل ايام نائب وزير الاتصال الشيخ جبر معدي اقامة مجلس سياسي درزي – ليطالب بالحقوق المنقوصة لابناء الطائفة الدرزية – .

اقتراح سياسي لرجل حزبي وسياسي .

لم اسمع بعد التفاصيل والمعلومات الكافية للتعليق على المجلس المقترح الا اني وقبل كل ذلك لابد من ملاحظة اولى تتعلق باعطاء الصبغة السياسية للمجلس الطائفي المقترح .

اوجه نداء من الاعماق ، نداء ورجاء الى المقترحين والعاملين وقبل فوات الاوان الا يكون هذا المجلس سياسياً .

تعيش طائفتنا هذه الايام انتفاضة اجتماعية وتقدما ثقافيا ملموسين الا انه بجانب ونتيجة لهذا التقدم يتخبط مجتمعنا بمشاكل اجتماعية كبيرة وبضياع قومي وانفصام الشخصيات .

لست من الذين يرون الاعوجاج ويغفون الطرف ناكرين وجوده .

كما ولا انكر حقيقة عدم اعطاء ابناء هذه الطائفة حقوقهم المدنية في شتى المجالات الا ان السؤال الذي يحيرني هو بماذا علينا البدء . بالتنظيم السياسي او بالاجتماعي .

والشيخ معدي وانا اكن له الاحترام يستطيع ان يثير هـذه القضايا اي حقوقنا المنقوصة في الكنيست .

ثم ان الزعماء السياسيين وقد فرغوا قليلا من الانتخابات – الله يعطيهم العافية – يستطيعون الطالبة بمؤسساتهم المختلفة من اجل حقوقنا كاملة وهم كثرة في جميع الاحزاب حتى المتدينين القوميين وقائمة حقوق الفرد .

الامور السياسية لا تحتاج لمجلس طائفي خاصة وان الدروز لا يتمكنون من ادخال ممثل عنهم في الكنيسـت لقلتهم – ما اقلهم وما اكثر غلبتهم – انما ما يلزمنا مجلس طائفي اجتماعي

البقية على الصفحة السابعة

عودة الى الكيلومتر ١٠١

مراقب

مر على الشرق الاوسط اسبوعان قلما كان لهما نظير ليس لانجازات تحققت في ساحة القتال بل لانجازات في الساحة الدبلوماسية . ويجوز لمن هو مغرم بالشعارات ان يعتبرهما اسبوعين مصيرين ان خيرا وان شرا .

امضى الدكتور هنري كيسنجر عشرة ايام وهو يتنقل بدون كلل او ملل بين اسرائيل ومصر حاملا اراء بعضهما البعض كوسيلة ومشاور وناصح الى ان تم احراز اتفاق الفصل بين القوات الاسرائيلية والمصرية وليس يهم كثيرا ما اذا اعتبر هذا الاتفاق نتيجة مفاوضات مباشرة او غير مباشرة وانما المهم هو ان الاقتناع والاقتناع لعبا دورا رئيسيا في مختلف المراحل ، وان مصر واسرائيل كلتيهما كان لا بد لهما من تنازلات لبعضهما البعض وتامين اكبر قدر من الفوائد تجاه بعضهما البعض . فما هي الاسباب التي كمنت في سياسة كل من الطرفين بحيث امكن التوصل الى حصيلة مرضية رغم انها ليست كل ما اراده اي من الطرفين ..

اسباب اسرائيلية

الجانب الاسرائيلي لم يخف الاسباب التي دعته الى القبول . فقد اوضحها مسؤولون ومعقبون اسرائيليون على المكشوف في بيانات سياسية او في تعليقات تناولتها مختلف اجهزة الاعلام الاسرائيلية . ومنها ان الخطوط التي رسمتها اتفاقية وقف النار في ٢٢-١٠-١٩٧٣ متداخلة ومتشابكة . واذا اضفنا اليها رغبة كل من الطرفين في تحسين مواقعه فهمنا لماذا دخلت اتفاقية وقف النار مرحلة خطيرة في الغرق كادت تهدد بتجدد الحرب ، وذلك الى جانب رغبة مصر في تشغيل الجبهة كوسيلة ضغط على اسرائيل لحملها على التراجع كما ان الخطوط كانت بالنسبة الى اسرائيل طويلة ومعقدة من الناحية السوقية . وفي حين ان الجيش المصري اكثره من المجندين واكثره ممن بقوا في الخدمة العسكرية خمس وست سنوات فان الجيش الاسرائيلي اكثره من الاحتياط فيه العامل والفني والتاجر والمدير وصاحب الحانوت والمهندس والطبيب والطالب الجامعي . وباختصار اولئك الذين يديرون دولاب العمل . والحياة وبدونهم تتأثر الاوضاع الاقتصادية بدرجة سيئة وبوجودهم في خدمة مطولة تحدث احتكاكات اجتماعية وحياتية لا يستهان بها ، كما ان اسرائيل – كما عبر عن ذلك مسؤولون فيها – لا ترى فائدة من استمرار الحروب بصرف النظر عن الطرف الخاسر او الرابح فيها . كما ان لمصر بوليصة تامين سوفياتية بشكل مساعدات عسكرية واقتصادية وسياسية .

واسباب مصرية

اما الجانب المصري لم يفصح عن الاسباب صراحة وانما كان لا بد من استخلاصها وسبر غورها . ومنها ان حرب تشرين ، وان اعادت الى مصر وسائر الدول العربية كرامتها بحكم انجازات عبور قناة السويس والاستيلاء على خط بارليف ، فانها قد توقفت عند عبور الجيش الاسرائيلي الى الضفة الغربية من القناة واقترابه اكثر من اي وقت مضى من القاهرة قاطعا خطوط المواصلات الى مدينة السويس ومطوقا الجيش الثالث باكمله في النصف الجنوبي من الجبهة ومهددا الاسماعيلية هذا الوجود الاسرائيلي اراد المصريون التخلص منه بكل ثمن كما انهم لم يستسيغوا هذا الوجود في سيناء مطلقا . وقد تطرق الى ذلك الاستاذ فؤاد مطر في صحيفة – النهار – البيروتية قبل التوصل الى اتفاق الفصل بثلاثة ايام . فشرح المنغصات التي كانت تعاني منها القيادة المصرية التي رغم انها اطلقت عن الوجود الاسرائيلي

البقية على الصفحة السابعة

الظروف الصعبة

بقلم سنى البيطار

التخلف الحضاري العربي ، هو اليوم اصل البلاء ، وحديثه على كل لسان ، ويحسن ان تخصص له مؤتمرا ، كتلك المؤتمرات التي نعقدها لشؤون المال والاقتصاد والسياسة ، حتى تصبح لها قوتها الحقيقية الفعالة ، في عالم لا يقيم وزنا لغير التقدم الحضاري .. انها رسالة قومية تستحق الجهاد من اجلها ، لان عليها يتوقف مستقبل العرب جميعا .

توفيق الحكيم

من العبارات التي تتردد بكثرة في المجالس العامة والمؤتمرات الرسمية ، وفي معظم الخطب والبيانات والاحاديث عبارة – الظروف الصعبة – او الاوقات المصيرية او المراحل الحاسمة – وغير ذلك من العبارات ، التي تهدف الى التأثير في النفوس ، واشعار الناس بخطورة الاوضاع الحاضرة .

ويمكننا ان ندرك مدى الاضرار ، التي تترتب على استخدام تلك العبارات لان تكرار الحديث حول المصاعب والاخطار يثير في النفوس مشاعر الخوف والقلق ، ويضاعف اسباب الحيرة والتردد ، ويجمد النشاط والتفكير .

ويستغل رجال الحكم والسياسة حكاية – الظروف الصعبة – من اجل تثبيت سيطرتهم وتوسيع نفوذهم ، وابقاء شعوبهم في احوال الجهل والتخلف ..

فباسم الظروف – الصعبة – تعطل القوانين ، وتقيد الحريات .. وتفرض انظمة الطوارىء ، والاجراءات الاستثنائية وبحجة – الظروف المصيرية – يمكن تبرير كل تصرف او اجراء غير طبيعي .. وتغطية اسباب الفشل والانحرافات .. وتحويل الهزائم الى – انتصارات نفسية –

وتحت شعار – المراحل الحاسمة – تتم عمليات التصفية والتطهير .. ويجري ضرب مراكز القوى ، والقضاء على المعارضين والمشاغبين .. ويحرم كل تساؤل او انتقاد – فيجب ان لا يرتفع اي صوت فوق صوت المعركة –

ومن الغريب ، ان الظروف المصيرية القائمة ، لا تحول بين بعض الحكام ، وبين ممارسة اساليبهم التقليدية في التسلط والاستبداد .. واتخاذ الشعوب كادوات للهو واللعب .. وتجربة وسائل الخداع والتضليل .. والاصرار على السير في طريق الفشل والانهيار .

والان بعد توقيع اتفاقية الفصل بين القوات المصرية والاسرائيلية ، يزول سبب هام من اسباب الاضطراب والفوضى ، في العلاقات بين دول المنطقة وتتخلص الشعوب من مصدر رئيسي للقلق والخوف ، بابتعاد – خطر المعركة – وتتحقق لاول مرة ، بعد سنوات طويلة من النزاع والعداوة ، خطوة حقيقية في طريق السلام والاستقرار .

فهل ستختفي لهجات التهديد والتخويف والاثارة ..؟

وهل ستزول اساليب القشور المبالغة والمزايدات ..؟

هل سيتجه الحكام لمعالجة مشاكل التخلف والجهل .. ووضع برامج الاصلاح والبناء .. والانتقال الى عهود جديدة من التقدم والرقي والازدهار ..؟

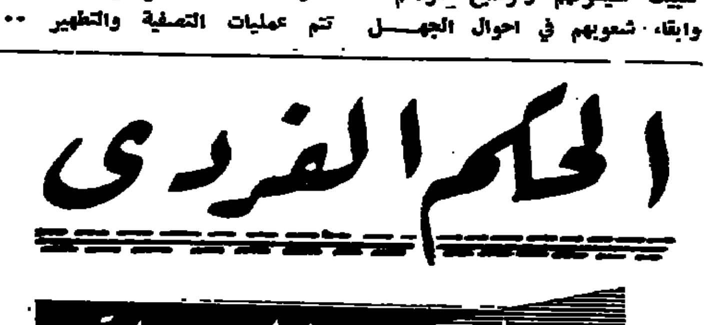
تمثل مشكلة النفط العربي مأساة كبرى بالنسبة الى الشعوب العربية . في ظل الانظمة القائمة في العالم العربي حيث تسيطر القلة من الافراد على مصادر الثروة ، وتحرم الغالبية العظمى من الانتفاع منها . ويستغل ملوك النفط ما لديهم من امكانيات ، لزيادة المصاعب التي تواجه الشعوب ، والامعان في اذلالها واضطهادها ..

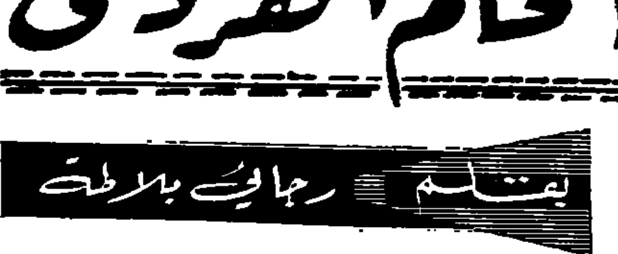
عندما صدرت قرارات تخفيض انتاج النفط ، واستخدام النفط – كسلاح في المعركة – استقبلتها شعوبنا بالتهليل والتكبير ، وارتفعت مكانة الامراء والسلاطين في العالم العربي ، اعترافا بفضلهم في تحقيق التضامن العربي ، واستعدادهم للتضحية والبذل في سبيل الاهداف العربية الكبرى ..

وفجأة ، اكتشف تجار النفط ، ان مصالحهم الحقيقية ، تتمثل في زيادة الانتاج ، ومضاعفة اسعار النفط ، ومطالبة الشعوب البائسة بدفع المزيد من التكاليف ، واعلن وزراء النفط العرب ، ان بلادهم سترفع انتاجها من النفط ، بنسبة عشرة في المائة وتخفف من قيود سابقة ، كانت قد فرضتها على الصادرات النفطية ، وتحدثت وكالات الانباء في العالم ، عن – هدية عيد الميلاد المفاجئة ، التي

البقية على الصفحة السابعة

الحكم الفردي





بقلم رجائي بلاطة

الحكم الفردي كالحكم الديكتاتوري ، اي الحكم الذي يسود فيه حكم الفرد بان تتركز سلطات الحكم كلها في يد شخص واحد او حاكم واحد يستمد السلطة من ذاته ونفسه وليس من الشعب اصل ومصدر السلطة .

والفارق البسيط بين الحكم الفردي والحكم الديكتاتوري هو ان الحكم الفردي يتمثل في الملكية المطلقة الاستبدادية وليس الملكية الخاضعة لحكم القانون ، بينما يكون الحكم الديكتاتوري عندما يتولى الديكتاتور الحكم عن طريق قوته وكفايته وشخصيته ، حيث يستمد سلطته من ذاته الشخصية التي فرضت نفسها على الحكم وممارسته .

ولما كان النظام الملكي في الملكية المطلقة الاستبدادية يستند عادة على الاعوان والاذناب والمرتزقة ، ويستند النظام الديكتاتوري على قوة الديكتاتور وشخصيته ، فيكون النظام الملكي في الملكية المطلقة الاستبدادية والنظام الديكتاتوري من الانظمة المؤقتة غير الدائمة لانها انظمة غير قابلة للاستقرار .

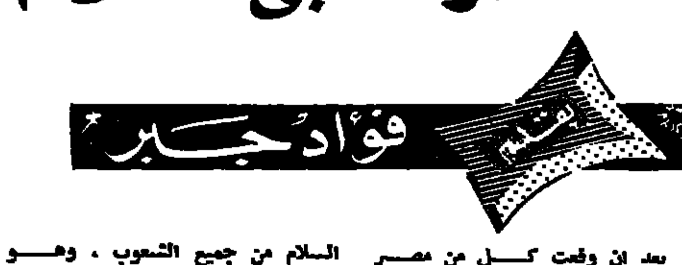
ولا ادل على ذلك من مصير نظام الملك فيصل ملك العراق – سابقا – والمحاولات الثمانية التي جرت لقلب النظام الملكي الاردني الهاشمي .

ويتفق النظام الملكي في الملكية المطلقة الاستبدادية مع النظام الديكتاتوري في اساءة استعمال السلطة وعدم ايجاد اكثر من وجهة نظر سياسية واحدة تعبر عن اراء ومبادىء النظام القائم في الدولة . وكلاهما يسمحان بوجود حزب سياسي واحد لا غير ليتولى التعبير عن تلك الاراء والمبادىء لاغراض صيانة النظام او عدم السماح بوجود احزاب سياسية كما هو حال الاردن وذلك كله لمقاصد مصادرة حقوق افراد الشعب وحرياتهم حيث ينفران من المعارضة السياسية ويعملان دوما على خنقها حتى لا تختنقهما ارادة الشعب وارادة الشعب تتمثل في خلق نظام ديمقراطي يعيد للشعب حق ممارسة السلطة السياسية ليحكم نفسه بنفسه .

وقد تنص دساتير وقوانين الحكم الفردي والحكم الديكتاتوري على بعض حقوق وحريات الشعب مثل حق الترشيح وحق الانتخاب لمجلس النواب وحق التعبير والاجتماع والعمل والتنقل وحرية الصحافة والطباعة وخلاف ذلك من الحقوق والحريات الاساسية غير الجائز مصادرتها الا ان ذلك لا يكون الا من الناحية الظاهرية لا الباطنية .

ومثالا على ذلك اقول في الاردن دستور .. الا ان معظم مواده معطلة منذ ان وضع وتعدل . وفي الاردن مجلس نواب .. لكن اعضاءه من النواب لكونهم غير منتخبين من قبل الشعب . وفي الاردن قوانين .. ولكنها لا تطبق . وفي الاردن شعب اردني شقيق يحق له ان يتمتع بالكثير من الحقوق والحريات .. ولكنه يغط في نوم عميق ، لا بد ان يفيق بعده في يوم من الايام ، وعندئذ يصبح الاعوان والاذناب والمرتزقة جماعة من الايتام .

اتفاق فصل القوات .. .. نصر لمحبي السلام



بقلم فؤاد جابر

بعد ان وقعت كل من مصر واسرائيل على اتفاقية الفصل بين قواتهما ، بفضل الجهود والمساعي الكبيرة التي قام بها الدكتور هنري كيسنجر وزير خارجية الولايات المتحدة الامريكية ، تحولت الانظار والاحاسيس معا نحو الجهات الاخرى – الاردنية والسورية – على امل ان تلقى نفس القدر من الجهود والمساعي وكذلك حسن النية من اجل التوصل الى اتفاق مماثل يتم بموجبه فصل القوات على الجبهتين الاردنية والسورية مع اسرائيل .

نصر لمحبي السلام

على الرغم من كل التكهنات التي احاطت بمحادثات الخيمة عند الكيلو متر ١٠١ على طريق القاهرة – السويس وما تبع ذلك من جولات قام بها وزير الخارجية الامريكية الدكتور كيسنجر والتي اسفرت عن نقل المحادثات – على مستوى دبلوماسيين – من الخيمة الكبيرة ، الى مؤتمر السلام الذي عقد في جنيف في الشهر الماضي . وعودة الدكتور كيسنجر لحمل حقيبته والتنقل بين القاهرة والقدس حينا . وبين القدس واسوان حينا اخر . على الرغم من كل التكهنات بفشل جميع هذه الجهود ووصفها بانها مجرد وسيلة لاضاعة الوقت . فان اتفاقا قد وقع في يوم اشرقت فيه شمس الامل والبشرى ، باقتراب السلام نحو منطقة الشرق الاوسط .

واقل ما يمكن ان يقال في هذا الاتفاق انه – وهذه هي الحقيقة – نصر لمحبي السلام من ابناء الشعبين العربي والاسرائيلي بشكل خاص . ولمحبي السلام من جميع الشعوب ، وهو بالتالي صفعة حادة لهؤلاء الذين وضعوا ولا يزالون العراقيل الكثيرة على طريق السلام ، في سبيل مصالحهم الخاصة .

بداية النهاية

نص البند الاول في اتفاقية الفصل بين القوات المصرية والاسرائيلية على ان مصر واسرائيل تلتزمان بوقف اطلاق النار في البر والبحر والجو الذي دعا اليه مجلس الامن الدولي . وان دل هذا على شيء فانما يدل على ان الطرفين قد اتفقا على ان الحرب لن تعود عليهما بفائدة . بل على العكس . تجلب الدمار وتزيد من حدة الازمة . وتدعم مطامع الحاقدين . ان الوسيلة الوحيدة لتحقيق السلام هي توفر حسن النية اولا وقبل كل شيء ، واذا توفرت فهي تكون اقوى من اي سلاح ، وفي اعتقادي ان حسن النية وقناعة الطرفين كانا اكبر دافع على تحقيق الامال .

ولو تفحصنا بنود الاتفاق ودرسناها لاتضح لنا – بلا ادنى شك – ان هذا الاتفاق هو بداية النهاية . بداية الطريق نحو تحقيق السلام العادل الذي يرضي جميع الاطراف ويضمن حقوق جميع شعوب المنطقة . وبالتالي يسدل الستارة على مأساة الشرق الاوسط

واخيرا ، تحية اعجاب . وتقدير . لكل من ساهم ويساهم بوضع حد لحرب الشرق الاوسط وامل بان تكون الخطوة التالية انجازا اكبر حتى يتحقق السلام الذي به ، وبه وحده . تنتعش بلاد المنطقة ويتم ازدهارها وتقدمها ..



احياء الموتى

بقلم عبد الوهاب زاهد

...في الطريق بين السلط وعمان شاء القدر ان يوقع ...قا فلسطينيا في كارثة .. وهي انه صدم بسيارته ... صغيرا فارداه قتيلا .

...ما ان اوقف السائق سيارته حتى تجمهر الناس وحضرت الشرطة وبدأت ...في العادة ، المساومة على دفع ثمن – الجدي – او الحمل الصغير . ...خمسة دنانير – لكن صاحب الجدي رفض عشرة دنانير ... لكنه ... اذن ماذا تريد ؟ .. العشرة دنانير تساوي ثمن عشرة جديان ...لك الوقت ... ماذا اريد ؟ – قال صاحب الجدي – اريد ان يعود ...ي نفسه الى الحياة ؟؟ يعود الجدي نفسه الى الحياة ! .. الجميع استغربوا ...هذا ، بما فيهم رجال الشرطة ... لكن الرجل اصر وتوعد رجال ...طة ان هم تركوا السائق فاقاربه وتعامه من رجال القصر ... واحدهم ... يامره في كل شرقي الاردن .

...ولا عند رغبة – اخينا صاحب الجدي – احتجزت الشرطة السائق ...ين لتبدأ المساعي من قبل اهله وذويه ... حضروا معهم وجهاء ...تر وتوجهوا الى بيت الرجل وكان القتيل انسان وليس مجرد جدي صغير ...ة اخرى ساوموه ... دفعوا لـه اكثر ... عشرين دينارا لكنه اصر على ... وظل يطالب بان يعيدوا لـه الجدي الى قيد الحياة .

...ادوا من جديد يحاولون اخراج السائق من السجن فاضطروا هذه المرة ...لجاوا الى زعيمه الحاكم بامره فقابلوه وشرحوا له القصة فما كان من ... الا ان استدعاه وسأله مستغربا وهل هناك قوة يمكن ان تعيد لـك ... الى قيد الحياة ؟

...ابه امام الحشد : اعرف ذلك ولكن علينا انا وانت من الان ان تنعش ...الرقاب الفلسطينيين والا لانستطيع العيش معهم .

...ه القصة ايها السادة حقيقية وحدثت في مطلع الوحدة مع الاردن ...اصها ما زالوا احياء يرزقون ... لكنها ذات مغزى كبير اذا ما عرفتم ... تكررت هذه القصة الاذلالية باشكال متعددة مع كل فرد من ابناء ... خلال وحدة القسر والقمع ؟؟

...ل يتكرر علينا حقا في اقامة كيان لنا نحن الفلسطينيين .

قصة قصيرة

الجائزة

بقلم : مرشد خلايلة

كانت مشاعري وحواسي مشدودة الى المنصة التي يقف عليها ابراهيم . المنصة طويلة عريضة واسعة وعالية كأنها برج للمراقبة عليها طاولة ترتكز على اربع ارجل ، تحمل الجوائز للمخيمات الفائزة والتي تنافست عليها مدة شهر كامل ، الجائزة الاولى هي التي حلمت فيها منذ ان وطئت رجلاي ارض المخيم .

غدا يتحدث الجميع عن فوزي الكبير ، ويقف الكلام غصة في عتمة الحناجر التي ما انفكت تثرثر وتشوش افكاري . بعد لحظات سانتصر عليهم جميعا . واتسعت الدائرة امام ناظري ولم استطع رؤية الكتل البشرية المندلقة على الساحة امام نادي الشبيبة الكبير . واخذت الصورة شكلها الهلامي بعيدة عن الرؤيا الحقيقية للاشياء . سوى شيئا واحدا بدا امام عيني اوضح واكبر من حجمه الحقيقي حتى سيطر على جميع حواسي ومشاعري

ـ مركز مخيم ـ العمل ـ

انطلقت كالريح من بين طلابي حينما تناهى الى سمعي صوت ابراهيم المركز العام لجميع المخيمات وعريف الحفلة اليوم ينادي باسمي ، كي استلم الجائزة الاولى . بعد ان فاز مخيمي بالمرتبة الاولى .. هكذا كان قرار اللجنة المختصة .

لم ابها للعيون المصوبة الي من البعيد والقريب . كانت بعض النظرات عميقة تركت وراءها غيمة داكنة سوداء حبلى بالحزن والاسى والتساؤل والتعجب .

نسيت كل هذا ، وصوبت عيني الى الكاس المثبتة على الطاولة . كانت عصاي تدق الدرجات المؤدية الى المنصة صعدت بمساعدة احد المرشدين من مخيم اخر .

ـ انه اعرج .. اجل اعرج .

كانت هناك عيون تلتهم رجلاي .

ـ قبل ساعة كان معافى وسليما ، فما باله الان اعرج .

ـ مسكين حضر ليستلم الجائزة ، ويشارك طلاب مخيمه فرحتهم بالفوز الاول منذ عشر سنوات من المشاركة بالمنافسة .

قبل فترة وجيزة اصطدمت سيارتي مع سيارة اخرى عندما كنت اقودها في طريقي الى بلدي حيث كان القدر يقف لي هناك بالمرصاد .

لم يزعجني عطل السيارة ولا الضربة الشديدة في رجلي وانما ازعجني كيف لا استطيع مشاركة طلابي فرحتهم بفوزهم .

هذه الافكار كانت تراودني وانا في طريقي الى الطبيب للمعالجة ، وحينما كانت السيارة متجهة في صوب المستشفى طلبت من السائق ان يتوجه الى مدينة عكا على الرغم من حالتي السيئة ، والمي الشديد في رجلي ، لانني قررت مشاركة الجميع فرحتهم وان لا اكون سببا في نقصانها . وسيطرت على اعصابي ، متحديا اوجاعي والامي لان الجائزة الاولى ، وفرحة طلابي تنتظرني هنا في الساحة الكبيرة .. الم يغنوا لسيارتي من قبل ، خالد الذي كان يغني بصوته الطفولي البريء العذب والجميع يرد وراءه :

بطرطق كل الحارة
في الطلعة بدها دفشى
وفي النزلة بدها حجارة

ويومها ضحكت من كل قلبي لهؤلاء الاطفال الابرياء ، وشعرت عندها بازالة الحاجز الذي يفصل بيني وبينهم .

× × ×

ـ على اي بعد كنت حينما رأيت السيارة الثانية ..

ـ لا ادري بالضبط .

كنت اجيب على اسئلة الشرطي الذي حضر الى مكان الحادث ، وبين الحين والاخر كنت انظر الى ساعة يدي وكان يزعجني كلما ادى عقرب الدقائق يجر وراءه الساعات ويتقدمان بسرعة مذهلة .

ـ كم تقدر ذلك .. بالتقريب .

ـ اقل من مائة متر .

ـ كم كانت سرعة سيارتك انذاك ..

ـ ٥٥ كيلومتر في الساعة تقريبا .

وهنا تدخل الشرطي الثاني ليقول :

ـ كان باستطاعتك ان تقف .

ـ كلا يا سيدي ، لقد حاولت ولم استطع ، وخفت الانزلاق لان الطريق منحدرة واذا قمت بحركة ما يمينا ام شمالا تكون النهاية لي وللسيارة معا .

ـ لكن ، لو ابتعدت عن السيارة خمس سنتمترات اخرى ، لما اصطدمت فيها .

ـ لا اظن .

مال الى الشرطي وقال :

ـ ارى من الواجب ان انصحك بالمصالحة ، لان هذه الشكوى التي قدمتها ليست لصالحك .

ـ لكنه هو المذنب ، ومعي كل الحق

ـ وانت حر بتصرفك ..

كانت الساعة تقترب من الخامسة موعد الاحتفال الكبير ..

انطلقت السيارة بسرعة هائلة ، للوصول بالوقت المحدد .

ـ اسرع يا جريس ارجوك ..

ـ نسير بسرعة ٩٠ كيلومتر في الساعة . ماذا تريد اكثر من ذلك المستشفى ثابت في مكانه ، لا يتحرك .

ـ ليس الان وقت هزار .

ـ انا .. الله يسامحك .

ـ الله يسامح الجميع ، لكن اريد ان اصل مبكرا ارجوك .

ـ انتظرك ممرضة حسناء هناك ..

ـ لا يا جريس .. اريد الوصول الى عكا مكان الاحتفال وليس الى المستشفى الان .

ـ اي احتفال تذهب اليه وانت في هذه الحالة ..

ـ لا يا جريس لا تحاول منعي في الذهاب الى الاحتفال ..

سأذهب رغم كل العقبات .

ـ انت مجنون اذن .

ـ اي جنون هذا هو الواقع وهذه هي الحقيقة ، وربما انت لا تشعر بفرحة الطالب عندما يكون معلمه بجانبه في اوقات كهذه .

وصلت السيارة امام النادي والثان كانا في انتظاري وحينما رأياني انزل من السيارة بمساعدة عصا سيطرت على وجهيهما علامات الاستفهام والتعجب

مال احدهما وقال لصاحبه :

المعلم يعرج ويتكئ على عصا ، والدم ما زال ينز من رجليه ..

ـ ماذا حدث له ..

ـ وسيارته اين ..

هرع الاثنان نحوي يستقبلاني :

ـ الحمد لله على سلامتك ..

وفوجئت بكلامهم ، من اعلمهم انه حدث معي اصطدام .. نسيت انني اسير بمساعدة عصا والدم ينزل من رجل ..

ـ الله يسلمكما .

× × ×

سار المسكين بينهم ليأخذ مكانه بين طلابه . تحولت الانظار اليه متسائلة ودار الهمس بين الجميع .

ـ ماذا حدث للمعلم ..

ـ واين سيارته ..

ـ وماذا حدث لها ..

ـ من ضربه ..

كل هذا جال في خاطري وانا استلم الجائزة من ابراهيم ، تناولت الكاس منه ودفعته بكلتا يدي ، حاذفا عصاي وكأن قوة شمشون حضرت الي . كانت البسمة تغطي وجهي . وكان الجميع يصفق لي وللكاس مسرورين بفوزهم . سرت بدون مساعدة احد ، اتجهت الى فرقتي فهرع الجميع نحوي وحملوني على اكتافهم غير عابئين بالدم الجاري او الاوجاع الناتجة وراح الجميع يردد وراء خالد :

احمد عنده سيارة
بطرطق كل الحارة
في الطلعة بدها دفشى
وفي النزله بدها حجارة .

ولم اتمالك نفسي وسالت الدموع على وجهي ليس حزنا ولا الما وانما فرحا لطلابي .

مختارات ادبية

اعداد : خالد رفيق شحادة ـ كفرياسيف

قرأت لك

قبول السعاية شر من السعاية ، لان السعاية دلالة والقبول اجازة وليس من دل على شيء كمن قبل واجاز، فامقت الساعي على سعايته وان كان صادقا للؤمه في هتك العورة واضاعة الحرمة ، وعاقبه ان كان كاذبا لجمعه بين هتك العورة واضاعة الحرمة مبارزة لله بقول البهتان والزور ! ..

خواطر واقوال

ما دمت موجودا في الحياة فحاول ان تحيا الحياة المثلى ، ودع عنك اليأس والتشاؤم فهي ليست من صفات الرجل الناجح ، يجب ان تكون لكل فرد رسالة يدافع بها عن الحق ويرفع العبودية ، وان مجرد شعور الفرد بأن له رسالة يوحي اليه بالكرامة والرغبة في الخير !! .

ـ الغيرة داء ينشأ من الشك وينمو ليحطم الانسان ويخلق منه آلة تتحرك بلا فكر ولا تبصر !!! .

ـ بالحب نسمو .. وبالحب نرخص !

ـ قال ـ ديمقراط ـ : عالم معاند خير من جاهل منصف!

ـ وكان يقال : الصمت أبلغ من عي ببلاغة . ونحوه قول الشاعر :

أرى الصمت أدنى لبعض الصواب
وبعض التكلم أدنى لعي

ـ قال عمر بن الخطاب : لا يقوم امر الناس الا حصيف العقدة ، بعيد الغرة ، لا يطلع الناس منه على عورة ، ولا يحنق في الحق على جرة ، ولا تاخذه في الله لومة لائم ..

ـ ان الخطأ الرهيب الذي يقع فيه الشاب هو منحه أهله سلطة التفتيش عن عروس له !! ..

ـ قال ابراهيم بن المهدي :

قد يرزق المرء لم تتعب رواحله
ويحرم الرزق من لم يأت من تعب
مع انني واجد في الناس واحدة
الرزق اروغ شيء عن ذوي الادب
وخلة ليس فيها من يخالفني
الرزق والنوك مقرونان في سبب
يا ثابت العقل كم عاينت ذا حمق
الرزق اغرى به من لازم الجرب



سحابة ماء

لرابندرانات طاغور

تعريب : مؤيد ابراهيم

طفوت مثلما طفت سحابة المساء
في افق احلامي التي ليس لها انتهاء
وصغت من اشواق حبي اثرة العطاء
وجودك المسكوب من اشعة الصفاء

● ● ● ●

كم من اغاني لي روتها الشمس في الغروب
لقطتها سنابلا ملأى من الحبوب
ومن لظى قلبي شعاع هائم يلوب
على خطاك الغر يا غادتي اللعوب

● ● ● ●

وشفتاك امتصتا حلاوة العذاب
من خمر آلامي ومن علقمها المذاب
فانت لي في وحدتي تبدين كالسراب
في عالم تملأه احلامي العذاب

● ● ● ●

صبغت جفنيك بوجدي اللاهب الظلال
تمتد من قلبي على اهدابك الطوال
يا من ثوت بشخصها المنقطع المثال
في عمق اعماقي بما يوحي من الجمال

● ● ● ●

سكبت موسيقاي ، في اللحمة والسدى
ولم تزالي لحنها الشادي على المدى
لا لست ترقدين في سريرتي سدى
فانت احلامي التي تحدت المدى

متى يعود السجان ...؟

بقلم : عبد الرحمن عباد

عندما خرج جميل من السجن قال : مهما قيل في السجن فانه نوع من المذلة سواء للرجال او للنساء ، وجميل رجل اشتهر بمواقفه المتشددة غير ان اسلوبه في التعامل مع البشر يختلف عن اسلوبه في التعامل مع الورق وادوات الكتابة الاخرى ، فدائما تجده في حالة استنفار ، حواسه مشغولة ، فكره شارد ربما يحاول اصطياد فكرة طائرة او عبارة لم يقتنصها احد قبله .

السجن غير كل شيء فيه حتى ملامحه . وهو يحدثك عن السجن بنفس اللهجة التي يتحدث بها عن حانات باريس وغانياتها .. مع فارق بسيط في اللهجة وتنوع الصوت .

ـ كان السجان يحدثني عن سجنه. هو في ممر السجن الطويل وانا خلف قضبان الحديد . كان خلفي جدار سميك من الاسمنت المسلح والحجارة والاسلاك الشائكة بينما يقبع خلفه كون عامر بكل انواع الحركة والمسرات زوجتي تنتظر من شهر الى شهر حتى يسمح لها بزيارتي مدة لا تزيد على نصف ساعة بينما ينام هو مع زوجته واطفاله كل يوم .

السجان يشرح لي آلمه وانا احاول ان استمع ربما كان على حق . فحياته مع السجناء جعلت قضبان السجن وصراخ الساجين وشتائم المحققين تنتقل معه اينما سار ، اذا صرخ احد اطفاله في الليل بسبب الوحشة او سقوط المصاصة من فمه هب مذعورا تطارده افكار السجن ، . ـ ربما فر احد المجرمين ، ربما قتل احد المساجين رفيقه ، ربما حدثت معركة بين الحرس والسجناء ... ـ وتتابع الخواطر ..

ـ يا ويلي سافقد رتبي العسكرية سأتهم بالتقصير ـ لكنه يفيق ليجد زوجته تعيد المصاصة الى فم الطفل . لكن الخواطر تتلاحق ..

لماذا اقاموا السجون .. ؟ من اول من بنى سجنا ما هدفها ... ؟ لكنه ينام دون ان يتوصل الى اجابة .

كان جميل يعرف كل ما يدور في خاطر السجان لكنه لم يكن يحدثه عن امنياته الخاصة ، كل ما كان يصنعه انه يضع كل يوم ـ شحطة ـ على جدار السجن ليعرف كم من الوقت مضى عليه وكم مدة سوف يبقى .. وعندما علم ان مدير السجون العام يرافقه احد مندوبي الصليب الاحمر الدولي سوف يزورون السجن وان ادارة السجن قررت تنظيف الجدران ـ وطراشتها ـ انطلق يعد الشحطات التي وضعها على الجدار حتى لا يخطيء العد فيتوه .

كان الرقم كبيرا يبشر بالخير فقد انتهى الصعب ولم يبق سوى ايام قلائل ليعود الى زوجته واطفاله لم يكن يعرف ما ينتظره في الخفاء ، فقد قررت ادارة السجن اجراء مقابلة مع بعض السجناء ومندوب الصليب الاحمر الدولي ، وكان جميل موضع الاختيار .. فهو يجيد الانجليزية والفرنسية تماما ، ولذا لم يكن امام مدير السجن سوى استدعائه . وكان اللقاء وبدأت الاسئلة ـ .

تلفت جميل نحوه يسال عن السجان

وعندما ساله المدير عن ضرورة وجوده اجاب :

سيدي ، انك لا تستطيع ان تقدر مقدار الالم والقهر والعذاب الذي يعيشه الانسان داخل السجن وانني اطلب حضور السجان لتسأله عن حياة السجن ، فانه يعيشها منذ ثلاثين عاما .

ـ لكنه ليس سجينا ايها الرجل .

ـ انه يحمل كل الام السجناء على الاقل وارى ان استدعاءه سيفيدك كثيرا

ـ انني لست بحاجة الى اقوالك وسوف اسمعها اذا وجدت ضرورة لها .. فقد اثرت فضولي لا اخفي عليك ولكن بعد سماع اقوالك .

ـ حسنا ماذا تريد مني .. ؟

ـ كيف تنظر الى المعاملة هنا .. ؟

ـ الطعام ليس كل شيء في الحياة، الانسان هنا لا يحتاج الا للحرية ، واظن ان هذا هو السبب الذي جعل الله يخلق الدنيا بلا اسوار

ـ هل تغيرت نظرتك للامور عما كانت عليه من قبل . ؟

ـ ان تغيير الافكار لا يتم بنفس الطريقة التي يتم بها تغيير الملابس.. وهذا شيء مؤسف يا سيدي

ـ لك طلبات .. ؟

ـ ان تستعجل عقارب الزمن حتى تهضم الايام القليلة المتبقية لي داخل هذه العلبة او تغلقها .

انتهى دور جميل وجاء بعده كثيرون الا ان واحدا منهم لم يكن يفكر الا في اليوم الاخير لوجوده داخل السجن ... اما السجان فقد تكلم اخيرا قال : انني انتظر خروج اخر سجين من هذا المعتقل ، لكنه سيل لا ينتهي ، فمتى يستلم غيري مفاتيح هذا العذاب حتى يأتي دوري كي استريح .. متى ينتهي سجني .. ؟

مزق ممثل الصليب الاحمر ما معه من الاوراق ، واكتفى باجابة السجان ينقلها الى معظم انحاء العالم وهو يطوف بين عواصمه بحثا عن الاجابة!

عندما توقف جميل عن الكلام ،سالته هل انتهى دورك الان . قال لم ينته بعد ، ثم سألني :

هل توافق على ان تذهب سويا لزيارة صديقي السجان نظرت الى عينيه طويلا اقرأ فيهما معاني الغربة والضياع ولم استطع الاجابة ، كانت اجابتي تغوص بعيدا .. بعيدا .. في اعماق ظلمة عينيه التي لا تنتهي ...

ترى متى يستريح السجان

همسات عاتبة

الشعر

بقلم : على الطاهر زيدانى

قال عمر بن الخطاب رضى الله عنه : رووا أولادكم الشعر تعذب ألسنتهم فان أفضل صناعات الرجل الابيات من الشعر يقدمها في حاجة يستعطف بها قلب الكريم ويستميل بها قلب اللئيم .

وقال ايضا : الشعر جزل من كلام العرب يسكن به الغيظ وتطفا به الثائرة ويبلغ له القوم في ناديهم ويعطى به السائل.

ونحن في أيامنا هذه لسنا طلاب حاجات ، ولسنا بحاجة لاستمالة قلوب اللئام ، فلماذا لا نبدع في نظمنا ، ولماذا لا نهز الافئدة بشعرنا ؟؟ وهل هذا الشعر الذي ينشر على صفحات جرائدنا ومجلاتنا يسكن الغيظ ويطفيء الثائرة ؟؟ ان شعراءنا بحاجة الى غربلة ، وشعرنا يحتاج الى تعميق مجراه ، وتحلية مائه الاجاج .

فهل تتفضل «الانباء» ـ عملا بقول عمر بن الخطاب ـ بترويه اولادنا مارق وعذب من الشعر ، وتقوم بنشر شيء من «علم العروض» حتى يطلع القراء على اوزان الشعر .

قال الافوه الازدي :

والبيت لا يبتنى الا له عمد
ولا عماد اذا لم ترس أوتاد
فان تجمع أوتاد وأعمدة
يوما فقد بلغوا الامر الذي كادوا

بعد وفاة طه حسين

لمحة سريعة عن حياته وادبه

بقلم : ناجى ...

عندما نؤرخ لادبنا العربي الحديث تبرز عدة اسماء ، أثرت او اثرت في حياتنا وادبنا وحضارتنا ، واول هذه الاسماء بدون شك عميد الادب العربي الدكتور طه حسين الذي توفي قبل بضعة ايام . وطه حسين ليس عميد الادب العربي بالاسم وانما بالفعل فقد خدم هذا ـ الانسان ادبنا العربي خدمة جليلة ، ولم يكن ليخدم هذا الادب لانه اراد ، فافتعل ، بل لان الادب صب في عروقه ، ومنذ نشأة طه حسين الاولى ، كانت الظروف قد تضافرت على تهيئة الجو لان يكون ، او لان يصار امره الى ما صار اليه ..

لم يكن طه حسين من ابناء الذوات والاثرياء بل كان من ابناء الفلاحين الفقراء ، الذين بقوا اقرب الى الارض من غيرهم . والذين يقرأون ـ الايام لا بد ان يطلعوا على هذا الجو الغريب الذي مر به طه حسين ، كذلك لا بد ان يلاحظ هذا الهواء الذي تنفسه طه حسين وهذه القناة التي عبر بها ذات يوم ـ راجع الايام ج ١ ـ .

جاء طه حسين من الريف ـ وبدأ يدرس الدين واصول الفقه ليحقق ما اراد والده وما تمنى ، ولكن دراسة الادب العربي قد استهوته فذهب ـ مع اخيه الشيخ احمد حسين يدرس الادب العربي ، على الشيخ سيد علي المرصفي ويقول طه حسين : ان اميز وابرز ما كان يميز الشيخ المرصفي هو السخرية من الشيوخ الذين كانوا يدرسون الدين واصول الفقه ، في الازهر .

ومهما يكن من امر يبدو ان طه حسين قد تشرب من طباع استاذه المرصفي الذي يعد احد رواد الحركة النقدية في الادب المصري الحديث ، ويبدو ان السخرية التي ميزت استاذه قد سرت عدواها اليه ، فانت تراه كثير السخرية ، ناقد اللهجة لاذع المعنى ، وقد تصدى في مبدأ حياته الادبية ينتقد كتابات مصطفى لطفي المنفلوطي الذي كان اشهر كتاب زمانه ويقول بعض الدارسين ان طه حسين كان ينتقد او يركز في ـ انتقاداته ـ تلك على النحو واللغة ! وانه كثيرا ما كان يعثر على اخطاء وقع فيها الاديب الكبير المنفلوطي .

بعد ذلك كتب طه حسين كتابه الذي احدث ثورة في الفكر العربي الحديث ، وهو ـ في الشعر الجاهلي ـ وقد كتب عن هذا الكتاب الكثير ، بحيث ان اكثر من خمسة كتاب الفوا كتبا للرد عليه منهم مصطفى صادق الرافعي ومحمد جمعة ، وقد قدم طه حسين الرصفور هذا الكتاب مقالة تحت عنوان ـ ضعاف ـ الى المحاكمة .

والذين يقرأون سيرة حياة طه حسين حياة اديب نذر قلمه وقلبه وفكره من اجل الادب ، ويصور طه حسين في بداية قصته ـ اديب ـ بطل القصة ، بانه لم يكن يستمع الى حادثة او فكرة الا وتقفز الى رأسه فكرة كتابتها وكيف ينبغي ان تكون .

مهما يكن من امر فانك ـ حين تقرأ لطه حسين تحس بانك تقرأ ! ليس هنا كلمات فارغة وليس هنا ثرثرة وانما هنا كلام يفتح عينيك على حياة واسعة ممتدة عريضة .

بخلاف ما عرف عن طه حسين من حب الثرثرة وكثرة الكلام ـ حتى ان احدهم رغب اليه ان يقدم لكتابه فطلب منه ان يوجز خشية ان تأتي المقدمة ـ اكبر من الكتاب ! ـ اقول بخلاف ما عرف عن طه حسين من ثرثرة ، الاحقه ان القضية كانت ابعد من ان تكون ثرثرة وارفع من ان تكون كلاما فارغا .

ان الذين يقرأون ادب طه حسين لا بد ان يعثروا على هذا الخيط الهادئ الساخر والحزين ، هذا الخيط ـ الرفيع الذي يربط حياته بادبه .

في سنة ١٩٣٢ فصل طه حسين عن الجامعة ، ووجد نفسه دون سند او رفيق ـ في هذه الفترة ـ وضع كتابه المعروف ـ جنة الشوك ـ الكثيرون وقفوا ضده ، كثيرون من اصدقائه انفضوا عنه ، لكنه هو بقي شامخا ومرتفعا ، بقي مثالا للدفاع عن الرأي والمبدأ ، حتى ان الصحف المعارضة ـ اطلقت عليه وبطريقة رسمية لقب عميد الادب العربي .

وعندما انشئت الجامعة المصرية ترك طه حسين الازهر ، وحرص ان يكون ـ كما يقول هو نفسه ـ في اول دفعة ترسلها الجامعة المصرية الى اوروبا ـ فرنسا ـ وبالفعل استطاع ان يدرس في فرنسا وفي السوربون بالذات ،حيث نال شهادة الدكتوراه ، وقد كان له ما اراد .

وحياة طه حسين سلسلة من الثورات فما اكثر ما رفض وما اكثر ما تمرد وما اكثر ما رفع صوته ، وما اكثر ما كافح ، .. عندما اتى الى الازهر في البداية ، اتى ليدرس الدين واصول الفقه ، ثم تحول عندما ـ استهواه الادب ـ الى دراسة الادب ، ولما فتحت الجامعة المصرية ابوابها لاول مرة كان من اول خريجيها .

وقد تيسر له في الجامعة ان يدرس على ايدي بعض المستشرقين امثال ـ نلينو ـ و ـ سانتيلانا ـ ويقول طه حسين انه كان شديد الارتياح للاستماع الى محاضرات هذين المستشرقين ذلك انهما كانا يلقيان المحاضرات التي يريدان بلغة عربية فصحى ـ الامر الذي جعل ... اليهما والى غيرهما متعة ـ لا متعة ـ ، وقد تأثر طه ... بالمستشرقين ايما تأثر ، وفي ... بالمناسبة ، ان الكثير من ... وجه اليه انما وجه الى ... المستشرقين في قضية ... ولكن طه حسين يرد هذا ... تأثر بمناهج المستشرقين و ... بافكارهم وارائهم ويقول ... تأثره بمناهج المستشرقين ... احيانا الى ان استكشف كثيرا ... في ارائهم ، لان علمهم ... واسرارها ، ودقائقها الى ... المتخصصين العرب ـ .

اما مذهبه فقد قام على ... الديكارتي ـ نسبة الى ... ديكارت وامتاز هذا ... يأخذ النص ـ المنقود ... ما هو عليه فلا ينظر اليه ... ولا يحمله اكثر مما يحتمل ... ولا يجهضه بالكثير من ... كما يفعل الكثيرون ، بل ... النص ويبدأ بالتحليل العقلي ... الى ان يصل الى النتيجة .

ومن الملاحظ على كتابات... انها كانت تميل الى ... ولكن بدون اسراف فهو ... ساذجة ـ جدا وان ... البحث والتحليل قوية ... ان التحليل والبحث حول ... يجعل المرء يقف ويفكر ... هذه اللغة والاطلاع على ... الكاتب الكبير ، الى غير ... فانها من اروع وامتع ...

واهتمام طه حسين باللغة ... ان العرب المحدثين لا يكا... اصول العربية جعله ... العربي القديم ، فمن احب ... الادبية الى نفسه ، بل من ... طه حسين تستطيع ان ... عن الادب القديم . ويرجع ... تشعب اهتماماته الى مختلف ... الثقافة كعلم الاجتماع والسياسة ... الى اهتمامه الخاص والشديد ...

ويبدو لنا بعد ـ ان طه حسين ... وليعلتره ولحقة، وقد قام ... على اتم وجه ، فلم يتوان في ... ـ رغم اهتمامه الشديد باللغة ... عنها ـ عن مناصرة راي يناصر ... والعلم والحضارة ، ولم يكن في ... الايام الا حيث وضعه النا... بحق نبراسا اضاء في سما... ومن المؤسف جدا ان يموت ... الكبير ، في مثل هذه الفترة ... يمر بها شرقنا ، فلا يكاد ... اليه ، بل لا يكاد احد ... من قمم التراث والفكر العربي ... وبان التاريخ سيذكر ان ... الرجال مات .

ان فقد الحضارة العربية ... يعد من افدح الخسائر ... على مدى تاريخه الطويل ... ان في عيوننا غزل وان طه ... الكثير ، لقد عاش هذا الرجل ... حياته يدافع ويقاوم ويكتب ... لم يترك لحظة لم يغني غمارها ... كان دائما وفي كل الاحوال الادبية ... يدافع عن فكره وحقه وحياته

رحم الله طه حسين واسكنه ... جناته ، والهم الادب العربي ... الصبر والسلوان .

صورة قلمية

بائع العقل

بقلم : انطون فرح ـ كفر ...

العقل : جوهر مجرد عن المادة ، لا يقدر بثمن اذ بواسطته تدرك حقائق الاشياء الكلية النظرية . وقد قيل لاحدهم : ايهما افضل ثروة بلا عقل ام عقل بلا ثروة ؟ قال : بعقلي اجلب ثروتي .

كان احد طلاب جامعة كبيرة في الولايات المتحدة يدرس بكد وجد ونشاط ، وكان يحصل على كل ما يريد من لباس ، طعام .. الخ من بيت ابيه. كان هذا الطالب يسير بتقوى الرب ويشهد له على حسن سلوكه وتصرفاته جميع معارفه . وقبل ابتداء السنة الدراسية الثانية في الجامعة ـ تقدم بطلب للعمل في احدى المدارس . فقبل طلبه واخذ يعلم . غير انه بدأ ينتفخ لنفسه ويتكبر ، لانه صار يشعر انه يعول نفسه بنفسه ، دون الحاجة الى اهل بيته . وبدأ بالمصروفات التي لا قيمة لها ـ فلا يأكل من بيته بل من المطاعم دائما ، ولا يدع ملابسه تكوى في بيته بل في المصبغة دائما .. وبعد ان كان لا يدخن ابدا اصبح يشعل سيجارته من سيجارته السابقة واخذ يشرب المشروبات الروحية ... الخ ،

تغير كليا عما كان عليه . و... في تصرفاته هذه مدة نصف ... ادخل الى مستشفى الامراض ... قيل لانه سكر وضرب ... وقيل لانه هجم على والديه ... انهم اوقعوه في الشبكة ... له اثناء عمله ، وقيل لانه ... المارة بقنينة كان قد انتهى من ... على كل حال مهما كانت الاسباب ... انه باع عقله او كما يقال في ... اجر الطبقة العليا .

... من بعده . غير ان ابنه جن ... احد اقاربه وادخل الى مستشفى ... العقلية ـ العصفورية ـ واحتار ... ماذا يفعل !! ثم بعث برسالة الى ... حكومته قال فيها:ارجو ان تضع ... يدها على ثروتي ولا تورثها لولدي ... اذا اشترى العقل الذي باعه و... العقل لا يباع ولا يشترى . و... العقل يتحلى بالمطالعة .. فاقرأ ... ان يقرأ فقط .. واحذر من ان ... طرق غش ملتوية لتبيع عقلك ... شخصيتك وسمعتك ، واعلم ان ... ...

شوحيط

حوار فاتحة السلام

بقلم :

(الحلقة الاولى : من التوراة)

إبراهيم غنما وبقرا واعطى ابيمالك فقطعا كلاهما ميثاقا .

واقام ابراهيم سبع نعاج من الغنم وحدها . فقال ابيمالك لابراهيم : ما هي هذه السبع النعاج التي اقمتها وحدها ؟ فقال : انك تاخذ سبع نعاج من يدي لكي تكون لي شهادة باني حفرت هذه البئر . لذلك دعا ذلك الموضع بئر السبع ، لانهما هناك حلفا كلاهما .

اسحق والرعاة الفلسطينيون

ولم يختلف اسحق عن ابيه ابراهيم في النظر الصائب والتقدير الصحيح للامور كما شابه اباه في محبة السلام والاجتهاد للحصول عليه . هذه واقعة جرت بين رجال اسحق ورعاة الفلسطينيين في امر حفر الابار وطمرها حيث انتهت بمفاوضة مباشرة بين اطراف النزاع . وهذا ما يرويه الاصحاح السادس والعشرون :

وذهب اليه من جرار ابيمالك وصاحبه احزات وفيكول رئيس جيشه . فقال لهم اسحق : ما بالكم اتيتم الي وانتم قد ابغضتموني وصرفتموني من عندكم . فقالوا معك عهدا ، ان لا تصنع بنا شرا ، كما لم نمسك وكما لم نصنع بك الا خيرا وصرفناك بسلام . انت الان مبارك الرب .

فصنع لهم ضيافة فاكلوا وشربوا . ثم بكروا في الغد وحلفوا بعضهم لبعض وصرفهم اسحق ، فمضوا من عنده بسلام .

يعقوب يصالح اخاه عيساو

اما يعقوب فهو الاب الثالث للامة الاسرائيلية . وقد تنافر واخاه عيساو بشان البكورية ، فازمع عيساو على قتل اخيه ، اما يعقوب فقد فر ، وبعد حقبة طويلة من الزمن طلب العودة الى موطنه . فاذا بفلول اخيه وعدوه عيساو تقف في طريقه . فاعد يعقوب العدة للحرب وتقم رجاله وابناء عائلته وماشيته واملاكه استعدادا للخطر ، ومن الجهة الاخرى اعد العدة للمفاوضة والحوار والنقاش . فارسل الى اخيه خير رسله ومعهم العشرات العشرة من البهائم والدواب كهدايا وعطايا بما يلائم المصلحة ، وامر يعقوب عبيده المرسلين قائلا – الاصحاح الثاني والثلاثون – :

اجتازوا قدامي واجعلوا فسحة بين قطيع وقطيع . وامر الاول قائلا : اذا صادفك عيساو اخي وسالك قائلا لمن انت والى اين تذهب ولمن هذا الذي قدامك ؟ تقول : لعبدك يعقوب ، هو هدية مرسلة لسيدي عيساو ، وها هو ايضا وراءنا . وامر ايضا الثاني والثالث وجميع السائرين وراء القطعان قائلا بمثل هذا الكلام تكلمون عيساو حينما تجدوه .

اما نهاية القصة فنقراها في الاصحاح ٣٣ : ورفع يعقوب عينيه ونظر واذا عيساو مقبل ومعه اربع مئة رجل .... واما هو فاجتاز قدامهم وسجد الى الارض سبع مرات حتى اقترب الى اخيه ، فركض عيساو للقائه وعانقه ووقع على عنقه وقبله . وبكيا .

وهكذا انتهت القطيعة . اما القصة فتستمر اصحاحا بعد اصحاح ، والعبرة من الماضي ان الحكمة والتروي تؤديان الى حقن الدماء البريئة وان اعجاب يعقوب زميل اخيه للتصالح والوئام لا اقل من اعجاب الاخر به ، وكان التفاوض جديرا لكليهما ولاصحابهما وذويهما .

بين يوسف وفرعون

وقصة يوسف اشهر من ان تروى . ان يوسف الصبي الذكي لم يكن مفسر احلام وحسب بل وسياسيا احسن التفاوض مع احد فراعنة مصر ، وفي الاصحاح ٤١ من سفر التكوين نقرا ما يلي :

فحسن الكلام في عيني فرعون وفي عيون جميع عبيده . فقال فرعون لعبيده : هل نجد مثل هذا رجلا فيه روح الله -؟ ثم قال فرعون ليوسف بعدما اعلمك الله كل هذا ليس بصير وحكيم مثلك . انت تكون على بيتي وعلى فمك يقبل جميع شعبي . الا ان الكرسي اكون فيه اعظم منك . ثم قال فرعون ليوسف : انظر ، قد جعلتك على كل ارض مصر . وخلع فرعون خاتمه من يده وجعله في يد يوسف والبسه ثياب بوص – كتان ابيض – ووضع طوق ذهب في عنقه واركبه في مركبته الثانية ونادوا امامه اركعوا . وجعله على كل ارض مصر . وقال فرعون ليوسف : انا فرعون ، بدونك لا يرفع انسان يده ولا رجله في كل ارض مصر .

بين يوسف واخوته

وبعد الوقيعة التي وقعت بين يوسف واخوته ، حيث خانوا عهده وباعوه ، جاء موعد المفاوضة والحوار في احدى المحادثات الدراماتيكية المؤثرة ، حيث قال يهوذا – الاصحاح ٤٤ – : ماذا نقول لسيدي ؟ ماذا نتكلم وبماذا نبرر . الله قد وجد اثم عبيدك ، ها نحن عبيد لسيدي .. فقال : حاشا لي ان افعل هذا .

وبعد حوار طويل قال يوسف لاخوته : تقدموا الي ، فتقدموا . فقال انا يوسف اخوكم الذي بعتموه الى مصر . والان لا تتاسفوا ولا تغتاظوا لانكم بعتموني الى هنا ، لانه لاستبقاء حياة ارسلني الله قدامكم ...... اسرعوا واصعدوا الى ابي وقولوا له هكذا يقول ابنك يوسف : قد جعلني الله سيدا لكل مصر ، انزل الي ، لا تقف .... ثم وقع على عنق بنيامين اخيه وبكى ، وبكى بنيامين على عنقه . وقبل جميع اخوته وبكى عليهم .

بين موسى وفرعون

بعد ان اتينا بامثلة عديدة من قصص التكوين عن التفاوض والحوار بين الفرقاء ، ناتي بمثل عن فشل التفاوض فيما كان بين موسى وفرعون ، او على الاصح عناد فرعون وعدم رغبته للتفاوض مما ادى الى نتائج سلبية والى ضربات الله العشر .

فقد روي في سفر الخروج – الاصحاح السابع – : ثم قال الرب لموسى : قلب فرعون غليظ ، قد ابى ان يطلق الشعب ، اذهب الى فرعون في الصباح ... وتقول له الرب اله العبرانيين ارسلني اليك قائلا اطلق شعبي ليعبدوني في البرية ، وهو ذا حتى الان لم تسمع .

وهكذا تتردد اللقاءات بين النبي وبين الطاغوت ، فتارة يتوصلا الى اتفاق ثم يخرقه فرعون ، وتارة لا يتم اتفاق . وكانت نتيجة عدم الاتفاق عشر الضربات التي ادت الى الدمار والخراب .

اما النتيجة

واما النتيجة التي نستنتج من هذه الامثلة فهي ان كل تسوية يسبقها حوار بين الجانبين المتخاصمين ، اذ لا تسوية ولا سلام بدون الخطوة المسبقة من التحادث والتجادل والتفاوض .

يتبع – الحلقة الثانية : من الادب العبري –

قيمة التاريخ في نظر الشعر والشعراء

بقلم : محمود كناعنة

معرفة الانسان منذ اقدم عصوره وفي تقلب احواله وعاداته واخلاقه ومحالكه وتعاقب اثاره المادية والفكرية .. هذه المعرفة كانت عزيزة على كل انسان عاقل مفكر ، بل ان طبيعة الحياة ان ياخذ الانسان من معرفة عهد سبقه ومن حكمته وخبرته بقدر ما يستطيع الى ذلك سبيلا ، فتلك هي انجع السبل لرقي حضارة من الحضارات وقد آمن اهل الادب بهذه الحقيقة على مر العصور ، وكان ايمانهم هذا مدعوما بالعقيدة الدينية والنص الصريح كما ورد ذلك في القران الكريم في اكثر من اية ، حيث نرى القران الكريم يلفت الانظار الى حضارات الامم السابقة داعيا الناس للاحظة هذه الحضارات ودرسها واخذ العبر منها ، ومن ذلك مثلا قوله تعالى في سورة الانعام آية ٥ : – الم يرواكم اهلكنا من قبلهم من قرن مكناهم في الارض ما لم تمكن لكم . وارسلنا السماء عليهم مدرارا وجعلنا الانهار تجري من تحتهم ، فاهلكناهم بذنوبهم وانشانا من بعدهم قرنا اخرين – . وهكذا فهناك امم عديدة وشعوب متلاحقة كل لمة اقامت حضارة وحصونا وطورت لها مصادر رزق وزراعة ناجحة وبعد ذلك دمرت هذه الحضارات ، ونشات في اعقابها حضارات اخرى

وعلى المؤمن ان ينظر الى هذه الحقائق بل عليه ان يعرفها ويعرف ان هذه الحضارات بلغت غايات قصوى لقوله تعالى : – وكذب الذين من قبلهم ، وما بلغوا معشار ما اتيناهم . فكذبوا رسلي فكيف كان نكير – . وعليه فالحضارة التي كانت او عاشت من قبل لا يحق لاحد الاستهانة بها لانها زادت بعشرات الاضعاف عما يعتقده البعض . وهذا ما تكشف عنه الاثار اليوم . وبعد هذه المطالبة بمعرفة العمق والدقة في اثار من سبق تجد ايضا ضرورة لمعرفة . اماكن بعينها ويورد بعضا من اشعاره تؤكد الحيرة ومواقع وامم معلومة كما هو وارد بخصوص بني اسرائيل والفراعنة . وعاد وثمود . ونذكر هنا آية واحدة عن قوم سبا : – لقد كان لسبا في مسكنهم آية جنتان عن يمين وشمال ، كلوا من رزق ربكم واشكروا له بلدة طيبة ورب غفور – وهكذا فمعرفة التاريخ ، امر حتمه الفكر واستوجبه الايمان الصحيح . ولم يكن من الطبيعي ان يشذ الشاعر الواعي عن هذه الدعوة القديمة والتي ظلت جديدة على العصور . ولهذا نرى الشعر يستجيب لهذه الدعوة على النحو التالي :

ليس بانسان ولا عالم
من لا يعي التاريخ في صدره
ومن دري اخبار من قبله
اضاف اعمارا الى عمره

وبعد هذه الاستجابة الصريحة يحدثنا الشعر عن فائدة التاريخ كمتعة ومادة هي اشبه بترياق الخلود الذي يعطي الانسان القدرة على العيش من الازل . والى الابد على حد قول – الارجاني – :

اذا عرف الانسان اخبار من مضوا
توهمته قد عاش من اول الدهر
وتحسبه قد عاش اخر دهره
الى الحشر ان ابقى الجميل من الذكر
فكن عالما اخبار من عاش وانقضى
وكن ذا نوال ، واغتنم اخر العمر

ومن فوائد التاريخ في شرعة الادب وفلسفة الشعر العربي ، انه يزيد دارسه خلقا وادبا حميدا .

كن عارفا باحاديث الالى سلفوا
يزيدك العرف ادابا على ادب
فرب نفع عزيز لست تدركه
بدا بما اغمضته سالف الحقب

واثار هذه الحقب السالفة بالغة التاثير على نفسية الشاعر بحيث تملك عليه لبه وعقله . فلا يملك شاعر مثل عمر ابو ريشة حين يقف امام صرح روماني مهدم . لا يملك وعيه وحسه لكثرة ما يسال عن ذلك الامس وعن الاثار التي ابقاها الزمن في هذا الصرح المهدم فيقول :

قفي قدمي ان هذا المكان
يغيب به المرء عن حسه
رمال وانقاض صرح هوت
اعاليه تبحث عن اسه
اقلب طرفي به ذاهلا
واسال يومي عن امسه
حوافر خيل الزمان المشت
تكاد تحدث عن بؤسه

وكان الشاعر سيد علي درويش المتوفي سنة ١٨٥٣م قد سبقه الى هذه النظرات الفاحصة فوقف باهتا امام الاهرام وقال :

انظر الى الهرمين واعلم انني
فيما اراه منهما مبهوت
رسخا على صدر الزمان وقلبه
لم ينهضا حتى الزمان يموت

وقد سبق جميع الشعراء فيما نعلم شاعر مجهول يتحدث عنه المؤرخ جلال الدين السيوطي المتوفي سنة ٩١١ هـ والتساؤل الغريب لكل من يقف امام الاهرام مثلا . ونحن هنا لا نريد ان نحول الموضوع الى وصف او دراسة للاثار وانما نود فقط ان نؤكد تلك النظرة الفاحصة المدققة منذ القرون الوسطى حيث وقف الشاعر باهتا مفكرا في عظمة الماضي والاجيال السابقة كلما راى اثرا واضحا . والشاعر المجهول الذي ذكره المؤرخ السيوطي يقـول :

حسرت عقول اولي النهى الاهرام
واستصغرت لعظيمها الاجرام
لم ادر حين كبا التفكر دونهما
منى طلاسم رمل ام اعلام

وبعد ذلك تعددت الاشعار في وصف الاثار المختلفة . ومن المعروف ان امير الشعراء احمد شوقي اهم شاعر تخصص واكثر من وصف الاماكن والمواقع التاريخية فهو يزور الاندلس باحثا عن الاثار ويزور باريس باحثا عن قبر نابليون . ويخاطبه في قبره قائلا بان الاهرام هو محراب القرون :

وتمهل انما تمشي الى
حرم الدهر ومحراب القرون

والهرمان مصدر وحي الكثير من الشعراء . فهما مثلا في راى الشاعر محمود سامي البارودي رمز للتاريخ بقدر ما هما رمز للعظة والاحساس المرهف يعيدان الى النفس اخبار واساطير الامم السالفة كما يقول :

سل الجيزة الفيحاء عن هرمي مصر
لعلك تدري غيب ما لم تكن تدري
بناءان ردا صولة الدهر عنهما
ومن عجب ان يغلبا صولة الدهر
فكم امم في الدهر بادت واعصر
خلت وهما اعجوبة العين والفكر
تلوح لاثار العقول عليهما
اساطير لا تنفك تتلى الى الحشر
رموز لو استطلعت مكنون سرها
لابصرت مجموع الخلائق في سطر

والهرمان ايضا ومواقع اثرية وتاريخية اخرى كانت للشعراء على مر العصور مصدر وحي والهام تدفعهم للتفكير ودراسة التاريخ دراسة المعتبر من احداثه ، لان اخبار الماضي او دروس التاريخ ضرورة لازمة لكل معرفة وعلم وتقدم كما يتحدث الشعر عن ذلـك :

انما التاريخ مرآة العبر
مثلت فيه روايات البشر
ليس يجدي العلم نفعا دونه
فالعلوم المبتدا وهو الخبر

وهنا اريد ان اقارن بين هذا الراي الادبي في تعريفه للتاريخ ، وبين احدث التعريفات المقبولة ، فقد ورد ذلك الراي في كتاب – ما هو التاريخ – تاليف الاستاذ ادوار كار ، المحاضر في جامعة كمبردج . وقد صدر الكتاب عن تلك الجامعة بالانجليزية سنة ١٩٦٢ . وفي ذلك الكتاب يقول الاستاذ المذكور ما ترجمته : – التاريخ بمعناه الصحيح لا يمكن ان يكتبه الا اولئك الذين يجدون فيه فكرة التوجيه . ويقبلونها . فالاعتقاد باننا سائرون الى مكان ما . واننا جئنا من مكان ما هو اعتقاد مترابط لا تنفصم عراه ، والمجتمع الذي يفقد الايمان بقدرته على التقدم سرعان ما يفقد الاهتمام بالتقدم الذي حققه في الماضي – . وهذه النظرية المتفائلة بدراسة التاريخ على اعتبار انه وسيلة فعالة للتفكير والتقدم وتوجيه الانسانية نحو العمران والحضارة . هذه النظرية هي التي راينا بصراحة انها ترافقنا منذ ان بدانا نورد الاستشهادات التاريخية في ابيات من الشعر كما مر . فقد راينا مثلا ان التاريخ مرآة العبر وانه الخبر الذي يتم الفائدة لقيمة المبتدا . اي بقية العلوم كما ورد في الشعر السابق وهي نظرة متفائلة رايناها من قبل في الابيات التي تؤكد لنا ان معرفة التاريخ تزيد من ادب الانسان ونجاحه وفكره والشعر الى هذا وذاك ملء باحداث التاريخ واوصافه مما جعل القول بان الشعر ديوان العرب . قولا صحيحا وصادقا الى حد كبير وقد استطاع الشاعر – عبد المسيح الانطاكي – اليوناني الاصل والمتوفي سنة ١٩٢٢م ان يجمع بين هذا الشعر والتاريخ ويؤكد الترابط بينهما في قوله واصفا شبه جزيرة العرب :

وتلك اشعارها في جاهليتها
تطوي حضارتها الغرا مطاويها
تنبيك ادابها عنها وقد بقيت
مروية عبرة كبرى لقاريها

وهكذا فهناك ارتباط واضح بين الشعر والتاريخ ، فالشعر ينظر الى التاريخ واثاره واحداثه نظرات اعجاب وتقدير ويرى فيها اساسا لكل معرفة وتقدم ، ونحن هنا لا نبحث عن مفهوم التاريخ عند العرب بشكل عام ولا نعالج اراء الباحثين كالمسعودي وابن خلدون في الموضوع ، وانما نتحدث عن الشعر وارتباطه ، وراي الشعراء في الموضوع ، وهي ناحية لم تبحث تفصيلا مما استدعى التنبيه .

صورة قلمية

لعبة الحجر والقمة ..

بقلم : قاسم طوبية

هل تعرفون حكاية البطل «سيزيف» .. انها حكاية قديمة ومريرة .. ولا تزال اثار مرارتها عالقة في نفوسنا ونحن نتلمظ باسبابها وكاتها سبق مهم .. تقول عنه اساطير الاغريق ان الالهة قد حكمت عليه ان يدفع امامه حجرا الى قمة جبل شامخ في الارتفاع ، فكان كلما بلغ القمة او دونها بقليل . انقلب الحجر وتدحرج الى اسفل الجبل .. وهكذا في كل مرة وعند كل حكم . فقد مر تاريخ – سيزيف – بسلسلة طويلة من الشقاء والكفاح امام الضابط – الاله – الذي فرض ان تنحني له كل الرؤوس وتمصمص يده كل الشفاه .

لعبة الحجر والقمة لعبة قديمة جدا باسبابها واساليبها .. لكن جدتي – يرحمها الله – حكت لي مرة عن مثل هذه اللعبة مع جدي ، الذي سيق عنوة تحت لسعات كرباج بيد ضابط – تركي – فرض عليه ان يدفع امامه حجرا من قاع – المغارة – الى حافتها وعيون رفاقه معلقة به تتمنى فشله ، كي يحال اليهم وبقل الضابط الهمام يلذع قفاه بالكرباج ، ذلك لان حكمهم كان اسى واشد ، فقد فرض عليهم – تحت القتل والضرب والتهديد – ان يسيروا حفاة على الواح الصبر بعد ان اخفقوا في ايصال الحجر الى حافة – المغارة – .

– الموت بين الناس نعاس ، ومن شاف مصيبة غيره ، هانت مصيبته عليه طوابير من الناس تساق فور سماعهم سمفونية الفرض والواجب .. مات جدي وهو يلهث خلف الاصوات الممسوخة ، ولا زالت جدتي تردد الصوت وهي – فارعة دارعة – ، بعد اداء كل صلاة .. واقسم باغلظ الايمان ان جدتي لم تفتها صلاة دون ترديد هذا الصوت الراجف الممسوخ .. لا باس انها مؤمنة ساذجة ، كانها تقوم باداء فرض واجب من فروض الصلاة ، وليست سنة مؤكدة او غير مؤكدة ، يمكن العدول عنها او اختيار غيرها ..

اذكر عندما كنت طفلا بريئا انني طلبت من جدتي ان تلقني شيئا اصيلا يلازمني عند الكبر .. فافتخر باصالته .. فكان ما قالته لي – لا تعاكس الولاة منا ولا تعترض عليهم ما يقولونه ويفعلونه – ..

– حاضر .. صح النوم .. كلشا – غوار – انحنيت مرة امام الفرض والواجب وطاطات راسي طوعا وذلة .. فصغرت وصغرت من حول كل الرؤوس .. فلا افهم من هذا الواجب المفروض شيئا وجرجرت نفسي مثقلا – علوكم – لقد اندفعت بكل جسمي اندفاع حجر – سيزيف – ، وجدي ، عن قمة الجبل وحافة – المغارة – . هكذا بالضبط كما رايتم وسمعتم ، اندفعت من قاعدتي التي اوصلتني اليها – المحروس – حول الله حواليه –

باسم الفرض والواجب .. اندفعت والصوت الببغاوي الممسوخ يطاردني واشباحه معلقة بعنقي وانا اهتز مرتجفا خائفا من نفسي ولا املك الجراة على الاعتراف .. افتقر الى الشجاعة النفسية ويحجبني دونها سد هائل من الاوهام والمخاوف والافتراضات ، حاكه من حولي واجبات وفلسفات طاغية مروعة – لكنها ضعيفة جبانة وساقطة – والان هل هل احسد نفسي حين ادركت ان كثافة هذا الفرض واهن .. وهل اكون شجاعا اذا حكمت على اسبابه ووجوبه بالسقوط والتطاير والانسحاق ..

الفرض والواجب فعلة انسانية حقة تتاصل فيها كل معاني الحياة الشريفة وسعادتها .. نرفض ان تكون – غوريلا – في اجسادنا ونفوسنا وتظل تشير اليها بوهمنا .. فرض علي ان اعمل لاحيا .. وليس الفرض ان اعمل لاموت ويعيش غيري – ليست هذه انانيتي ، وانما هي جشاعة الاخرين وبطشهم –

تركت بعدي زوجة واطفالا وكارا ليس فرضا ان اموت لترتفع هامات غيري وينعم اطفالهم .. انا اكفر بالحدود المقفلة .. اومن فقط بالخبز والسعادة والحياة .. كرامتي هي زوجتي .. وحريتي ان ينعم الاطفال عني ..

كلمات لها مغزى

* ان اليوم عمل ولا حساب ، وغدا حساب ولا عمل .
* ارجح الناس عقلا واكملهم فضلا من صحب ايامه بالموادعة واخوانه بالمسالة ، وقبل من الزمان عفوه .
* الوجوه اذا كثر تقابلها اعتصر بعضها ماء بعض .
* لا تجد للموتور المحقود امانا من اذاه اوثق من البعد عنه والاحتراس منه .
* معصية العالم اذا اخفيت لم تضر الا صاحبها ، واذا ظهرت ضرت صاحبها والعامة .

من نوادر الشعوب

اعداد : منعم حداد

ذكاء الاورشليميين

حفظت لنا المصادر العبرية القديمة اخبارا كثيرة عن ذكاء اهل اورشليم – القدس – وعن حكمتهم وفطنتهم وحسن تخلصهم ، وهذه طائفة من هذه الاخبار والقصص ، عربناها بتصرف :

– ١ –

سافر احد سكان اورشليم الى بلاد غريبة ، وهناك احس بدنو اجله ، فاوصى الشخص الذي كان ينزل في داره قائلا : بين يديك اودع اموالي وثروتي ، واذا جاءك ولدي من اورشليم – وعمل ثلاثة اعمال حكيمة – فسلمه الثروة ، والا فلا ..

وتوفي الاورشليمي ودفن ، وارسل خبر الوفاة الى ذويه ، واتفق سكان تلك المدينة التي مات فيها ، الا يدلوا احدهم غريبا على بيت اي شخص منهم .

ووصل خبر وفاة الاورشليمي الى ولده ، فخرج لتوه قاصدا تلك المدينة الغريبة ، ليتسلم ثروة ابيه ، ولما وصل المدينة ، راى رجلا يحمل حزمة حطب ، فبادره سائلا :

– اتبيع الحطب ..

– اجل ..

– هاك الثمن ، وخذه الى دار فلان – وفلان هذا هو الذي يحتفظ بالثروة التي خلفها الاورشليمي – .

وسار الشاب الاورشليمي خلف الحطاب الى بيت الرجل حتى وصل ، فحياه ودخل ، ولما ساله عن اسمه وغرضه . قال له انه جاء ليتسلم ثروة ابيه .

واعدوا طعاما ، كان يتالف من خمس دجاجات .. فقال الرجل للشاب الاورشليمي ، هيا اقسم ..

وكان للرجل زوجة ، وابنان وبنتان فتناول الشاب دجاجة وقسمها بين الرجل وزوجته ، واخرى وقسمها بين الولدين وثالثة قسمها بين البنتين .. وابقى لنفسه الدجاجتين الاخريين .

واكل الرجل .. ولم ينبس ببنت شفة .

وفي الوجبة التالية اعدوا دجاجة واحدة فقط . وطلب الرجل من الشاب ان يقسم .. فقسم كالاتي :

اعطى الراس للرجل . والامعاء لزوجته . والفخذين للولدين والجناحين للبنتين .. واحتفظ بالباقي – الصدر او السفينة كما دعاه – لنفسه ..

وعند ذلك استشاط الرجل غضبا وسال الشاب عن سر هذه القسمة . فقـال :

– في المرة الاولى قسمت بالتساوي لقد احضرتم خمس دجاجات . فقسمتها بيننا بالتساوي : انت وزوجتك ودجاجة – ثلاثة ، ولداك ودجاجة – ثلاثة ، ابنتاك ودجاجة – ثلاثة . وانا ودجاجتان – ثلاثة ..

– وفي المرة الثانية ..

– في المرة الثانية ، اعطيتك الراس لانك راس العائلة وسيد البيت ، والامعاء لزوجتك ، لان الاولاد يخرجون من امعائها ، والفخذان للولدين لانهما فخذاك ، والجناحان للبنتين ، لانهما كالجناحين ، بعد قليل سوف تطيران من البيت .. وابقيت – السفينة – لي لاني قدمت بالسفينة ، وسارحل عنكم بعد قليل بالسفينة ..

عند ذلك اعترف له الرجل بحكمته وبالثروة ، وسلمه اياها ..

– ٢ –

سبى – غريب – صبيين من اورشليم ، وساقهما امام فرسه ولما وصلوا ابواب روما . قال احد الصبيين لرفيقه : – اني اشم رائحة طبيخ يهوديا في قدور كفر حنانيا –

فغضب سيدهما واخذ يشتمهما . وبينما هو كذلك ، واذا برسول الملك مار به . فساله من اين انت ات قال : من اليهودية . خرجت اليوم .. قال : هل يعقل ان تاتي من اليهودية وتصل الى هنا خلال يوم .. واربع مئة فرسخ تفصل بيننا ..

قال : اجل .. لقد والتي ريح طيبة دفعت شراعي .. وان لم تصدق فهذا طبيخ اليهودية في قدور كفر حنانيا .. احضرته معي ولم اذقه بعد ..

ودخل الرجل الى داره فاستقبلته امه . ونحرت له جديا واعدت طعاما ، احتفاء بقدوم ولدها .

وجلس الرجل ياكل والصبيان يرمقانه من بعيد .. حتى قال احدهما : ان رائحة اللحم كرائحة الكلب ، ورائحة الخمر كرائحة الميت .. فقام الرجل غاضبا يستوضح امه عن الامر ، فردت :

يوم ولد الجدي ماتت امه ، فارضعته كلبة كانت لدينا ، حتى كبر ، ونحرته اليوم لك ..

اما الخمرة ، فمعصورة من الكرمة المزروعة في الكرم الفلاني ، قريبا من قبر ابيك ..

وقام الرجل بعد ذلك يرقص .. وقد اخذ الطرب منه كل ماخذ ، فراه احد الصبيين وقال لزميله :

انظر الى قدميه .. انه ابن راقص .. وامه زنت به دون شك ..

فطار صواب الرجل ، وهرول الى امه مستطلعا جلية الامر ..

ولم تستطع اخفاء الحقيقة امام امراره ، فاخبرته ان والده كان لا يلد .. وانه دعا الى بيته ذات يوم راقصا .. فاعجبت به وضاجعته .. وكانت ثمرة ذلك ولادته .. عند ذلك عفا عن الصبيين وارجعهما الى اورشليم

– ٣ –

نزل اورشليمي في دكان تاجر في اثينا ، واراد المبيت فيه ، وكان الدكان ضيقا ، والضيوف كثيرون ، فقالوا له : لا ننزل احدا بيننا حتى يقفز ثلاث قفزات ..

قال الاورشليمي : اني على استعداد لذلك ، لكنني لا ادري كيف اقفز .. فليقم احدكم ويقفز امامي .. لاعرف ماذا افعل .

فوقف احدهم وقفز قفزة اولى فوصل وسط الدكان ، وقفز قفزة اخرى فوصل الباب .. وقفز ثالثة فاصبح خارجا . فاسرع الاورشليمي عندها واقفل الباب وقال :

نويتم طردي .. فعجزتم .. وطردت احدكم ..

وبات ليلته هناك ..

– ٤ –

مر اثيني بصبي اورشليمي ،فاعطاه دريهمات وقال له : اذهب بهذه الدريهمات واتني بشيء اكل منه واشبع ، وابقى ، واخذ معي للطريق .

فذهب الصبي واشترى له بالدريهمات .. ملحا .. ولما راى الاثيني الملح استغرب الامر .. وسال الصبي عن ذلك فقال : الم تطلب مني ان اشترى لك شيئا تاكل منه وتشبع وتبقى وتاخذ معك .. اليك هذا الملح ، فكل منه واشبع .. وابق وخذ معك ..

– ٥ –

مر اثيني في اورشليم فوجد مدقة مكسورة ، فاخذها الى خياط وقال خط لي هذه المدقة واصلحها ..

فتناول الخياط قبضة رمل وقال : اعبر – ادخل – لي هذه الخيوط في الابرة .. لاخيط لك المدقة .

– ٦ –

كان اثيني يكثر من الاستخفاف والسخرية من اهل اورشليم .. فبحثوا عمن يستطيع ان يثار لهم منه ..

فذهب واحد منهم اليه . ونزل ضيفا عليه ، وفي الغد . خرج الاثنان يتنزهان ، فانقطع حذاء الاورشليمي ، فعرج على اسكافي يصلحه . فتساءل الاثيني عن ذلك واقترح ان يشترى الاورشليمي حذاء جديدا ..

فرد الاورشليمي قائلا : ان سعر الحذاء لدينا يتراوح بين سبعة دنانير وعشرة .. ولا ينقص عن السبعة ابدا ..

فاستغرب الاثيني وسال :

اذا احضرت شحنة من الاحذية الى مدينتكم ، فهل ابيعها بسعر كهذا ..

– طبعا . طبعا ، رد الاورشليمي ، وتعود من تجارتك هذه غنيا .. ولكن اياك ان تدخل المدينة قبل ان اراك لئلا يخدعك الاورشليميون ويشتروا البضاعة منك بسعر بخس ..

واتفقا على موعد لاحضار البضاعة .

وانتظر الاورشليمي الاثيني بباب المدينة ، وانباه ان الدخول على الباعة محظور ما لم يحلقوا شعر رؤوسهم ويدهنوا وجوههم باللون الاسود .

وماذا في ذلك ، قال الاثيني ، ما دام الربح مضمونا ..

وحلق شعر راسه . ودهن وجهه باللون الاسود ، ودخل يبيع .

فكان اذا ساله احدهم عن ثمن الحذاء رد : لا اقل من ثمانية دنانير . – وهو اضعاف اضعاف السعر المعقول – . فكان الزبون يلقي عليه الحذاء فيصيب راسه الحليق ..

وعندها ذهب الى صديقه معاتبا .. فقال ذلك له ، انه اوقعه في هذا الفخ ، ليكف عن السخرية من الاورشليميين ..

وترى ، الم نقل انهم اذكياء وحكماء ..

عن – كتاب الاسطورة – لبيالك ورابنتسكي

دعني للـــدمـــوع

فيلـم اثار ضجـة في عرضـه الاول يعالـج مشكلة اجتماعية حساسة

احد الافلام الجديدة الهامة التي قدمها التلفزيون الاسرائيلي مؤخرا لاول مرة كان فيلم ـ دعني للدموع ـ بطولة نادية لطفي واحمد مظهر •

والفيلم انتج عام ١٩٦٤ ، وعرض



نادية لطـــفي

في القاهرة لاول مرة في ١٧ اذار من تلك السنة ، فاثار ضجة كبرى ، وتحدث عنه النقاد باسهاب ، واجمعوا على انه يعالج مشكلة اجتماعية حساسة جدا • لم يسبق ان تطرقت اليهاالسينما من قبل •• مشكلة عقر الزوجة • السؤال الذي طرحه الفيلم هو هل السعادة الزوجية متوقفة على الاطفال ؟ ايمكن ان يجد الزوجان سعادة بدون الزهرات التي تملأ البيت ؟

من الصعب القول ان السيناريـــو السينمائي الذي كتبه محمد كامل حسن المحامي يعطي جوابا قاطعا على هـذه الاسئلة •• او يضع الحل المناسب للمشكلة •• كما يفعله هو تقديم




صورة حيةلهذه المشكلة ويترك للمشاهد وعلى الاخص ذلك الذي تمسه المشكلة من قريب او بعيد ان يستخلص لنفسه العبر والنتائج •

بطل القصة هو حسين ـ احمــد مظهر ـ يعمل موظفا في احدى الشركات في القاهرة • تعرف على سميرة ـ نادية لطفي ـ فاحبها وبادلته الحب • ولكنه كان فقيرا لا يملك الا مرتبه المتواضع لذا فكان من الطبيعي ان يفكربالاستعانة بعمه الثري الذي لم يتزوج ولم ينجب •• وكان يكره الزواج •• والنساء • وكان له مصنعا كبيرا في الاسكندرية حيث يسكن •• وكان حسين هو وارثه الوحيد • وفي قصر العم يقابلالسكرتير صبري ـ توفيق الدقن ـ ويشرح له الغرض من قدومه فيسخر منه ، ويؤكد له ان عمه لا يوافق اطلاقا على مشروعه وفعلا ما كاد حسين يقابل العم ويحدثه عن رغبته في الزواج كي الاستقراريحتى تثور ثائرة العم ويقول :

ـ ابوك مغفل • عاش ومات فيالفقر ليس هناك امراة تبني مستقبل رجل •• لو سمع ابوك كلامي لاصبح غنيا • انا اريدك ان تكون مثلي •• لا كوالدك

ويشير العم الى سكرتيره ان يمنحه بعض المال•• وهويعودويؤكد تحذيراته من الزواج ويعود حسين الى القاهرة وقد ازداد تصميما على الزواج مـــن سميرة حتى بدون مساعدة عمه • وفي الشركة يلتقي مع زميله خميس ـ محمد عوض ـ المتزوج من فهيمة ـ سهـام فتحي ـ • حيث يطلب منه قرضا • فقد كان خميس في حالة ارتباك مالي دائم بسبب مصاريف اطفاله ، فيفكر في حاله اذا تزوج وانجب اطفالا ، وهو لا يملك من المال ما يكفي لمواجهـــة مطاليبهم •

ويذهب لزيارة خطيبته سميرة ، التي كانت تعيش مع والديها ، الاب خليل ـ حسين رياض ـ والام نفيسة ـ ميمي شكيب ـ • وتقابله الام بفتور، فقد كانت تحلم بتزويج ابنتها من عبد السلام ، مهندس ، وابن خالة سميرة، وهو يحب سميرة بجنون ، ولكـــــن سميرة لا تطيقه حيث انها غارقة حتى اذنيها بحب حسين • ويخرج حسين للنزهة مع سميرة في احدى الحدائق العامة •• وامام بركة للبط يحدثها عن خميس ومشاكله ، وعن كراهيته للاولاد والانجاب •• فتعارضه سميرة وتقول ان المال والبنون زينة الحياة الدنيا •• ويتطور النقاش بينهمـــا ويحتدم حتى تتركه غاضبة •

ويحضر عبد السلام لزيارة سميرة ، قبل سفره للخارج ، فترفض مقابلته رغم الحاح امها • كذلك ترفض اختها ناهد ان تقدم له شرابا • وتصبـــح سميرة في حيرة لا تدرى ماذا تفعل • فهي لا تزال تحب حسين رغم موقفه من الاطفال • فيقترح عليها والدها ان تتزوجه على ان تمتنع عن انجاب الاطفال خمسة اعوام حتي تتحســـن احوالهما المادية • وتجد سميرة فـي اقتراح ابيها طوق النجاة • الذي يوفق بين رغبتها في الزواج من حسين وتعلقها بالاطفال •

ويتم زواج سميرة ، وتمضي اياما سعيدة مع زوجها الحبيب تنعم فيها بالهناء، مع الرجل الذي تحبه • ولا ينغص هناءها سوى حرمانها منغريزة الامومه وتمنيها لو كان لها طفل يملأ حياتها ، ويكمل هناءها •

ولم يتغير موقف حسين من الاطفال- وعندما يخبره صديقه خميس ان زوجته فهيمة على وشك ان تضع طفلهمـــا الثالث يقول حسين لخميس : هذا جنون مطبق •• انت لا تجد ما تسد به حاجيات الاثنين •• فكيف تنجب الثالث ؟ ويرد عليه خميس : من خلقهم يتكفل بهم •

ويتلقى حسين برقية عاجلة مـــن صبري سليمان • ويرحل الـــى الاسكندرية ليجد ان عمه قد مات ، بعد ان انهارت معنوياته في ايامـــه الاخيرة حيث بات يعتقد ان كل الناس تحبه لاجل ماله • وهكذا ورث حسين الثروة الضخمة والقصر والمصنع •

وتنتقل سميرة من حال الى حال ، وتذهب مع زوجها لتقيم في قصر العم في الاسكندرية ويصبح حسين رجلا مرموقا من رجال الاعمال ، بعد ان يستقيل من عمله في الشركة ويتفرغ لادارة المصنع ، الذي ورثه ، ويستدعى صاحبه خميس ، ويلحقه بشركتـــه بمرتب سخي •

نادية لطفي

وكان صبرى ، الذى ابقاه حسين في منصبه ، وجعله المساعد الاول له ، يطمع بثروة حسين ، ويتخيل نفسه مديرا للمصنع •• ولكنه لم يكن يعرف كيف يصل الى هذه الغاية • لذا ، اخذ يتقرب الى حسين لغرض في نفسه• ودعاه لزيارة ابنة خاله شوشو ـ سميحة توفيق ـ ، وهي مطلقة ، لها طفل يدعى طارق • امراة تتمتـــع بشحنة من الجاذبية الجنسية وخبيرة بفنون الاغراء • وما كاد حســـين يقابلها حتى يؤخذ بها • ويـــزداد اعجابه بها في الحفلة التى يقيمهـــا صبرى ، ويدعوها اليها • وتلحظ سميرة هذا الاعجاب فتنسحب غاضبة• ويلحق بها حسين •• حيث تزف اليه البشرى •• شعورها باعراض الحمل • ويفرح حسين لهذا النبأ • الان وقد زالت العوائق المادية ، فلا شيء يسعده اكثر من ان تنجب زوجته طفلا يمـــلأ حياتهما سعادة وبهجة •

وتذهب سميرة للطبيب الذى يحطم سعادتها ساعة يعلن ان ما يظهر عليها من اعراض ، ليست الا اعراض حمل كاذب ، ولعل شغفها الشديد بالاطفال ورغبتها العميقة في انجاب طفل هى التى انعكست على جسمها وساعدت على ظهور اعراض الحمل الكاذب • ولا يمر وقت طويل حتى تدرك انهـــا عاقر ، انه قضى عليها بان تظـــل محرومة من الاولاد ، وتشعر بتعاسة لا مثيل لها ، وتروح تبحث عن حل في تبني طفل او استغلال طاقاتهـــا واوقات فراغها بالعمل في الجمعيات التى ترعى الطفولة •

واندفع صبري في تحقيق اطماعـــه بتزوير الدفاتر واختلاس اموال المصنع ووجد في عقر سميرة الفرصة السانحة ، حيث راح يزين لحسين ان يتزوج من امرأة اخرى دون ان يطلق سميرة • وفي نفس الوقت يثني على شوشو • ويقربه اليها • ويهمل حسين زوجته ويندفع مع شوشو • وذات ليلة عندما



توفيق الدقن

كان حسين يسهر مع شوشو وصبرى وثاني صديقة صبري في الكاباريه •• يلتقط صبري صورةلحسين مع شوشو وهو في اشد حالات السكر •

ويحث صبرى شوشو على دفع حسين للزواج منها ، لانها لو تزوجته وانجبت منه لاصبحت الثروة تحت تصرفهما • في حين يرسل الصورة مع كتـــاب

زوزو نبيل وتحية كاريوكا

مناسب الى الزوجة • وتتلقى سميرة بالخطاب والصورة امام زوجها ، وتقول له : ان كنت تريدنى ان اخرج من حياتك فقل لى ، فيقول لها : انـــا اتزوجها لانجب منها لا غير •• وترد عليه : وحياتي انا يهون عليـــك ان تحطمها ؟ ويترك حسين سميرة غاضبا فتجمع حاجياتها وتعود الى القاهرة لتعيش مع والديها وتعود للعمـــل كمدرسة اطفال ، عسى ان ينسيها العمل ماساة حياتها •

ويزداد الضغط على حسين من جهة، وسميرة من جهة اخرى • شوشـــو تضغط على حسين ان يطلق زوجته الاولى ، بعد ان تزوجها ، ونفيسة تضغط على ابنتها سميرة ان تطلـــق حسين وتتزوج عبد السلام •

وتحمل شوشو ثم ما تلبث ان تضع طفلا ، وتبعث سميرة باقة ورد مع تهنئة بهذه المناسبة الى المستشفى • وما تكاد شوشو ترى الباقة وتعرف مصدرها حتى تثور ثورة صاخبة وتصر على ان يطلق سميرة ، فلا يجد حسين مفرا سوى الرضوخ لطالبيها ، ويبعث مع خميس لسميرة بورقة الطلاق وبمبلغ من المال •

وتتطور الاحداث • سميرة تصاب بانهيار عصبى بعد الطلاق وتنقل الى المستشفى • المصنع يمنى بخسائـــر جسيمة لا يعرف حسين مصدرها • ويسمع حسين بمرض سميرة فيرحل الى القاهرة لمقابلتها ، ولكن الاب لا يسمح له بالمقابلة ويقول : لست مذنبا •• حظ ابنتي هو السبب فيما جرى •

وتحول شوشو حياة حسين الـى جحيم ، بهستيريتها وغرورها • وتزداد حالتها سوءا بعد ان يمرض الطفل •• ويموت بعد مدة قصيرة •!! وفـــي الوقت الذى تستعيد سميرة صحتهـا وتعود للتدريس يطلق حسين شوشو، ويدفع لها مبلغ التعويض الذى طلبته بواسطة صبرى : عشرة الاف جنيه •

وينهار المصنع ومن تحقيق الشرطة يتضح ان صبرى هو الذى اختلس الاموال • وتقبض الشرطة عليه • وفي مكتبه يعثر حسين على نسخة من صورة الكاباريه ، فيعرف ان صبرى هو الذى ارسل الصورة والخطاب الى سميرة • ويترك خميس الاسكندرية بـعد ان اشهر المصنع افلاسه ، ويعود الـــى القاهرة للبحث عن عمل •

وتحث نفيسة ابنتها سميرة مـــرة اخرى على الزواج من عبد السلام ، بعد ان عاد الى القاهرة وافتتـــح مصنعا ، وتوافق سميرة على الخروج مع عبد السلام ولكن عبد السلام يدرك عقم المحاولة ، لان سميرة لا تزال تحب حسين ويجد خميس عملا في مصنع عبد السلام ، ويتعرف عليه عبد السلام ويطلب منه التوسط للجمع بينه وبين حسين • وفعلاً يتم اللقاء بين الاثنين في الحديقة امام بركة البط التى جمعت ذات يوم بين حسين وسميرة • ويؤكد عبد السلام لحسين ان سميرة ما زالت تحبه ، وما زال معها مبلغ الـ ٥٠٠٠ جنيه التى قدمها لها مع ورقة الطلاق، وهي مستعدة ان تقدمه له ليبدأ بـــه حياته من جديد • ويلتقي حســـين بسميرة ، ويعود الحب ليجمعهما من جديد بفضل الرجل الذى ضحـــى بسعادته ـ عبد السلام ـ ليسعد الفتاة التى احبها •

هذا هو السيناريو باختصار •ومنه يتضح ان كاتبه يعتقد ان حسين قد كتب عليه ان يكون بلا اولاد •• لذا، فقد عاقبه اشد عقاب عندما حاول ان يغير هذه الحقيقة • والطفل الذى انجبه من المراة الاخرى حكم عليه بالاعدام • وكانه يريد ان يقول لنا ان علينا ان تقتنع بما كتبه الله لنا • وبالطبع هذه حالة شاذة لا يمكن ان تكون قياسا او حلا لهذه المشكلة • فكان مـــن الممكن ان يتزوج حسين من فتاة طيبة وينجب منها الاكثر من ولد ويبـــقى هؤلاء الاولاد على قيد الحياة • اى ان كاتب السيناريو قدم لنا حالة معينة خاصة ، ولم يحاول ان يتعمق لجذور المشكلة موضوع البحث ، ولم يقل لنا ما الذى تفعله زوجة كسميرة ، عندما يهملها زوجها بعد ان يتضح له انها غير قادرة على الانجاب ويتعلق بامرأة اخرى ، ويتزوجها لاجل الاولاد

واذا كان الفيلم قد فشل في معالجة المشكلة التى تقف في مركزه ، فقد نجح من ناحية فنية • احمد مظهر كان مبدعا بدور الرجل الحائر بين المراتين •• نادية لطفي وفقت كل التوفيق فـي رسم عذاب الزوجة التى ترى نفسها غير قادرة على التمسك بالرجل الوحيد الذي احبته في حياتها • محمد عوض في احد ادواره الاولى على الشاشة • سهام فتحي ـ شقيقة نجلاء فتحي ـ ادت دور الزوجة التى لا هم لها سوى الاطفال • التصوير الذى نهض به فيكتور انطون جيدا • والاخراج ، هو الاخر كان على مستوى جيد ، يدل على ذكاء احمد ضياء الدين ، وتمرسه • ورغم مرور عشر سنوات على اخراج هذا الفيلم ، فهو افضل بكثير مـــن العديد من الافلام المصرية التـــي شاهدناها في السنة الاخيرة •

مقابلة مع : لوى دى فينيس

الممثـل الكوميـدى (رقـم ١) في فرنسا

شهرته في اسرائيل لا تقل ابدا عن شهرته في فرنسا • الاقبال على افلامه هنا ، لا يقل عن الاقبال هناك • يحبه جميع افراد الاسرة •• الصغار والكبار احيانا يكفي ان يرى الناس صورته في جريدة او مجلة او في اعلان ليغرقوا في الضحك ••

ذلك هو لوي دي فينيس ، الممثـــل الكوميدي رقم ١ في فرنسا ، الذي لا يزال في منتهى الحيوية والنشـــاط • ويعمل بلا هوادة على المسرح وامـــام كاميرات التصوير ، رغم انه جـــاوز الثامنة والخمسين ••

خلال السنة الاخيرة ، كانت قاعـــة ـ فالارويال ـ في باريس تمتلئ كل مساء حتى اخر مقعد فيها لمشاهدة لوى في مسرحيته الناجحة ـ اوسكار ـ • وكان ـ لوسكار ـ وفيا لجمهوره ،فرغم ان الدور المعقد كان يتطلب منه مجهودا خارقا ، فلم يتخلف ليلة واحدة عـــن الظهور •• وفقد لوى دى فينيس خلال تمثيله لهذا الدور ١٢ كيلو غرام مـــن وزنه •• !! ويمكننا ان تتصور مدى حب الجمهور له ، اذا علمنا ان هـــذه المسرحية مثلت قبل ١٢ سنة ٥٠٠ مرة، ثم تحولت الى فيلم ناجح اخرجـــه ادواردو مولينارو • مع هذا ، فقد اقبل الجمهور على هذه المسرحية اقبالاجعلها تستمر مرة اخرى سنة كاملة •

وننقل هنا ملخصا لاخر مقابلةصحفية مع لوى دى فينيس ، نستطيع ان نفهم منها شخصيته كانســـان عـــادي •• والكاره •• ورايه في الكثير من القضايا القريبة والبعيدة عن التمثيل •

●● المعروف عنك ، انك ،كسائر الممثلين الهزليين ، انسان حزين •

ـ من الخطا القـــول ان الممثـــل الكوميدي هو رجل مرح دائما وابدا •• على الشاشة ، وعلى خشبة المسرح •• وفي الحياة اليومية • الممثل الكوميدي هو انسان قبل ان يكون ممثلا • لـــه نقاط ضعفه وحياته الخاصة • اعتقـــد انني في حياتي اليومية رجل جدي جدا

●● اليس من الخطا الاعتقـــاد ان المظهر الخارجي للممثل الكوميدي يجب ان يثير الضحك ؟

ـ بالطبع • اعتقد ان ـ القودفيل ـ هو ماساة • في مسرحية ـ اوسكار ـ يضحك المشاهدون من الماسي التـــي تتصب على راسي •• سرقوا مني ٦٠ مليون فرنك •• ابنتي حملت بـــدون زواج التح صنقني ، الناس يضحكون دائما من ماسي الاخرين •

●● هل تعتقد ان جمهور المسرح الكوميدي قد تغير ؟

ـ بالتاكيد • عام ١٩١٢ كان المهرج يصعد الى المسرح ، ويسدد ضربـــة لخصمه ، متناسيا في يده بيضـــة •• وكانت البيضة تتكسر وتلوث ثيابــه وكان الجمهور يغرق بالضحك ••واليوم لا يوجد مسرح يحترم جمهوره يعرض عليه ـ سخافات ـ من هذا النوع •

●● ما الذي دفعك للعودة للمسرح

ـ يبدو ان لي شكل خارجي يوحي للناس بانني اهبل • عندما كنت اسير في الشارع ، كان الناس يتوجهون الي باسئلة غريبة •• وكان يلذ لـــي ان اتظاهر بابله ، وبانني لا افهم مـــا يريدونه مني •• وهذا ما دفعني الـى هواية التمثيل والى المسرح • وبعد ان اشتهرت في المسرح كان الطريق مفتوحا امامي للسينما • وغرقت في السينما ونسيتني هوايتي الاولى •• المسرح • ولكنني بدات اشعر ان السينما لا تسير بي خطوة واحدة الى الامام •• نفـــس الدور ونفس الحركات •• افتح بابـــا وارى امامي لصا •• افتح بابا اخرى وارى جرسونا يقدم صحن من المرق •• وافتح بابا اخر وارى حريقا مندلعا •• كل الوقت قدمت للجمهور ذات الطبق

حتى كان ذات مساء •• ذهبـــت لمشاهدة مسرحية ـ لا تستيقظي يا مدام لانوني ـ بطولة فرانسوا فريبـــه • وشعرت بشوق مبرح ان احل محـــل البطل على المسرح ويصفق لي الناس• وان المسرح هو حجر المحك الحقيقـــي للفنان وانه اتصال متجدد يبعث الرغبة في الابداع والاجادة كل مساء • والان انا واثق انه بعد السنة التي امضيتها على المسرح انا افضل الف مرة منافلامي السابقة • خلال السنتين القادمتـــين ساكرس نشاطي للمسرح فقط •

في السينما يجد الشاهدون متعة فيما تعلمنا ان تقدمه لهم على المسرح • ولكن الممثل اشبه بالبطارية •• لا تعمل ما لم تشحنها من جديد •• وعلى الممثـــل ان يشحن نفسه بين حين واخر عـــلى المسرح •

●● سر نجاحك كممثل كوميـــدي هو الحركة • حركات يديك ووجهك • الا تعتقد انه من الصعب اندماجك فـي الافلام الكوميدية الفرنسية التي تعتمد على الحوار ؟

ـ الحوار يثير في نفسي الرعـــب • يجوز ان اشترك قريبا في تمثيل فيلم من اخراج ميشيل اوديار • وقدحذرته سلفا بانني اود ان اطالع السيناريـــو كاملا قبل اعلان موافقتي • الايــــام والتجارب عملتني الحذر • في السابق كنت اوقع على عقد لتمثيل فيلم ، بعد ان اطالع ملخصا للسيناريو ، واتخيل الامكانيات الكامنة فيه لابراز مواهبي كممثل كوميدي • وكان الخيال يشط بي ويأخذني الى سواحل ما قام لهـــا وجود • وعندما اقف امام الكاميرا تتبدد الاوهام واواجه ما الم احسب له حسابا ابدا • المواقف التي تصورت انهـــا ستكون ساحة كر وفر لمواهبي كساها جليد سميك من الديالوجات الطويلة الخانقة التي حدت تحركاتي وقلصتها وبعد هذه التجارب المرة غيرت مبدئي • ولم اعد اوافق على بطولة فيلم ما لـــم اقرأ السيناريو كاملا •

انا احلم بتمثيل فيلم بدون حوار على الاطلاق ، كشارلي شابلن ولوريل وهاردي في افلامهم الاولى • اشتريت كافة افلامهم وباتت تسليتي في ساعات فراغي عرضها لنفسي • شيء رائـــع مدهش • لقد جرفني التيار واخترت الطريق السهل ، ولعبت ادوارا لاتحتاج الى ابراز اي تمثيل •• الان فقـــط اكتشفت ان السينما لم تعد من مواهبي ولم تجعلني اتبع الشعار •• مكانـــك قف •• بل انا المذنب لانني لم اطور نفسي •

● الشخصية التي تمثلها دائما هي شخصية الرجل الساذج الشرير ••هل تؤثر عليك هذه الشخصية في حياتك اليومية ؟

ـ في عالمي الخاص انا شخص اخــر تماما بعيد كل البعد عن هذهالشخصية التي الصقت بي •• والتي لا انكر انني اميل الى تمثيلها •• وفي احيان قليلة ترافقني عصبيتي امام الكاميرا الى الدار ايضا •

● هل تقصد ان تمثل الجانبالمظلم للمواطن الفرنسي ؟

ـ لست ادري • ولكن مما لاشك فيه انني احب ان امثل ادوار الخائفـــين والانذال ، والمتملقين • كنت اود لـــو ابرز كل الجوانب المظلمة في ذاتي • وان اجتث من الاعماق جميع النباتـــات الوحشية الكامنة في اعماقي وراء المظهر الخارجي المسمى ـ شخصية ـ • اهم عيوبي •• الغيرة • غيرة قاتلة تمـــزق الاحشاء • الان نجحت في خنقها قليلا!!

عرض وتلخيص
ابراهيم موسى ابراهيم

اما في السابق فكانت داء وبيلا ابتليت به • فعندما كان احد اصدقائي يمثل في مسرحية ناجحة ، وانا امثل فيمسرحية فاشلة ، شعرت بانني اتمنى لـــو اصابته هزة ارضية وازاحته من طريقي ولكن على مر السنين وبصورة تدريجية نجحت ان اتخلص من الغيرة • فيالبداية يومان •• ثم يوم واحد •• والان دقائق معدودة لاغير • عندما ارى موجة مـــن الغيرة قادمة تحوي اسارع بخنقها •• ومع هذا فالداء الوبيل الذي اسمه الغيرة لا يخلو من جانب ايجابي •• فقد تعودت ان امثل دور الرجل الغيور ببراعة يحسدني عليها فطاحل الممثلين

● على شاشة التلفزيون عرضوا لك مؤخرا فيلما قديما بعنوان ـ ضربة ـ صور عام ١٩٥٠ • واقتصر حـــوارك هناك على جملة واحدة ـ خسرت ٣٠٠ غرام اخرى ـ قلتها دون ان تنظر للكاميرا • كنت حينئذ في الخامسة والثلاثين من عمرك• لو جاء اليك ممثل في الخامسة والثلاثين لاستشارتك ، هل تقول له اترك هذا •• القضية قضية حظ لا غير •• ام تقول : استمر •• النجاح ياتي في اعقـــاب المثابرة ؟

ـ كنت انصحه ان يثابر ، مـــع نصائح تساعده على الـــصبر • الان اصبحت خبيرا بهذه المهنة • بالطبع ما كنت اعود لارتكب نفس اخـــطاء الماضي •• المشكلة انني في البداية لم اكن قد قررت بعد ما اود ان افعله عزفت على البيان في البارات •هوايتي وهنيتي كانت المتاجرة بالكتب •• ان اكون صاحب مكتبة كبيرة •• ان اعيش بين الكتب واشم رائحتها •• رائحة الورق المطبوع القديم والجديد ليل نهار • والذي ارغته ان اكون صاحب محل لبيع القراء • كممثل كوميدي لم اقدم في البداية اي لون خاص بي وحدي • قلدت موريس شفالييه في ختام مقتب عائلية ، واضحكـــت الضيوف • التصفاني وقتا طويلا • وفقط بعد ان بدات العزف علىالبيان، ادركت انني باستطاعتي اضحاك الناس، وبانني اريد ان اكون ممثلا • تصورت ان الامر سهلا • اضطررت ان انتظر سبع سنوات قبل ان اتمكن من كسب رزقي كممثل •• سبع سنوات عجاف لا اود ان اذكر دقيقة منها الان فقد كانت مليئة بالاسى والنكد والدموع•• فيلمي الاول في السينما كان ـ تجربة بار بيزون ـ ولم يتجاوز دوري فيه عن فتح باب • بالطبع كان ذلك قبل ان اشتهر على المسرح وتفتح السينما اذرعها لاستقبالي •

● ابنك كان محظوظا اكثر منك في اول الطريق •

ـ وفرت عليه وجنبتهمشقات سنوات الانتظار الطويلة • انه يعمل بارهـــاق مدهش في الافلام •• له ثقة لا تتزعزع بامكانياته ومواهبه وروح معنوية عالية اصبح الان ممثلا محترفا • انه ممثلابن ممثل • شاهد مسرحية اوسكار ٣٠٠ مرة • عندما مثلت في بورت مـــان ماراتن كان يجلس في غرفة الاطفائي • رضع المسرح مع حليب الطفولة ، حيث كان المسرح محور الحديث في الدار • بالتاكيد وفرت له ٥ سنوات منالمتاعب

● الا تضايقه شهرة والده ؟

ـ هذه مشكلة عليه ان يتغلـــب عليها بنفسه • ساشا جيتري استطاع ان يتغلب على نفس المشكلة واصبح اليوم معروفا لفنه فقط • اعتقد انه لا يقيم وزنا كبيرا لهذه المشكلة • كما قلت من قبل له روح معنوية عالية •• اعترف انني اسعد منه حظا من هذه الناحية •• بدات من الصفر •

● انت اتحمس للافلام العائلية في الوقت الذي يجتاح السينما العالمية اعصار افلام الجنس والعري والقسوة •• انت تسبح ضد التيار ••

ـ هذا صحيح •• انا اظهر في افلام معدة ليشاهدها الجميع •• الكبـــار والصغار • اكثر الاخطار التي يمكن ان تنجم عن السينما •• هو خطـــر القسوة • بعض الافلام تمجد القسوة وسفك الدماء وتظهر القتلة والمجرمين وكانهم ابطال مغاوير • وعندمـــا يشهرون مسدساتهم ومدافعهم الرشاشة ويحصدون الناس الابرياء يتحمـــس الجمهور في القاعة لمنظر الدم المراق ويصفق للقتلة • وعندما تاتي المقصلة لتفصل رؤوسهم عن جسدهم بعد ان تقول العدالة كلمتها في جرائمهم يبكي الجمهور ويرثي لهم •• الجمهور يمجد ممثلين اختصوا بتمثيل ادوارالشر •• جان جابين في الماضي •• والان ديلون في الحاضر • انا اذكر الانطباعات التي تركها علي ممثلون امثال موريـــس شفالييه وماكس ديرلي • وجهونـــي التوجيه الصحيح •• وبالطبع كان بالامكان ان اتاثرمنممثلين كجان جابين ايضا • اما العري والجنس فلا اعتقد ان لهما مكان في افلامي •

● لماذا لا تظهر في التلي...

ـ ليس لي الوقت الذي ا...
لذلك • صحيح انني ظهرت ...
في بعض البرامج التليفزيونية...
كانت برامج مرتجلة •• لم ...
بروفات كافية • كنت اتخيل ...
انه فاشل • كممثل مشهور ...
عالمية تعرف جيدا ان دورا ...
التليفزيون يشاهده الملايين ...
لك من الضرر ما لا تجلبه ...
سينمائية فاشلة • يكفي ان ...
من زاوية غير مريحة في الل...
او ان الصوت لا يسجل جـ...
التليفزيون لا يعرف الرحمة ...
غفران لمثل فاشل في التليفز...
اذا كان لوي دي فينيس باد...

● هل تعتقد ان للمال ا...
في خلق الفنان ؟

ـ اهمية قد يتوقف عليها ...
ومستقبله كله •• المال هو ...
والدافع الاول للابداع •• ...
لك غير ذلك فهو يخدعك ...
لدينة •• ولكن ما قيمتها ...
سنوات طويلة جربت الفق...
والفقر وحتى الجوع •• ...
بالثقة والاطمئنان بقدر رصيد...
البنك • والمال يمكنه احيانا ...
لك الطريق ويفتح لك الابواب...
ويذلل الصعاب •• ويبلغ ...
المستويات المرموقة التجر...

● هل مثلت مرة مقابل ...
الارباح ؟

ـ ابدا ! ولماذا افعل ذلك ...
اتفق وشاهدت الانطباعات ...
على وجوه المنتجين • مهتم ...
الانطباعات على وجوه الناس ...
وما كنت اود يوما ان اكون ...
ابدا ما اقرضت فرنكا واحدا ...
الناس • احيانا يسالونني ...
هل يضايقك ان تدفع اجر...
خمسة عشر يوما •• فارد ...
يضايقني • •يضايقني جدا ...
ان تدفعوا الان نقدا ••وما ...
التصوير عندما تتمكنوا من ...
صدقني ، ان هذه هي اللغة ...
التي يفهمونها •• انا اعرف ...
المثلين تساهلوا في معاملتهم ...
المنتجين •• وكلفهم ذلك غاليا...
الفركات •• واحيانا حتى ...
التمثيل •

ولكنني لا اصيب كبد ...
قلت ان كل المنتجين من ...
هناك منتجون طيبون امثال ...
دورفمان او برنار جابال ...
اغلب الاحوال ينجح المنتج ...
الممثل وابتزازه وهضمه ...
وكانهم لا يربحون • انهم ...
دائما ان مصروفاتهم اكثر ...
واذا شاء سوء حظك ...
وتوافق ان تمثل مقابل ...
الارباح •• تجد نفسك ...
خرجت من المولد بلا حمص ...
ويقنعوك ان الفيلم لم ...
صدنا لجيوبهم •

● كيف تمضي اوقات فراغك ...
احقا انك جنايني ممتاز ؟ ...

ـ هوايتي الاولى في العـ...
الحديقة • للاسف ان بيتي ...
يبعد عن باريس ٤٠٠ كيلومتر ...
ارتبطت بتمثيلية تمثل كل ...
خشبة المسرح ، فلا يمكنني ...
هناك • عندما يخلو برنامج ...
التمثيل ، اعمل ليل نهار ...
ازرع واعتني واحصد جميع ...
التي احتاجها هي من انتاج ...
انا اكره استخدام الاسمدة ...
نلعيك عن قرفي من مبيدات ...
والديدان • وصدقوني ...
والفواكه المباعة في السوق ...
بالمساحيق الكماوية لا طعم ...
تركت الحشرات تسرح ...
الاغصان والعلور •• ...
والعصافير ان تبني اعشاشها ...
الاشجار •• وتعيش على ...
تبقى لي بعد هذا اكثر ...
استهلاك •• فانا لا ...
عشر الانتاج •• ولكنه ...
غير مسموم •

● ما هي اجمل ذكرياتك ...

ـ صدقني ، ان الذكريات ...
منها والمرة ، تصبح مع الزمن ...
الايام جميلة ، اتمنى لـــو ...
الذكريات المرة تمحى وتنزلق ...
كما ينزلق الزئبق على صفحة ...
النساء ، فقط لهن القابلية ...
الذكرياتلتذكر الساعة والتاريخ ...
لذكرى مؤلمة • الرجال ينسون ...
اسماء اعدائهم • الذكريات ...
هي من الاشخاص الذين رحلوا ...
عالمنا • بورفيل وفرناند...
فرناندل ساعدني كثيرا وانا ...
بالكثير • فتح لي الطريق ...
كبيرة في السينما • بورفيل ...
قلبا من ذهب • واتفق ان ...
نيطالب اسمه تحت العنوان ...
دفعني نهائيا نحو القمة •



رقم ـ ٢٠٧ ـ

باشراف : عيسى الحرباوى

اعد هذه المسابقة صديق المسابقة خالد ابوعيسى من عكا القديمـــة •

ما اسم اخر فيلم للممثل نجيب الريحاني ومن قامـــت ببطولته ؟

حل ونتائج المسابقة رقم ـ ٢٠٥ ـ

لم يفلح سوى عدد قليل جدا من اصدقاءالمسابقة في معرفة الحل الصحيح لهذه المسابقة •

الحل الصحيح : ـ

اسم الفيلمين : بيت العز وليلى بنت الشاطىء

اسماء الفائزين

لقد فاز بالقرعة كل من : ـ

١ ـ عقل خضر اسعد ـ طولكرم ـ نورشمس
٢ ـ تيسيره خليل قاسم العلي ـ اريحا ـ شارع المغطس رقم ـ ٧ ـ
٣ ـ محاسن سلامه حسان ـ اريحا ـ الساحة العامة ـ دكان جميل رشيد

اصحاب الحلول الصحيحة

القدس ـ الهام كمال ، ايمان حرباوي ، ابراهيم نجم
نابلس ـ وسام والي
اريحا ـ محاسن حسان ، تيسيره العسلي ، وفاء السلايمه
دلال السلايمه •
طولكرم ـ عقل خضر اسعد

جائزة صالون مونت كارلو بنابلس

جائزة هذا الاسبوع خصصت للانسة وسام سعد الدين والي • يرجى منها مراجعة صالون مونت كارلو وجائزتـــها تسريحة وقصة مجانية •

قسيمة رقم ٢٠٧

العنوان الكامل ____________

الاسم الكامل ____________

التوقيع ____________

امس وغدا

امـل وسـؤال واستفهام

بقلم عطا الله منصور

الاخـيرة للكنيست ...لية مهمة لا شـك في ...هذه الانتخابات قد تقرر ...بمصير اولاد الناس ... وقد كانت هذه النتائج ...نولة لم تغلق الابواب في ... وان كان في هذه النتائج ...من دعم لبعض العناصر ...لية في مطالبها حـول ... ولكن اتفاقية فصل ...بهة الجنوبية تؤكد انه في ...وى السلام ما يؤكد ان ...ة لن تجد يديها مكبله ...هر من الاصوات التي ...اهرة ان هناك ـ ايضا ـ

● ...بعث على الامل في ان قادة ...رسون تقدير المشاكل التي ...رغب اسرائيل ··· وهذا ...امل ···

من معركة الانتخابـات الى روح العائلية التيما ...تمعنا ··· ولا اقول هذا ...او الانتقاد على طول الخط ...موت في المجلس المحلـي في الطيبة ··· او فتى في تصويته لقائمة عائلية ...في عائلته او احد جيرانه ...مع يعرف مشاكل الحارة

● ...ثلها في المجلس المحلـي الحارة الاخرى او العائلة

الغربية ··· ولكن العائلية هي مرض من امراضنا القديمة التقليدية ···ولو كان فيها بعض الخير ··· وانا ممن يرون فيها كثيرا من الخير ··· فالواجب كما يراه بعض المثقفين عندنا هو في معارضة العائلية وشجبها كليا ···

وانا لا اوافق على هذا الشجب الكلي ··· بالجملة ··· ولكنني اسأل لماذا غالبية اعضاء المجالس المحلية العربية ··· هؤلاء الذين وصلوا الى المجلس على اكتاف العائلية يرون ان واجبهم يفرض عليهم استغلال الكرسي الذي حصلوا عليه لشل نشاط المجلس المحلي كله ··· الا اذا انتخبوا لرئاسة المجلس المحلي ··· او اعطوا تعويضا عن ذلك ··· عدا ونقدا او ما يشبه ذلك ؟

هل يكون الحل باجراء انتخابـات شخصية للرئاسة ؟

هل يكمن الحل في تعيين رؤسـاء للمجالس يعملون تحت اشراف مجلس منتخب من المستشارين ؟

المشكلة قائمة وتنتظر حلا ·

وملاحظة اخرى تفرض نفسها بعـد الانتخابات ، وخصوصا بعد الانتخابات في المدن والقرى العربية حيث جـرى التصويت للكنيست والمجالس المحلية ··· ففي كفر ياسيف ، وطمره ،وشفا عمرو ، وعين ماهل ، ودبورية،واكسال، وام الفحم ، والطيبة ، وكفر قاسم وغير هذه القرى ··· بلغت نسبة المواطنين الذين تنازلوا عن حقهم في التصويت للكنيست نسبة عالية وغير عادية ···

اذا قورنت هذه النسبة بنسبة هؤلاء الذين اقترعوا للمجلس المحلـي ··· ففي حين زادت نسبة المقترعين للمجلس المحلي عن ٩٠٪ في اغلب القرى ···لم تزد نسبة المقترعين للكنيست عـن ٧٥٪ ···

ولا اقول ان نسبة ٧٥٪ هي نسبة منخفضة وتدل على عدم اهتمام الناخب العربي بحقه كمواطن اسرائيلي ··· ففي بريطانيا في العام الماضي لم يصوت اكثر من ٢٠٪ من اصحاب حق الاقتراع للانتخابات البلدية في مدينة اكسفورد ···

ولكن السؤال الذي اطرحه عـلى العاملين في الحقل الحزبي في اسرائيل ··· من كافة الاحزاب ··· هل لدى السادة ممثلي القوائم ··· كلها ··· من تفسير لهذه الظاهرة التي تقول ان ما لا يقل عن ١٥٪ من مجموع اصحاب حق الاقتراع العرب قد خرجوا مـن منازلهم وانتقلوا في صفوف للتصويت في المجلس المحلي ··· اما التصويت للكنيست فلم يكن يعنيهم لدرجـة الوقوف لحظة اخـرى ··· !! الا يشاركني هؤلاء السادة الـرأى في ان افراد هذه المجموعة ـ ٢٥ الفا على الاقل ـ قد صوتت ضد التجمع العمالي وقوائمه العربية ، ضد التكتل اليميني وقائمته البدوية ، ضد القائمة الشيوعيةالجديدة وضد القائمة الاشتراكية ، ضد جميـع القوائم والوعود والمبادىء والامـوال والشعارات والامال ··· والاخطـار ؟ لماذا ؟

وملاحظة اخيرة ـ لهذا الاسبوع ـ

لقد قلت في مقال نشرته قبل شهـر بان بعض الطوائف العربية في اسرائيل قد شاركت في دعم القائمة الشيوعيـة الجديدة اكثر من غيرها ···

واثارت هذه الملاحظة اكثر مماتستحق من الردود والغضب ··· والغريب في الامر ان هؤلاء ـ في غالبيتهم ـ مـن الشباب المثقف الجامعي وكانهم يقولون لي ـ وللناس ـ عيب علينا ان نبحث بشكل موضوعي امورنا الحياتية ···

ولا اريد ان اقول لهؤلاء لماذا يعبر افراد الطائفة ـ أ ـ عن غضبهم ونقمتهم بالتصويت للمعارضة في حين يصوت افراد الطائفة ـ ب ـ للقوائم الائتلافية الحكومية ، وساكتفي هذا الاسبوع بان اقول ان كافة الطوائف العربية تصغـي لمحطات الاذاعة العربيـة والعبريـة والانجليزية وتعرف ما يجرى في الشرق الاوسط وتتأثر به ··· وللمرة الاولى في تاريخ مصر الحديث يقف على راس احد الجيوش المصرية قائد مسيحي ···

كما ان في الجيش السوري عددا كبيرا من الجنود والضباط الدروز ···ورغم هذا وذاك فلم يصوت الدروز ـ للصاروخ سام ـ ···

لماذا ؟

لان التصويت في الانتخابات هو تعبير ثقافي وحضاري··· والتصويت للمعارضة الراديكالية ـ في كل دولة ـ هو ظاهرة تؤكد ضعف القيادة الاجتماعية للطائفة او للشعب موضوع البحث ···

وضعف القيادة الاجتماعية لا يعني ضعف شخص معين بل ضعف المجموعة القائدة ··· ضعف النخبة ـ كما يقول رجال علم الاجتماع ـ وهذا موضوع يفرض نفسه ويحتاج الى مقال ··· او اكثر ···

واملي ان اعود اليه··

الكلمة الحـرة بقلم أحمد برهوم

النقـد البنـاء

يضطلع صاحب الحرفة بمسؤوليات لها علاقة مباشرة بحرفته · ومن اجل تحقيق الاتقان يجب ان يتوفر الاخلاص والامانة في العمل ·

ومن ضرورات بعض الحرف ان يتولى اصحابها نقدا بناء الهدف منه الاصلاح والتنوير سواء على مستوى رسمي او شعبي في البرلمان او في الندوات وفي الصحف والمجلات ·

وفي رأيي ان النقد البناء يظل فـي نطاق محصور الى أن تتولاه الصحافة وبهذا يعرفه الجميع ويحسه الموجـه اليهم النقد ، فاما ان يعمل بالنصيحة واما ان يكابر ويدافع عن نفسه دفاع المغرور الذي ليس لديه طاقة لتقبـل النقد مهما كان هذا النقد بناء ·

اقول هذا وانا اقرأ في بعض الاحيان نقدا يوجهه كتاب على صفحات الجرائـد يتعرضون فيه الى الملك حسين مرة والى نظام حكمه مرة اخرى ومرة ثالثة الى الصحافة في الاردن وحريتها المفقـودة حسب رايهم ! ···

والغريب في الامر ان كتابا آخرين يتولون الدفاع عن المقصودين بالنقـد لكن بصورة تدل على الانحيازية وتشير الى التملق والرياء ·

ان النقد اي نقد اذا كان بناء وهدفه الاصلاح يجب أن لا يكون سببالاناس يتذرعون به من اجل اظهار الاخلاص وتبيان التملق والايحاء بان المدافـع يستهدف احقاق الحق بينما الحقيقـة تدل عكس ذلك ·

والغريب ان الشخص الكاتب حين يدافع عن شخص او اشخاص او امـر وامور ينسى او يتناسى ان الناس اليوم من الادراك بحيث يعرفون الحقيقة وهـم من العلم وسعة الاطلاع بحيث من النادر ان تخفى عليهم خافية او تفلت منهـم فالته ·

هذا من جهة ومن جهة اخرى فـان أي نقد مهما كان بناء وايجابيا لـن يؤدي الواجب الملقى عليه ولن يفـي بالغرض الذي من اجله وجه النقدالبناء لان من الخطا ان تجرى اية عملية من اجل اصلاحه ان لم يعترف به ويقره المخطيء · أما اذا بادر اخرون بالدفاع عن الخطأ فمن الصعب اصلاحه خصوصا اذا كان المخطيء بلا ضمير وعنـده الاستعداد للتمادي في ارتكاب الاخطاء· فالطامة الكبرى حين تقع الاخطاء وتلحق الاضرار الفادحة بالمجتمع وبالنـاس الابرياء ·

ان اخطاء كثيرة يمكن ان يرتكبهـا الانسان فلا تحدث اضـرارا لا لنفس الشخص الذي ارتكب الخطأ ولا للاخرين ويمكن لانسان ان يرتكب خطأ واحـدا فيحدث اضرارا للمجتمع وللناس الاخرين ولهذا فمن الاستقامة وحب الاصـلاح التنبيه الى موضع الخطأ ، وانتقادمرتكب الخطأ انتقادا ايجابيا بناء مخلصا وفي هذه الحالة على اقرب الاقربين لهـذا الشخص ان لا يدافع عنه ويبرر موقفه ويعتبر الخطأ صوابا ·

وفي الختام نحن بحاجة الى النقـد البناء وبحاجة الى الوعـظ المخلص والارشاد الصحيح وفي حالة غياب الوعظ والارشاد ، ونكران النقد البناء فانه والحق يبقى الخطأ خطأ ويظل صاحب الخطأ مخطئا وبهذا تحدث الاضرار ويعم البلاء خصوصا اذا كان المخطيء مسؤولا

تربيـة الاوز في الوسـط العربى

في سنة ١٩٦٩ بدات انظار بعض المزارعين العرب تتجه الى تربية الاوز في البلاد من أجل الكبد ·· عندها كان فرع تربية الاوز في البلاد حديث العهد ·· ولكن مستقبله الوردي كان مضمونا وواضحا ·

وكان اول من بدأ بذلك هو السيد سعيد خالد يونس من قرية عرعرة - فهو كمزارع كانت له علاقة مع القرية التعاونية احيطوب ·· وشاهد هنالك قسم تربية الاوز فأعجبه الامـر وقرر ان يباشر في اعمال التربية في مزرعته ·

وتعاقد مع أحد «المقاولين» (مربي الاوز الكبير) وبدأ العمل على قدم وساق ·

بعد ذلك ازداد عدد المزارعين العرب الذين انضموا الى مربي الاوز ·· واصبح عشرين مزارعا ·· في عرعرة وكفر قـرع والطيرة وباقة الغربية ·

السيد خالد يونس

وفي عام ١٩٧٠ ، جرت اتصالات مع السيد جباتي ، وزير الزراعة ، ومع السيد دافيد نمرسطون ، المسؤول عن قسـم تربية الاوز ، من اجل تأسيس جمعية تعاونية تتوفر لديها شروط اكثار وتربية ، وتفقيس ودبغ الاوز ·· وبالفعـل تأسست جمعية تعاونية ولكن لاسباب كثيرة ومختلفة ماتت الجمعية وهي في المهد ·

السيد جمال عبد الفتاح يونس مع اولاده

الا ان الغاء الجمعية لم يضر بتربية الاوز في الوسط العربي·

وعندما يبدي المزارع العربي رغبته في تربية الاوز ·· يقوم خبراء وزارة الزراعة وفرع الدواجن بتحضيره للعمل ·

وبعد ان يصبح قادرا على تربيته يقوم المربي العربـي بشراء الاوز الصغير الذي يبلغ عمره ٣ شهور · ووزنـه ٤ كيلوغرامات · ويبدأ في اطعامه ·· في الاسبوع الاول يطعمه ٤ وجبات ·· وجبتان متتاليتان صباحا واخريان متتاليتان ظهرا· والطعام هو ذرة صفراء مطبوخة «تيراس» ويقومون باطعام الاوز بواسطة الة تشبه المحقان · هنالك الات كهربائية حديثه ، ولكن عدم وجود الكهرباء في بعض القرى يضطر المربين الـى استعمال الة يدوية ·

بعد ٢٨ يوما من التربية ينضج الاوز ويبلغ وزنه حوالي ٦ كيلوغرامات ·· بعد ان تكون قد اكلت كل واحدة ١٨ كغـم من الذرة الصفراء ·

ويتراوح وزن كبد الاوزة الناضج بين ٨٠٠ غرام وكيلو غرام واحد · اما في اشهر الصيف فكمية الكبد اقل بكثير وكذلك نوعيته ··

ويباع الكيلو غرام من الصنف الممتاز ب ٧٧ ليرة اسرائيلية وهنالك صنفان اخران هما «ب» و «ج» ·

ويتم التصنيف حسب وجود الشرايين في الكبد ·· فالكبد بدون شرايين هو كبد ممتاز واما الكبد الذي تكثر فيه الشرايين فيصنف مع النوعين الاخرين ·

وهنالك طريقة ثانية يستطيع ان يعمل حسبها مربي الاوز وهي ان يقوم هو بشراء الاوز ، وعندما يذبح الاوز يأخذ هذا المقاول اول ٤٠٠ غرام كبد والباقي يوزع حسب الاتفاق ولكن المزارعين يفضلون بالطبع الطريقة الاولى ·

وتبلغ تكاليف تربية الوزة الواحدة حوالي ٢٠ ليرة ·

ويقول السيد جمال عبد الفتاح يونس . احد مربى الاوز انه يصعب تربية اكثر من ١٢٠ وزة ·· لان العمل متواصل وشاق ·

ويضيف : «ولكنه مربح بالتاكيد»

عودة الى الكيلومتر ١٠١

تتمـة المنشـور عـلى الصفحـة الثالثة

في الضفة الغربية صفة التسلل وتشكيله جيبا عسكريا فانها كانت مستعدة حتى للتضحية بخمسة عشر الف جندي في محاولة لتصفية هذا اذا ما نجحت عملية التصفية وفك الحصار عن الجيش الثالث الذي يعد عشرين الف جندي · ولا غرو والحالة هذه اذا ما كانت مصر مستعدة لدفع اى ثمن سياسي لتأمين انسحاب اسرائيل تحت مبدأ فصـل القوات · وقد اعربت رئيسة وزراء اسرائيل في بيانها الاخير في الكنيست عن دهشتها لموافقة مصر على الشروط الاسرائيلية بشأن فصل القوات ·

هناك ايضا اوضاع مصر الداخلية اذ بالرغم من المساعدات المالية السخية التي حصلت وتحصل عليها مصر من الاقطار العربية المنتجة للنفط تضاف اليها المساعدات من الكتلة الشرقية · فان الغلاء الفاحش وتردي الخدمـات العامة وبضمنها الخدمات الصحيـة والتعليمية والمواصلات وغيرها والـى جانب ذلك مشكلة تزايد السكان الذى بلغ تعدادهم ٣٦ مليون نسمة بسرعة انفجارية بحيث صار يولد طفل كـل اربعين ثانية كل هذه الامور تطلبت وتتطلب من الزعامة المصرية المعالجـة السريعة الناجعة وهذه المعالجة لـن تستقيم في ظروف الحرب او التوتـر والانفاق المتزايد على التسليح ·

من شروط الفصل

هكذا عادت مصر واسرائيل الى الكيلو متر ١٠١ لتنظيم فك الارتباط والتخل عن جنيف الى حين · وبموجب اتفاق الفصل تتخل اسرائيل عـن الاراضى المحتلة فيالضفة الغربيةوتنسحب الـى مسافة ٣٠ كيلو مترا من القناة وترابط غربي ممري المتلا والجدى في سيناء بقوات محدودة على ان ترابط مصر بقوات محدودة ايضا قوامها ٧٠٠٠ جندي وثلاثون دبابة وتنقل الى الضفة الغربية كل الاسلحة الثقيلة والصواريخ وتبتعد مدفعيتها في الضفة الغربية مسافة ثمانية كيلو مترات بعيدا عن مرمى القـوات

الاسرائيلية · على ان ترابط قوات الامم المتحدة بين الجيشين المصري والاسرائيلي في شريط عرضه حوالى عشرة كيلو مترات كل ذلك في ترتيبات دفاعية لكلا الطرفين ومراعاة وقف النار برا وجوا وبحرا بحيث لا يمكن لاى فريق ان يفاجيء الفريق الاخر بالحرب بحيث تؤمن الرقابة بواسطة دوريات للامـم المتحدة باشتراك ضباط ارتباط مصريين واسرائيليين والسماح لكل من الطرفين باستخدام الطائرات الى حد خطه ·

الى جانب هذه البنود المعلنـة تحدثت التقارير عن وجود بنود غـير معلنة وهي اعادة فتح قناة السويس وتعمير مدن القناة كدليل على نيات مصر السلمية والسماح للملاحـة الاسرائيلية فيها ولكن من المحتمـل ان تتم بواسطة سفن لا تحمل العلم الاسرائيلي · وازالة الحصار عن الملاحة الاسرائيلية في مضيق باب المندب في البحر الاحمر · وعدم سحب قوات الامم المتحدة الا بقرار من مجلس الامن ·

وذكر ايضا ان اسرائيل لم تلتزم بانسحاب اخر وانما ترك ذلك للمزيد من المفاوضات في طريق التوصول الـى سلام او تسوية · وعلى كل فان مرحلة الفصل في الجبهة المصرية تستغرق ستة اسابيع ثم تبدأ مفاوضات الفصل بين سوريا واسرائيل ثم بين الاردن واسرائيل ، ثم تاتي المراحل القادمة من التسويات · والى جانب اتفاق الفصل الذى وقعه رئيسا الاركـان المصرى والاسرائيلي وقعت وثيقة اخرى سياسية من قبل السيدة غولدا مئير رئيسة وزراء اسرائيل والسيد انور السادات رئيس الجمهورية المصريـة بواسطة وزير الخارجية الامريكية ·

تفاؤل حـذر

ومع ذلك فان حصيلة الاسبوعيـن الماضين يجب الا تخطف الابصار صحيح ان الحصيلة هي خطوة اولى نحو السلام ولكن الطريق الى السلام المنشود لا تزال تعتورها عقبات كاداء · وقـد تضمن قرار اتخذه الاتحاد الاشتراكي المصرى ان مصر حرة في ان تنقل الـى الضفة الشرقية اى وحدات او اسلحة ترتضيها · وقال الفريق احمد اسماعيل علي وزير الحربية المصرية ان دور القوات المسلحة لم ينته وانه سينتهي عندما يتم تحرير كافة الاراضى المحتلة· وحذر الصحفي الامريكي بورشغريـف الذى رافق الوفد المصرى في المرحلـة الاولى من اجتماعات الكيلو متر ١٠١ من قبل مؤتمر السلام في جنيف حذر من احتمال نشوب الحرب ثانية حتى ولو بعد التوقيع على اتفاق الفصل ·

ثم ان توقيع اتفاق الفصل بـين رئيس الاركان المصري والاسرائيلي في الكيلومتر ١٠١ وليس في جنيف قصد به ابراز صفة الاتفاق عسكريا لا سياسيا · ولم تخل العودة الىالكيلومتر ١٠١ من مفاجأة ، اذ ان الجميع كانوا يتوقعون ان تجري مراسيم التوقيع النهائية في جنيف ضمن نطاق مؤتمر السلام ، سيما وان لجنة الفصـل العسكرية المصرية ـ الاسرائيليـة المشتركة عقدت هناك عدة اجتماعات لبحث التفاصيل الفنية · ولكن مع الرغبة في ابراز الصفة العسكريةللاتفاق فان التوقيع عليه فوق تراب مصري لا يخلو من مغزى سواء بالنسبة الى مصر او الى اسرائيل ·

فصل القوات ـ تتمة

على ملامح تغيرات العصر والفترة الزمنية التي تعيشها · ولذلك على المتعلمات ان تسأل نفسها هل العقائدية التي وضعت اسسها في الماضي بامكانها ان تبقى حية ترزق في العهد الجديد الذي ولد مع حرب رمضان ؟ هذا هو السؤال الذي يفرض نفسه اليوم مع البدء في تنفيذ اتفاقية الفصل بين القوات الاسرائيلية والمصرية وعشية تجدد جلسات مؤتمر جنيف ·

الظروف الصعبة ـ تتمة

قدمتها البلدان العربية المنتجة للنفط الى بلدان العالم الصناعية ـ ـ ·

اما هدية عيد الميلاد ، التي قدمها الحكام للشعوب ، فكانت المزيد من الاعباء والتكاليف ، ومضاعفة اسعار المواد الضرورية · واتخاذ ـ حرب البترول ـ وسيلة لزيادة الاربـاح والاستمرار في استغلال الشعـوب وارهاقها ، وقد قدر الخبراء ، قيمة الزيادات التي سيحصل عليها ملوك النفط ، بخمسين مليار دولار ··

وهكذا يصبح النفط عاملا هاما من عوامل الضعف وعدم الاستقرار ،وسلاحا يستخدمه الاقوياء واصحاب المصالح في معركتهم ضد الشعوب العربيـة ··

واذا كانت معظم اقطارنا تشكو من احوال الفقر والمرض والجهل ، فان ـ الظروف الصعبة ـ اصبحت تشكل الخطر الرابع الذي يهدد حياتنـا ومستقبلنا ··

ولا خلاص لنا من ظروفنا الصعبة الحاضرة الا بتحديد اهداف ومبادىء انسانية عادلة ، واقامة اصلاح حقيقي يتناول الانظمة السياسية والاجتماعية والاقتصادية ، واحداث تغيير في مناهج التربية والتعليم ، واساليب التثقيف والتوجيه والتوعية ··

ان اقامة الانظمة الديمقراطية ، التي تستند الى ارادة الشعوب ، واحترام حقوق المواطنين ، وتوفير الحريات العامة ، والمحافظة على كرامة الانسان ، من الشروط الاساسية لتحقيق الاصلاح المطلوب ··

كمان الدعوة الى التخليعن اساليب القوة والعنف والتسلط ·· واحلال مبادىء التعاون والاخوة والتعايش ، والاعتراف بحقوق الشعوب ·· والسعي من اجل التوصل الى حلول سلمية للمشاكل القائمة ، بموجب المواثيق الدولية ، هي ايضا من الخطـوات الضرورية ، التي تؤدي الى التغلب على المصاعب والاخطار ، والخروج من ظروف الضيق والقلق ·· والتطلع الى مستقبل افضل لشعوب المنطقة ·

الحرية الشخصية

● هل انت حر بحيث يمكنك ان تعيش بالطريقة التي تريدها؟ ام انك تشعر في بعض الاحيـان بانك في ضيق لا تجد منه مخرجـا ·· وانك عاجز عن الحركة تساورك خيبة الامل ؟ ·· وهل تضطر لانفاق جانب كبير من وقتك في عمل اشياء لا ترغب في عملها ؟ وهل تتوق الى ان تكون شخصا آخر اكثر حرية وحيوية وفعالية مما تبدو عليـه الآن ؟

● اذا كان الامر كذلك فانك لست وحدك · فاكثرنا يشعرون بوطأة الزحام في حياتنا كلما اقمنا في مجتمعات آكبـر · وليس في استطاعتنا كافراد أن نكون احرارا حقا الا عندما نكون مستقلين بالقدر الكافي واقوياء بحيث تتمسك بحقنا الخاص بان نصبح اشخاصا بحسب حسابهم · وهذا هو الطـريق الصحيح الى الحرية لان الحرية مع المسؤولية هي الاساس السليـم والوحيد للسعادة الشخصية ·

● والحرية الشخصية يمكـن توسيـع نطاقها بالتعليـم والمهارات الفنية لانهما يفتحان مدى اوسع للفرص في العمل · فالمعرفة شيء ملموس · بل انها اهم اداة في عملنا · وكلما اكتسب الانسان معرفة اوسع يمكنه أن يتحرك في نطاق اكبر ويصبح اكثر حريـة والمعرفة لا يمكن أن ينتزعها احد منك فهي الاداة التي تحملها فـي راسك اينما كنت ·

● وللاحتفاظ بالحرية يجـب علينا أن نقلل من مواطن ضعفنا الشخصية لانها تجعلنا عرضـة للهجوم والانتقاد · ومن الحقائـق الثابتة ان الانسان المستقيم هـو اكثر الناس احتمالا على الجرأة في قول الحق · واعمالنا المريبـة او الحمقاء التي ارتكبناها في الماضـي سوف تطاردنا في عالم اليوم · وكمـا قال الشاعـر والسف والدوايرسون : يجب ان تكـون الحياة الخاصة لكل انسان مملكـة اكثر اجلالا من آية مملكة أخرى ·

● ان اعظم طريـق للحريـة الشخصية هو العمل على تحديد القوى التي تقيدك ، كن نشيطـا وتحمل المسؤولية · وهذا لا يعنـي مجرد الادلاء بصوتك في الانتخابات فحسب · بل يعني ايضا العمـل في سبيل الاشياء التي تؤمن بها · واذا لم تفعل ذلك فانك تسلـم مصيرك وحريتك الى الاخرين الذين يتحكمون في مصيرك ·

...وال الصحف

...فصل في الشمال تشابه وتباين

ان «الافكار العملية»لفصل القوات في الشمال التي جلبهـا الدكتور هنري كيسنجروزير الخارجية الامريكية عن دمشق ، جلسة مجلس الوزراء يومالاحد ، ولكن يمكن القول مسبقـا ان البحث تختلف في جوهرهاعن المعطيات التي حسمت الامور من اجـل ...

اتفاق الفصل مع مصراتفاق لوقف اطلاق النار الذي وقع من قبـل ...كريين من الطرفين في اجتماع مباشر عقد عند الكيلومتر ١٠١ · ومثل ... غير قائم مع السوريين · واتفاق وقف النار القائم في الشمـال ... فقط على قرار مجلس الامن بسبب رفض السوريين اجراء ايـة ... وان تكن مفاوضات عسكرية محضه ـ وهو رفض تمثل بتغيبهم عن ...الافتتاحية لمؤتمر جنيف · وبذلك اظهرت سوريا كعادتها رغبتها في مواصلة ... · واذا كانت الحوادث على الحدود قد تقلصت هذه الايام ، فان ... ـ الشتاء ـ اكثر منـه الى الجنرالات السوريين · ان رغبـة ...ى السوريين تتمثل خاصة برفضهم تبادل الاسرى ، او حتى تسليم ...اء الاسرى الذين يحتجزونهم او السماح لممثلي الصليب الاحمـر ... ـ وهو مظهر فقط لمواصلة حالة الحرب · ان ادعاء السوريين امام ...يستجير بان الاسرى يحظون ـ بمعاملة انسانية ـ لا يمكن ان يحل ... البسيطة وهي تسليم قائمة باسماء الاسرى الاسرائيليين ، وهو امر شرط اسرائيلي مسبق لاية مفاوضات مع السوريين ·

... الفصل مع مصر ، حتـى بدون اي التزام مصري مفصل وخطـي ...الى الحرب · مرفق على الاقل بتفهم معين في هذا الاتجاه الذي يحمل ...تمال التوصل الى تسويـة سياسية · ومن جانب سوريا فانه لا ...هذه الانباء اي تلميح لتفهم كهذا · ان اسرائيل معنية مبدئيا بفصل القوات في الشمال كما هو في الجنوب· غير ان الوضع بالنسبة لسوريا هو انه لا يمكن انسحاب قوات جيش الدفـاع الاسرائيلي في نطاق الفصل بدون التزام سوري بانهاء حالة الحرب ·وبـدون اثبات عملي لهذا الالتزام ، وهو تسليم قائمة باسماء الاسرى الاسرائيليـين وزيارتهم من قبل ممثلي الصليب الاحمر

خنوع روما

معاريف اتهم وزير الخارجية الايطالية السيد الدو مورو امس الى الذين يقبلون التفسير الفرنسي لقرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ فقد قال في خطاب امام لجنة الخارجية التابعة لمجلس الشيوخ الايطالي ، ان على اسرائيل ان تنسحب من جميـع المناطق التي احتلتها في حرب ١٩٦٧، وبالاضافة الى ذلك يجب اعادة الحقوق السياسية للشعب الفلسطيني ·

ولم يرو وزير الخارجية الايطالية لاعضاء لجنة مجلس الشيوخ كيـف توصل الى هذا الموقف السياسي الجديد ولم يكن كذلك حاجة لهذا · ولم يشك اي شخص بان هذا الموقف هو نتيجة اعادة تقييم كافة المشاكل المتعلقـة بالنزاع الشرق ـ اوسطي · والجميع ادركوا ان السيد الدو مورو قد تلقى التعليمات من وزيري النفط العربيين اللذين زارا روما مؤخرا ·

وتحدثت الصحيفة عن الاسباب التـي اوجبت هذا التغيير في موقف ايطاليامن ازمة الشرق الاوسط وقالت ان حقيقة ان ايطاليا ليست الدولة الاوروبيـة الوحيدة التي تغير سياستها نتيجـة تهديدات الدول العربية المنتجة للنفط تضفي على قرارها نزاهة وتبريرا ·

ان اعلان السيد مورو يبقى شهادة مخجلة حتى وان يكن ثمة شركاء لمثل هذا السلك ·

● السياسي ـ تتمة

...بة غير سياسية · فقضايا الديني والتعليمي ، والتربية والثقافة ثم والقضايا المتعلقـة القناة ونشر كتاب عن الاوضاع الاماكن المقدسة ...بيب والاعياد والفولكلور الواسع لا بمعناه الضيق ...ع وغير ذلك ·· كل مجلس او لجنة او لجان تضم من يقاومون على ووحدتها بمساهمـة الدين لتحافظ عـلى ...

الاراء الحزبية والاراء ...ة كما هو الوضع في ...

...ى الشيخ جبر معدي ...ل مجلس سياسي انما او مجلس ملي لا دخل السياسية · فالمطالبة ...تاج الى مجلس انما الى وتادية الواجب ·

● ...ة الى الشباب الدروزي · ...رية ليست ثلاث سنوات ...الصحراء والحدود والنار ...العسكرية هي الواجـب ...انا للمواطنة الصالحة يبقى ...مسؤولين عن تقييم المواطنة ...فهموا بأن لها وجها آخر ...الحقوق لمن ادوا واجبهم ... الدروزي من ربط حقوقنا ...الطوائف الاخـرى ...ليست يحصـل ... وانادي الشبـاب ...الصفوف متناسـين ... والحرية من اجـل ...قوقنا المتلوصة ومن اجل ...تقدمة ·

تسريح ٥٠ بالمائة

من قوات الاحتياط التي خدمت منذ نشوب الحرب

قال الميجور جنرال هرصل شفير رئيس شعبة القوى البشرية في هيئة الاركان العامة بجيش الدفاع الاسرائيلي ان حوالي خمسين بالمائة من قوات الاحتياط التي خدمت منذ نشوب الحرب قد سرحت •

واضاف الميجور جنرال شفير يقول ان قسم التدريب في جيش الدفاع الاسرائيلي يعمل باستمرار من اجل تحقيق ثلاثة اهداف وهي :

تشكيل فرق جديدة ، واكمال كادر الوحدات الحالية واعداد قوات تستخدم كبديل للوحدات القائمة لتخفيف عبء الاحتياط على الجنود •

وقد ادلى الميجور جنرال شفير بتصريحه هذا في مؤتمر صحفي عقده امس في تل ابيب واضاف ان التفتيش عن جثث شهداء جيش الدفاع الاسرائيلي التي بقيت في الاراضي المصرية ما زال مستمرا بموجب اتفاق ميدني توصل اليه في محادثات الضباط في الكيلومتر ١٠١

وقال ان جنود الحاخامية العسكرية يقومون بالتفتيش عن جثث الجنود الاسرائيليين بمساعدة خرائط تسلموها من المصريين تشير الى الامكنة التي قد يعثر فيها على الجثث •

وقال ان عدد جثث الجنود الاسرائيليين في الاراضي المصرية يقدر ب-٣٥٠ جثة •

وقال ان اسرائيل سلمت المصريين خرائط تشير الى الاماكن التي طمرت فيها جثث الجنود المصريين •

الأنباء
جريدة يومية سياسية
رئيس التحرير المسؤول
يعقوب حزمه
أصحاب الامتياز
جمعية منشورات اورشليم القدس
التحرير والادارة
شارع هاريكا ٧ روميما القدس
تلفون ٥٢٧٢٣٣/٤
المراسلات : ص ب ٤٢٨
تطبع في
مطابع دوكما م.ض.
الجريدة غير مسؤولة عن مضمون الاعلانات
الرسائل والمقالات لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

اغلاق جسر اللنبي حتى اشعار آخر

اعلن امس الناطق بلسان قيادة المنطقة في الضفة الغربية ان جسر اللنبي سيكون مغلقا حتى اشعار اخر بسبب الامطار الغزيرة التي غمرته • واذا لم تطرأ اي ردائة على الطقس فسيكون جسر دامية مفتوحا امام حركة وسائط النقل • وسيتوجب على الاشخاص الذين يريدون العبور الى شرقي الاردن عبر جسر اللنبي ان يتوجهوا الى جسر دامية حيث سيسمح لهم بالعبور من هناك •

موسكو تدعو الدول النفطية تشديد المقاطعة

موسكو - حمل معلق راديو موسكو لشؤون الشرق الاوسط بشدة على الدكتور هنري كيسنجر وزير الخارجية الامريكية وقال ان كيسنجر يحاول جني الارباح من اتفاق الفصل بين القوات الاسرائيلية والمصرية ، ودعا المعلق الدول العربية المنتجة للنفط الى الاستمرار في الحظر الذي فرضته على تصدير النفط واستخدام سلاح النفط ضد الولايات المتحدة الى ان تنسحب اسرائيل من الاراضي التي احتلتها •

دفع علاوة غلاء لجنود الاحتياط

القدس - بعد الاتفاق الذي وقع بين ادارة مؤسسة التامين الوطني وبين وزارة المالية ، فقد اجملت الترتيبات لمنح علاوة غلاء تضاف الى الاجور التي تدفع للذين يخدمون في الاحتياط ، وذلك من صندوق المقارنة في مؤسسة التامين الوطني •

فالجندي الذي يخدم في الاحتياط اعتبارا من ١-١-١٩٧٤ سيحق له الحصول على مخصصات احتياط حسب اجرته في الاشهر الثلاثة التي سبقت خدمته في الجيش وكذلك يحق له الحصول على علاوة الغلاء الجديدة التي كان سيحصل عليها لو لم يخدم في الجيش •

ولما كان الحد الاعلى للمدفوعات ، لجنود الاحتياط ، قد ارتفع من ١٥٠٠ ليرة الى ١٨٠٠ ليرة حسب النظام الجديد اعتبارا من ١-١-١٩٧٤ فان مجموع المدفوعات مع علاوة الغلاء لن يزيد على ١٨٠٠ ليرة شهريا •

السجن المؤبد لثلاثة من البدو بتهمة قتل زميلهم

بئر السبع - حكمت المحكمة المركزية في بئر السبع على ثلاثة من البدو بعد ان ادينوا بتهمة قتل بدوي اخر للاخذ بالثار •

والمحكومون الثلاثة هم : اسماعيل بن احمد اسبرجا - ٤٠ سنة - والاخوان احمد ابو مطير - ٣٠ سنة - وحسين ابن محمود - ٢٩ سنة - وقد ادينوا بقتل سليمان العمور - ٣٦ سنة - في شهر حزيران الماضي • ولم يعترف المتهمون بالتهمة المنسوبة اليهم الا ان المحكمة ادانتهم استنادا الى شهود الاثبات ودلائل قاطعة •

ملاءمة سفينة لاخماد الحريق بابو رودس

حيفا - علم هنا ان تعديلات سيجري ادخالها على سفينة تابعة لشركة - نتيفي نفط - من اجل ملاءمتها لاخماد الحريق الذي شب في ابار النفط المائية في ابو رودس •

وجاءت هذه التعديلات بناء على طلب من الخبراء الاجانب الذي استقدموا للبلاد خصيصا للعمل على اخماد الحريق

وعلم ان التوصيات الخاصة باخماد الحريق قد وصلت البلاد وان شركة - نتيفي نفط - تعالج موضوع طلب الاجهزة اللازمة الاضافية من خارج البلاد كما تجرى الاستعدادات الاخرى لاخماد الحريق • وسيعود الخبراء الى البلاد بعد اتمام الاستعدادات لاخماد الحريق •

اضراب مدرسي الثانوية في الناصرة

الناصرة - من محمد شريف - اعلن معلمو المدرسة الثانوية البلدية بالناصرة وعددهم ٤٧ معلما الاضراب عن التعليم يومي الثلاثاء والاربعاء مطالبين بتقصير الحصة الدراسية بعشر دقائق لتكون ٣٥ دقيقة بدل ٤٥ دقيقة دون اعطاء انذار مسبق عن هذا الاضراب ، لادارة المدرسة ولدائرة المعارف العربية والبلدية • ولاقى هذا الاضراب الذي ليس له اي مبرر والذي يضر ضررا شديدا في مستقبل الطلاب ومصلحتهم استياء شديدا من قبل الطلاب انفسهم البالغ عددهم الف طالب وطالبة وكذلك من اولياء امورهم اذ يفرض عليهم الانقطاع عن التدريس بدون اي سبب منطقي ومعقول وخاصة طلاب الصفين الحادي عشر والثاني عشر الذين يستعدون لامتحانات البجروت وكل دقيقة دراسة مهمة لهم •

وعلى المعلمين كمربين للجيل الصاعد ان يتفهموا مصالح طلابهم قبل مصالحهم الشخصية وبامكانهم ان يحلوا طلباتهم الصغيرة هذه بالطرق المعقولة وليس على حساب الطلاب •

للبيع
للبيع سيارة فولكس فاجن ٦٢ مع الرهول ، كفالة ١٠٠٠٠ كم تلفون ٥٢٧٣٥٠ - ٥٣٢٠٢٥ حيفا

صرف رواتب موظفي الضفة من قبل الاردن يتم بنهاية فبراير

علم مندوبنا في الضفة الغربية محمد عميره من مصادر اردنية مطلعة ان صرف رواتب موظفي الضفة الغربية سيستانف اعتبارا من شهر يناير الحالي الا ان الدفع سيتم في نهاية شهر فبراير القادم • ويعود هذا التاخير الى ان موافقة مجلس النواب الاردني ومجلس الاعيان والارادة الملكية التي قد تصدر بالموافقة على الموازنة ، ستتم في النصف الاول من شهر فبراير القادم اي بعد اقرارها رسميا من قبل مجلسي النواب والاعيان

وفاة ثلاثة اطفال نتيجة تاثرهم بالبرد

المثلث - من تميم الصالح - توفي امس واول امس ثلاثة اطفال من قرى المثلث نتيجة تاثرهم بموجة البرد الشديد التي اجتاح المنطقة في الايام الاخيرة والتي لم تشهد له مثيلا من قبل •

تفاع : العرب استخدموا البترول كوسيلة سلام

بوينس ايرس - ادلى فؤاد نفاع وزير الخارجية اللبناني بحديث صحفي في بوينس ايرس قال فيه ان العرب لم يستخدموا البترول كسلاح حربي وانما كوسيلة سلام وان العرب استعملوه لكي يلفتوا الانظار الى حقوقهم التي يعترف بها العالم وذلك على الرغم من لجوء بعض الدول الى استخدام السلاح للدفاع عن قضاياها •

تقتل في حادث طرق

تل ابيب - عتيم - قتلت ليلة الخميس الماضية امراة مجهولة في حادث طرق في طريق غيها بتل ابيب فقد دهست سيارة الامراة عندما كانت تحاول عبور الشارع الا ان السائق لم يقف ولم يقدم للامراة اسعافا اوليا وقد توفيت الامراة متاثرة بجراحها • ولم تتمكن الشرطة من تشخيص الامراة حتى الان • وقد بدات بالتحقيق لمعرفة السائق الذي دهس الامراة •

طلب تنظيم خط باصات لمدرسة اورت

الناصرة - من محمد شريف - تبذل بلدية الناصرة جهودا خاصة وهي على اتصال دائم مع مراقب السير على الطرق لتنظيم خط باصات عمومية من والى مدرسة اورت عمال بالناصرة لتخفيف الوطاة عن طلاب المدرسة الذين يضطرون الى السير على الاقدام مسافة تزيد عن - ٣ كم - حتى يصلوا الى المدرسة •

هذا ملخص الحديث الذي دار بين القائم باعمال رئيس البلدية السيد موسى كتيلة وكل من مفتش المعارف العربية السيد فؤاد الزعبي ومدير المدرسة السيد حمامي اللذين جاءا لبحث هذه القضية مع ادارة البلدية والتي بسببها اعلن طلاب المدرسة الاضراب عن الدراسة منذ يوم الخميس الماضي •

وعلمت من مصدر مسؤول في البلدية ان النية معقودة على ربط شارع ايصالي للمدرسة مع الشارع العام الجانبي للناصرة العليا • وان البلدية تتفهم تفهما جذريا مطلب الطلاب وهي تقف الى جانبهم ولكن تعقيد المسالة سببه مراقب السير على الطرق وستبذل البلدية ما لديها من جهود لاقناعه بالموافقة على تسيير خط باصات للمدرسة هذا وبناء على هذا الوعد عاد طلاب المدرسة الى دراستهم كالمعتاد •

مشهد اخر لمدينة القدس وقد كستها حلة بيضاء من الثلوج امس الاول •

اضرار بالغة لبعض المزروعات

في المثلث الشمالي نتيجة تساقط الثلوج

المثلث - من تميم الصالح - تساقطت الثلوج في المثلث الشمالي وعلى جبال ام الفحم ووادي عاره اول امس وغطت الجبال لفترة قصيرة • كما تساقط البرد بكميات كبيرة وساد المنطقة جو بارد جدا لم تشهده منذ اعوام عديدة •

وقد حدثت اضرار بالغة لبعض المزروعات مثل الخيار والكوسا والتوت الارضي والبندورة وكذلك اقتلعت بعض الاشجار من شدة العواصف التي اجتاحت المنطقة كما تسببت الرياح في انقطاع اسلاك كهربائية في بعض المناطق مما ادى الى انقطاع التيار الكهربائي لفترة غير قصيرة ثم بعدها اصلح العطب وعاد التيار الكهربائي الى حالته الطبيعية •

ومن بين المزارعين الذين تضرروا بسبب الامطار والبرد والثلوج والعواصف مزارعو التوت الارضي في كل من قريتي الطيرة وقلنسوة حيث حدثت اضرار كبيرة في مزارع التوت التي تدفقت عليها المياه بسرعة • كما ادت الرياح الى ازالة الغطاء البلاستيكي عن مزروعات التوت •

واعرب المزارعون عن تذمرهم الشديد من نتائج هذا الوضع وطلبوا الى المجلسين المحليين في القريتين ودائرة الزراعة بشق القنوات وفتح المجاري بين المزارع لتصريف المياه المتجمعة نتيجة فيضانات الوديان التي نجمت عن هطول الامطار الغزيرة •

منظمة «اوبيك» تجتمع في طرابلس

بيروت - و•ص•ف - تفيد مصادر موثوق بها في بيروت ان الدول المصدرة للنفط - اوبيك - ستعقد اجتماعا لها في طرابلس الغرب في الثلث الاول من شهر شباط القادم حيث سيقدم الشيخ زكي اليماني وزير النفط السعودي والسيد بلعيد عبد السلام وزير الطاقة الجزائري تقريرا عن نتائج زيارتهما لعدد من الاقطار الغربية واليابان •

وتضيف هذه المصادر ان مصر ستطلب في هذا المؤتمر الغاء الحظر المفروض على تصدير النفط لعدد من الدول وتخفيف حدته بالنسبة لدول اخرى •

اقتراحات للتعاون بين الدول النفطية والمستهلكة

صرح السيد فيل براندت مستشار المانيا الغربية في البوندستاغ - برلمان المانيا الغربية - انه سيتقدم الى المؤتمر الدولي لشؤون الطاقة الذي سيعقد في واشنطن في الشهر القادم بعدة اقتراحات للتعاون بين الدول المصدرة للنفط وبين الدول المستهلكة له •

سفراء عرب يجتمعون بوزراء اوروبيين

وصل الى ستراتسبورغ امس سفراء ست دول عربية لاجراء محادثات مع وزراء يمثلون الدول الـ ١٧ الاعضاء في مجلس اوروبا • ودعا السفراء العرب الستة ، الوزراء الاوروبيين الـ ١٧ الى مادبة عشاء بصورة السارت استقراب المراقبين • ولا يعرف عدد الوزراء الذين سيلبون هذه الدعوة •

ليبيا تعارض - تتمة

واشنطن في ١١ شباط المقبل • وقال السيد جلود ان الاشتراك في هذا المؤتمر سيكون مجازفة •

واضاف ان بلاده ستقاوم كل محاولة لرفع الحظر على تصدير النفط الى الولايات المتحدة في اعقاب توقيع اتفاق فصل القوات بين مصر واسرائيل •

اليوم يبدأ الانسحاب

- تتمة المنشور على الصفحة الاولى -

القول ان مصر واسرائيل قد توصلتا الى اتفاق شامل حول التفاصيل الفنية المتعلقة بالفصل بين القوات• واضاف رئيس الاركان الاسرائيلي ان اجتماعه مع الفريق محمد الجمسي امس واجتماعاته السابقة معه قد سادها جو ودي • واعرب عن امله بان يسود هذا الجو في اية محادثات في المستقبل بين مصر واسرائيل •

واعرب الجنرال سيلاسفيو قائد قوة الطوارىء عن امله بان ياتي يوم يعتبر فيه الاتفاق الفني الذي وقع امس نقطة تحول في تاريخ المنطقة • وخطوة نحو احلال السلام في الشرق الاوسط •

هذا وعقد امس في الكيلو متر ١٠١ في مكان مجاور للخيمة التي اجتمع فيها الجنرال العزار والفريق الجمسي اجتماع اخر بين ممثل عن جيش الدفاع الاسرائيلي وممثل عن الجيش المصري بحث خلاله موضوع التفتيش عن جثث ضحايا جيش الدفاع الاسرائيلي التي بقيت في المنطقة منذ حرب اكتوبر •

وكانت طلائع القوات الاسرائيلية التي بدات صباح امس وليلة الخميس بالانسحاب من غربي القناة تتمركز في القطاع الذي حدده اتفاق فصل القوات شرقي قناة السويس • وبموجب هذا الاتفاق سترابط قوات مقلصة من جيش الدفاع الاسرائيلي •

وبدات طلائع القوات الاسرائيلية امس باخلاء المنطقة الجنوبية القريبة من مدينة السويس ومن منطقة ميناء الادبية والعتاقة • وقد عبرت هذه القوات الجسور شرقا وبدات تتمركز في سيناء حسب الاتفاق الاخير مع مصر

وفي غضون ذلك بدات وحدات اخرى ترابط غربي القناة بالانتظام للانسحاب نحو مواقعها في سيناء خلال الايام القادمة •

وتقوم وسائط نقل عديدة باخلاء تجهيزات كثيرة خاصة من المنطقة الجنوبية• ويستغل الجنود الاسرائيليون الايام القليلة التي تبقت على انسحابهم لزيارة الاماكن الواقعة في منطقة السويس والادبية • وتقوم سفن سلاح البحرية بالمساعدة على انسحاب القوات الاسرائيلية ونقلت خلال الايام الماضية تجهيزات عسكرية من القاعدة البحرية الى قاعدة جيش الدفاع الاسرائيلي في راس سودار •

اجراءات أمن - تتمة

وافيد انباء اليها ان اجراءات امن مشددة قد اتخذت في مختلف انحاء اليونان لاحباط اية محاولة قد يقوم بها المسلحون العرب لاختطاف هذين المتهمين او لتوجيه ضغط على الحكومة اليونانية لاطلاق سراحهما •

والمتهمان هما شفيق الاريج - ٢٢ سنة - ويحمل مصوريا وطلال قطران - ٢١ سنة - وكلاهما من الاردن وقدمت ضدهما لائحة اتهام تتالف من خمسة بنود • واقصى العقوبة التي تفرض بموجب بنود الاتهام هي السجن المؤبد او الاعدام •

وذكر ان المسلحين كانا من افراد جماعة - ايلول الاسود - وقد اعترفا بالتهم الموجهة اليهما •

وقد ادعى محامي الدفاع في المحكمة بان المسلحين شرعا خطا باطلاق النار على مجموعة من الركاب كانوا ينتظرون وصول طائرة تقلهم الى نيويورك وان هدفهما الحقيقي كان الاعتداء على اليهود القادمين الى اسرائيل •

وقال احد ضباط الشرطة اليونانية الذي كان في المطار في اثناء الاعتداء ان هذا الاعتداء غير معقول وان مجموعات من القادمين الجدد لم تتوجه ابدا الى اثينا في طريقها الى اسرائيل •

وعلم ان سفارة اجنبية في اثينا لم تعرف هويتها قد استاجرت محاميا للدفاع عن المتهمين المذكورين • كذلك علم ان الحكم الذي سيصدر ضد هذين المتهمين غير قابل للاستئناف •

غروميكو يزور - تتمة

الفلسطينيين من هذا المؤتمر •

واعلن في القاهرة ان السيد غروميكو سيزور القاهرة يوم الاحد القادم لاستكمال الاتصالات بين الدولتين •

وقالت - الاهرام - ان السيد غروميكو قد ابدى تفهما لقرار مصر التوقيع على اتفاق الفصل بين القوات الاسرائيلية والمصرية في جبهة قناة السويس الذي تم التوصل اليه في الاسبوع الماضي •

وكان وزير الخارجية السوفياتية يتحدث في مادبة عشاء اقامها على شرف السيد فهمي ليلة الخميس واعرب غروميكو عن امله بان يؤدي اتفاق الفصل بين القوات الى انسحاب اسرائيلي شامل من جميع الاراضي العربية المحتلة

وكان ناطق سوفياتي قد قال بعد استقبال السيد بريجنيف للسيد فهمي امس الاول بان الزعيم السوفياتي قد رحب باتفاق فصل القوات •

النهار - تتمة

التي كان على بعد ٤٠٠ كيلو متر منها

ويذكر ان الرئيس المصري زار خلال جولته الاخيرة الجزائر والمغرب ايضا دون ان يعرج على طرابلس الغرب والاجتماع بالعقيد معمر القذافي رئيس مجلس الثورة الليبي •

محادثات حول - تتمة

استكمالا للجهود التي بدات برحلة الملك فيصل لفرنسا في العام الماضي والتي اقامت اتصالا مباشرا واساسا عميقا من التفاهم والصداقة بين البلدين •

وقد بدات امس في جدة المباحثات الرسمية بين السيد ميشيل جوبير والسيد عمر السقاف وزير الدولة السعودي للشؤون الخارجية حول مختلف القضايا الراهنة ومن بينها ازمة الشرق الاوسط والازمة البترولية العالمية والتعاون بين البلدين في شتى المجالات •

بعث روح - تتمة

المقبل •

ويذكر ان حلف شمال الاطلسي قد واجه ازمة حادة خلال حرب تشرين اول الماضي في الشرق الاوسط عندما رفضت دول غرب اوروبا الاعضاء في الحلف التعاون مع الولايات المتحدة في نقل المعدات والاسلحة المختلفة الى اسرائيل باستثناء البرتغال • وقد خشيت تلك الدول من ان تجابه بمقاطعة نفطية عربية كما حدث لهولندا

وقالت مصادر سياسية في واشنطن مقربة من البيت الابيض ان الرئيس نيكسون سيقوم بجولة في عدد من دول اوروبا الغربية بعد اختتام مؤتمر الدول المستهلكة للنفط وذلك للبحث مع المسؤولين في هذه الدول بشان وسائل تدعيم العلاقات بين دول حلف شمال الاطلسي •

شركة شحادة م•ض
كفر ياسيف - تلفون ٩١١١٩٧-٠٤
تعلن بهذا عن حاجتها للعمل لمدير اداري في احد مشاغل الخياطة •
المؤهلات المطلوبة : انهاء الدراسة الثانوية على الاقل ومعرفة اللغة العبرية معرفة تامة وذو خبرة للعمل في هذا المضمار •
من يجد بنفسه الكفاءة في هذا العمل عليه مراجعة مدير عام الشركة السيد نور شحادة في مكاتب الشركة في كفر ياسيف وخلال ساعات الدوام الرسمية •
كما يمكن الاتصال هاتفيا مساء بتلفون رقم ٩١١١٩٧

مدينة أريحا
مدينة النخيل والبرتقال
تدعوكم لزيارة معالمها التاريخية ومنتزهاتها الجميلة حيث الراحة ، والهدوء . والمناخ الدافئ اللطيف فلا تترددوا في زيارتها .
وقضاء عطلة الأسبوع في ربوعها .

معرض جمبو
גמבו
للأدوات المنزلية
لأصحابه : ابو راس وحايك
* جميع الادوات والأواني المنزلية
* هدايا لكافة المناسبات السعيدة
* علب افراح
تشكيلات كبيرة ورائعة - مستوردة ومحلية
اسعار شعبية
خدمة ممتازة
الناصرة - مدخل الناصرة من حيفا
تلفون - ٥٤٦٤٩

حالة الجو

لا يتوقع تساقط ال... ويطرأ تحسن تدريجي... الاحوال الجوية وتقل... الامطار •

وفاة ٢٥ شابا في حريق في بلجيكا

بروكسل - رويتر - اعلن... ٢٥ شابا تتراوح اعمارهم بين... سنة قتلوا ليلة الخميس في او... المدن في شمالي بلجيكا نتيجة حريق في مدرستهم الداخلية... ان شابا واحدا فقط نجا من... الحريق وان حالته خطرة •

الكونغرس يرفض تخصيص ١٥٠٠ مليون دولار للدول الفقيرة

واشنطن - رويتر - رفض... النواب الاميركي طلب الحكومة... تخصيص ١٥٠٠ مليون دولار... التطوير الدولي التي تقدم... للدول الفقيرة • وقد رفض... هذا الطلب باغلبية ٢٤٨ صوتا... ٥٥ صوتا •

وقال الدكتور هنري كيسنجر... الخارجية الاميركي والسيد جورج... وزير المالية في بيان اصدراه... ياسفان جدا على هذا القرار... يمس بسياسة الولايات المتحدة... الخارجية •

ويذكر ان منظمة التطوير... تتفرع عن البنك الدولي وهي تقدم... قروضا بفائدة منخفضة للدول ال...

جرح شخصين في حادث طرق

المثلث - من تميم الصالح -... شخصان بجراح بليغة امس في... طرق وقع على طريق الطيبة -... نقلا على اثرها الى مستشفى... كفار سابا حيث يقدم لهما العلاج

وقد وقع الحادث عندما تصادمت... سيارتان احداهما تجارية من نوع... - فولكسفاجن - والاخرى خصوصية... نوع - بيجو - •

وتقوم الشرطة باجراء التحقيق... ظروف وقوع الحادث •

ومن الجدير بالاشارة ان ال... الموصلة بين قلقيلية وطولكرم... قرية الطيبة تنطوي على اخطار... بسبب رداءتها وانه قد وقعت... طرق عديدة على الشارع المذكور... وكانت قد ادخلت بعض الت... على الطريق المذكور في اعقاب... الحوادث عليه •

وجبة اليوم

يقدمها مجلس الطيور لدواجنه

سلطة ديك حبش

المقادير :

- ٣٠٠ غرام لحم ديك رومي ومقسم الى مكعبات
- ١٠٠ غرام ارز
- ثلاثة ارباع كأس حبوب الذرة (تيراس) (من علبة)
- ١ بامبا طازجة مقسمة الى مكعبات
- ١ خيارة مكبوسة (مخلله) مقطعة الى مكعبات
- ١ ابو كادو صغيرة مقطعة الى مكعبات
- بقدونس مفروم ، زيت ، خردل (ماسترد) كاتشوب ، خل ، ملح ، فلفل •

طريقة التحضير :

يطبخ الارز في كثير من الماء •• ثم يشطف ويوضع في البراد ، تخلط لحم الديك الرومي والذرة والمواد الاخرى وتضاف البهارات حسب الطعم •

(قصي الوجبة واحتفظي بها)